

Arabian Gulf Journal of Humanities and Social Studies

ISSN: 3080-4086

الإصدار الخامس - العدد الخامس عشر || تاريخ الإصدار 20-06-2026



## فاعلية برنامج تعليمي قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التلاوة لدى طالبات الصف السابع بغزة

The Effectiveness of Educational Program Based on Artificial Intelligence Applications to Develop The necessary skills for reciting the Holy Quran among Seventh-grade Female students in Gaza

إيناس أحمد محمود ساكن

Enas Ahmed Mahmud Saken

إشراف:

الدكتور أكرم محمد أبو حمام

الدكتور عبد الكريم محمد لبد

أستاذ المناهج وتكنولوجيا التعليم المساعد

أستاذ المناهج وأساليب التدريس المشارك

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

قسم المناهج وطرق التدريس، بكلية التربية في جامعة الأزهر

DOI: <https://doi.org/10.64355/agjhss51511>

مجلة خليج العرب للدراسات الإنسانية والاجتماعية || هذه المقالة مفتوحة المصدر موزعة بموجب شروط وأحكام ترخيص مؤسسة المشاع الإبداعي (CC BY-NC-SA)

Clarivate | ProQuest

Ulrichsweb™



ISSN INTERNATIONAL STANDARD SERIAL NUMBER INTERNATIONAL CENTRE



معرفة e-Marefa



شبكة المعلومات العربية الشامية Arab Educational Information Network

AskZad

ORCID Connecting Research and Researchers

INTERNATIONAL Scientific Indexing

CC creative commons

### الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على فاعلية برنامج تعليمي قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التلاوة لدى طالبات الصف السابع الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (28) طالبة من طالبات الصف السابع الأساسي في (مبادرة علم وحياة) التابعة لوزارة التربية والتعليم (غرب غزة) في الفصل الدراسي الأول للعام 2025-2026 م، تم اختيارهن بطريقة قصدية، واتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو تصميم المجموعة الواحدة مع اختبار قبلي وبعدي، وتكونت أدوات الدراسة من؛ قائمة بالمهارات المعرفية والأدائية (المهارية) لأحكام التلاوة، واختبار تحصيلي لقياس المهارات المعرفية، وبطاقة ملاحظة لقياس المهارات الأدائية.

وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

1. وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $0.01 \geq \alpha$ ) بين متوسطي درجات طالبات المجموع التجريبي في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارات التلاوة لصالح الاختبار البعدي.
2. يتصف البرنامج القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالفاعلية على تحصيل طالبات المجموعة التجريبية.
3. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $0.01 \geq \alpha$ ) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي .
4. يتصف البرنامج القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالفاعلية على تحسين أداء الطالبات في مهارات التلاوة.

وتوصي الباحثة بضرورة تطبيق البرنامج التعليمي القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات التلاوة في جميع المراحل الدراسية، وضرورة تدريب المعلمين على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية لما لها من فاعلية في تنمية مهارات الطلبة وتنمية التفكير وإثارة الدافعية للتعلم والتنافس بين الطلبة وهذا بدوره يحقق أهداف العملية التعليمية.

**الكلمات المفتاحية:** فاعلية، تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مهارات التلاوة.

### Abstract:

The study aimed to identify the necessary skills for reciting the Holy Quran for seventh-grade female students in Palestine (Gaza), ensure the extent to which these skills are available among them, and examine the effectiveness of an educational program based on artificial intelligence applications in developing their recitation skills.

The study sample consisted of (30) students from the seventh grade in the "Science and Life Initiative" affiliated with the Ministry of Education (West of Gaza) during the first semester of the (2025-2026) academic year, two students were absent, reducing the sample size to (28) students. The students were selected purposively. The researcher followed a quasi-experimental method with a one-group design and pre- and post-tests. The study tools included a list of cognitive and performance-based (skill), skills for recitation rules, a proficiency test to measure cognitive skills, and an observation checklist to measure performance-based skills. The study found reached the following findings ...

1. There is a statistically significant difference at the 0.05 level of significance ( $0.01 \geq \alpha$ ) between the mean scores of the experimental group students in the pre- and post-test of recitation skills, favoring the post-test.
2. The program based on artificial intelligence applications is effective in improving the achievement of the students in the experimental group.
3. There is a statistically significant difference at the 0.05 level of significance ( $0.01 \geq \alpha$ ) between the mean scores of the experimental group students in the pre- and post-application of the observation checklist, favoring the post-application.

4. The program based on artificial intelligence applications is effective in improving the performance of students in recitation skills.

The researcher recommends the implementation of the educational program based on artificial intelligence applications to develop recitation skills at all educational stages, and stresses the importance of training teachers to use AI applications in the educational process, as they have a significant impact on developing students' skills, enhancing thinking, and motivating learning and competition among students. This, in turn, contributes to achieving the goals of the educational process

**Keywords:** Effectiveness, Artificial Intelligence Applications, and Recitation Skills.

## الفصل الأول الإطار العام للدراسة

### 1.1 المقدمة:

يشهد العالم في القرن الحادي والعشرين تطورات كبيرة وابتكارات تقنية وعلمية متجددة بشكل مستمر في مختلف المجالات، فالتقدم العلمي الهائل والمتسارع والتطور التكنولوجي يستلزم على المؤسسات التعليمية مواكبة هذه التطورات والاستفادة منها في تطوير العملية التعليمية ورفع جودتها وكفاءتها، ومن هذه التقنيات التي ظهرت بشكل كبير تطبيقات وتقنيات الذكاء الاصطناعي التي تتميز بالإبداع، حيث تقدم فائدة كبيرة للإنسان في جميع المجالات، وأحدثت تطورات واضحة في تطوير التعليم ورفع مستوي المتعلم والمعلم.

وتعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي حقلاً حديثاً نسبياً نشأ كأحد علوم الحاسب الآلي، التي تهتم بدراسة وفهم طبيعة الذكاء البشري، ومحاكاتها للخروج بجيل جديد من الحاسبات الذكية، التي يمكن أن تتم برمجتها لإنجاز العديد من المهام التي تحتاج إلى قدرة عالية من الاستنباط، والإدراك. وظهرت تطبيقات الذكاء الاصطناعي نتيجة الثورة التقنية الهائلة وخاصة في مجال تقنيات المعلومات، والانفجار المعرفي. (Chukwu, 2022) (Sadiku, Musa &

وقد أظهرت تطبيقات الذكاء الاصطناعي دوراً فعالاً بميدان التعليم والتدريس، حيث يوجد اتجاه عالمي نحو الاعتماد على هذه التطبيقات بشكل كبير في معظم المجالات التعليمية، وذلك لما تتسم به من سهولة في التعامل، وقلة التكلفة، وتخزين كم هائل من المعلومات، حيث تعتمد هذه التطبيقات على التعلم الآلي، فالذكاء الاصطناعي يعرف بأنه ذلك العلم الذي يهتم بجعل الأنظمة الإلكترونية ذات ذكاء مشابه للذكاء الإنساني، بما يمكن الأنظمة من التفكير واتخاذ القرارات، والعمل وفقاً لها بشكل يتناسب مع المهام المحددة لها. (شحاته، 2022: 207).

وأشارت التوجهات الحديثة في مجال التعليم بالذكاء الاصطناعي أنه كلما زادت مساحة التعليم بالتطبيقات الحديثة، توفرت فرص لتطوير النظام التعليمي وتحسينه، لأن لها أدواراً مهمة ومتعددة في المؤسسات التعليمية. (سوالمة، 2022: 2).

لقد أصبح توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم أمراً ملحاً للغاية، حيث إن له دوراً مهماً في مواجهه التحديات المستقبلية والأزمات العالمية. (الزواوي، 2024: 232).

وتساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي المعلمين في عدد من الأمور خلال العملية التعليمية، ومنها أنها تساعدهم في شرح المواد الدراسية، وتقديم تغذية راجعة فورية عن الإجابات، وتقديم النصح والإرشاد الأكاديمي للطلبة، بالإضافة إلى قدرتها على تحليل البيانات للتعرف على الطالب المعرض للتسرب من التعليم، والابتعاد عن التعب والروتين. (Qin & wang, 2022).

وتبرز أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم بتعزيز الإبداع والابتكار، والارتقاء بجودة التعليم، واستخدام أساليب عصرية مشوقة للطلبة من خلال التقنيات الحديثة التي تمكن الطلبة من الوصول إلى مواد عالية الجودة، كما وتساعد الطلاب على إحراز التقدم المطلوب من خلال تعلمه بشكل فردي، بحيث يكون الطالب محور التعلم والمعلم مرشد وميسر لعملية التعلم.

وفي ظل التطورات أصبح هناك حاجة لتطوير أساليب التدريس والوسائل التعليمية وخصوصاً أساليب تدريس القرآن الكريم لمسايرة التطورات العلمية الحديثة، والاتجاهات الحديثة، من خلال تطبيقات ذكية قادرة على مساعدة المتعلمين وتحسين أدائهم من خلال تقديم نماذج للتلاوة تساعد المتعلمين على تنمية المهارات، وإصلاح نطق الكلمات القرآنية وترتيلها بالشكل الصحيح استجابةً لقول الله تعالى: "ورتل القرآن ترتيلاً".

(المزمّل:4). مما يجعل من الذكاء الاصطناعي أداة فعالة في دعم تعليم التلاوة وتعزيز حفظ القرآن الكريم، خصوصاً في ظل التحديات التي يواجهها التعليم التقليدي، وكذلك نقص المعلمين المؤهلين.

ويمكن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها في تعليم القرآن الكريم وتصحيح تلاوته وحفظه، إلا أنه ينبغي الحرص على تصميم التطبيقات الخاصة بالقرآن بدقة وجودة عالية نظراً لكونه الكتاب المقدس، لحفظه من أي أخطاء قد تؤدي إلى تحريفه والتغيير فيه. (الربيعه وآخرون، 2024:380).

ومن خلال اطلاع الباحثة على التطبيقات التي تدعم تلاوة القرآن الكريم وتتميز بالدقة في الأداء وجدت الباحثة عدة تطبيقات منها تطبيق ترتيل، وآية، ومدكر، وتسميع، وتطبيق(المعلم). واختارت الباحثة تطبيق المعلم في هذه الدراسة لتعليم تلاوة القرآن الكريم، حيث يعتمد هذا التطبيق على تقنية الذكاء الاصطناعي، والتعرف إلى الكلام باللغة العربية، والاستماع إلى تلاوة القارئ بدقة تصل إلى (90%)، ويهدف التطبيق إلى تسهيل عملية الحفظ وتحسين تلاوة القرآن، حيث يوفر التطبيق خاصية ترداد الآيات المراد تعلمها، بالتزامن مع أحد القراء المشهورين في العالم الإسلامي، مع تحديد سرعة القراءة مما يرعى الفروق الفردية لدى الطلبة ويشوقهم للتعلم.

وبالرجوع إلى الدراسات السابقة التي تتعلق بمهارات التلاوة تبين وجود دراسات عديدة تبين فاعلية استخدام البرامج التعليمية والتقنيات الحديثة والاستراتيجيات المتنوعة في تنمية مهارات التلاوة ومنها دراسة إبراهيم (2025)، ودراسة البركاتي (2020)، ودراسة درويش (2020)، ودراسة الدعيجي (2023)، ودراسة الزعبي (2023)، ودراسة علام (2022) وغيرها.

ومن خلال مراجعة الأدب التربوي الذي يتعلق بتطبيقات الذكاء الاصطناعي فقد تناولت العديد من الدراسات الذكاء الاصطناعي في التعليم والتي أثبتت فاعليتها في العملية التعليمية، ومنها دراسة أحمد(2022)، ودراسة الأسطل (2020)، ودراسة بني عرابة والكاف(2025)، ودراسة الزق(2025)، ودراسة الطلحي وآخرون (2023).

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي تتعلق بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التلاوة وجدت الباحثة القليل من الدراسات التي تناولت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تلاوة القرآن الكريم بالتحديد، ومنها دراسة العنزي والفراني(2024)، والتي هدفت إلى معرفة فاعلية تطبيق "ترتيل" على تنمية مهارتي الحفظ والتلاوة لدى طالبات معهد البيان لإعداد معلمات القرآن الكريم، ودراسة توفيق(2024) والتي هدفت إلى معرفة أثر برنامج الكتروني قائم على الذكاء الاصطناعي في إتقان مخارج الحروف (التجويد والترتيل) لدى طالبات قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية وتنمية مهارتهن الصوتية، ودراسة الربيعه وآخرون(2024)، والتي هدفت إلى معرفة واقع برنامج تدريبي لاستخدام تطبيق "ترتيل" في تنمية الجانب المعرفي والأدائي في تعلم القرآن الكريم من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة جدة، ودراسة النوادي (2024)، والتي هدفت للتعرف على اتجاهات طلاب الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الملك فيصل نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تلاوة القرآن الكريم، ودراسة الدلابيج(2024)، وغيرها. والذي دفع الباحثة إلى دراسة برنامج تعليمي قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التلاوة لدى طلبة الصف السابع هو علاج الضعف الموجود لدى الطلبة في تلاوة القرآن الكريم بالإضافة إلى تعويض الفاقد التعليمي لأهم مهارات التلاوة التي لا غنى عنها بسبب عدوان(2023) على غزة، وانقطاع الطلبة عن التعليم، وتدمير البنية التحتية للمدارس، والذي يستدعي استخدام هذه التطبيقات لدعم عملية التعلم والتعليم وتنمية المهارات الأدائية لديهم. ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة لم تجد دراسة تتناول فاعلية برنامج تعليمي قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات التلاوة المعرفية والأدائية لدى طالبات الصف السابع الأساسي، وبذلك تكون هذه الدراسة أول دراسة تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية أهم مهارات التلاوة لطالبات الصف السابع الأساسي في البيئة الفلسطينية.

## – 1.2 مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة من خلال عملها كمعلمة للتربية الإسلامية قبل عدوان(2023) على غزة بوجود ضعف لدى الطالبات في مهارات التلاوة، وخاصة الجانب الأدائي، وأهمها المهارات الأساسية التي لا غنى عنها لقراءة القرآن والمتمثلة في أحكام الميم والنون المشددين، وأحكام النون الساكنة والتنوين، وأحكام الميم الساكنة، والمدود.

ومن خلال إطلاع الباحثة على نتائج الدراسات السابقة التي تتعلق بتلاوة القرآن الكريم، تبين وجود ضعف في تلاوة القرآن الكريم في معظم المراحل، والذي زاد من المشكلة انقطاع الطالبات عن العملية التعليمية خلال عدوان (2023) أحدث فاقداً تعليمياً كبيراً لديهن، وهذا يستدعي استخدام تقنيات حديثة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي عالية الجودة والدقة في تلاوة القرآن الكريم لتنمية المهارات لدى الطالبات وتحسين تلاوتهن للآيات القرآنية.

تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية برنامج تعليمي قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التلاوة لدى طالبات الصف السابع الأساسي؟

### وينبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مهارات التلاوة اللازمة والمطلوب تنميتها لدى طالبات الصف السابع الأساسي؟
2. ما صورة البرنامج التعليمي القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التلاوة لدى طالبات الصف السابع؟
3. هل يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارات التلاوة؟
4. ما فاعلية البرنامج القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تحصيل طالبات المجموعة التجريبية؟
5. هل يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة؟
6. ما فاعلية البرنامج القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تحسين أداء الطالبات في مهارات التلاوة؟

### 1.3 فرضيات الدراسة:

1. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارات التلاوة لصالح الاختبار البعدي.
2. يتصف البرنامج القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالفاعلية على تحصيل طالبات المجموعة التجريبية.
3. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي.
4. يتصف البرنامج القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالفاعلية على تحسين أداء الطالبات في مهارات التلاوة.

### 1.4 أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. تحديد قائمة المهارات المعرفية والأدائية اللازمة لطالبات الصف السابع الأساسي بفلسطين لتلاوة القرآن الكريم.
2. التعرف إلى فاعلية برنامج تعليمي قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التلاوة المعرفية والأدائية لدى طالبات الصف السابع بغزة.
3. التعرف إلى مدى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارات التلاوة.
4. التعرف إلى مدى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لمهارات التلاوة.

### 1.5 أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة فيما يلي:

#### أ. الأهمية النظرية:

1. توفر الدراسة الحالية إطاراً نظرياً حول البرنامج التعليمي القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتوظيفه في تدريس أحكام التلاوة، وتنمية المهارات لدى الطالبات.
2. قد تقدم إضافة علمية في الأدبيات التي تبحث في توظيف التقنيات والتطبيقات القائمة على الذكاء الاصطناعي في تلاوة القرآن الكريم.
3. قد تلفت انتباه المتخصصين في إنتاج البرامج التعليمية إلى إنتاج تطبيقات تدعم تلاوة القرآن الكريم نظرياً وعملياً.

4. قد تشجع معلمي القرآن الكريم على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم القرآن الكريم وتلاوته.

#### ب. الأهمية العملية:

1. تركز الدراسة على الكشف عن فاعلية تطبيق برنامج يعتمد على الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التلاوة لدى الطالبات.
2. تأتي هذه الدراسة استجابة للتطورات التكنولوجية والتي تسعى لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية التعلم.
3. قد تساعد الدراسة الطالبات على تنمية مهارات التلاوة، والحد من تدني المهارات الأدائية.
4. قد تساعد الدراسة المعلمين غير المؤهلين من الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهاراتهم الأدائية، والتغلب على المشكلات التي تواجههم في تطبيق أحكام التجويد بالشكل الصحيح وهذا ينعكس إيجابياً على أداء طلابهم.
5. قد تنبه هذه الدراسة الباحثين إلى ضرورة إجراء دراسات أخرى تتناول فاعلية برنامج تعليمي قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مراحل دراسية أخرى.
6. قد تلفت الدراسة انتباه واضعي المناهج في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كوسيلة لتسهيل وتذليل الصعوبات التي تواجه الطلبة في تلاوة القرآن الكريم.

#### - 1.6 حدود الدراسة:

التزمت الدراسة بالمحددات التالية:

1. **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على مهارات التلاوة الموجودة في كتاب التلاوة للصف السابع للفصل الأول والمتمثلة في أحكام الميم والنون المشددين، وأحكام النون الساكنة والتنوين، وأحكام الميم الساكنة، وأحكام المد.
2. **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على عينة من طالبات الصف السابع الأساسي من (مبادرة علم وحياة) في مدينة غزة.
3. **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على طالبات الصف السابع الأساسي.
4. **الحدود الزمانية:** طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2025م-2026م

#### - 1.7 مصطلحات الدراسة:

تناولت الباحثة مصطلحات العنوان بالتعريف ومنها:

#### - الفاعلية:

ويعرفها أو النصر (2023: 40): بأنها قدرة مشروع أو برنامج أو خدمة أو منظمة على تحقيق الأهداف المطلوبة أو المستهدفة أو المخططة وقدرتها على التغلب على المعوقات التي تواجه هذه العملية.

**وتعرفها الباحثة إجرائياً:** بأنها مقدار التأثير الذي يحدثه التدريس باستخدام برنامج تعليمي قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التلاوة لدى طالبات المجموعة التجريبية

#### - البرنامج التعليمي:

يعرفه الزيان (2013: 8): بأنه مجموعة المعارف والمفاهيم والخبرات المتنوعة التي تقدمها مؤسسة ما لمجموعة من المتعلمين بقصد احتكاكهم وتفاعلهم معها، بشكل يؤدي إلى تعديل سلوكهم وتحقيق الأهداف التربوية التي ينشدها من وراء ذلك بطريقة شاملة.

**وتعرفها الباحثة إجرائياً:** بأنه مجموعة مترابطة من الموضوعات والخبرات والأنشطة والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم المتنوعة المتضمنة لمهارات تلاوة القرآن الكريم، والتي يراد تقديمها لطالبات المجموعة التجريبية لتنمية مهارات التلاوة لديهنّ وتحقيق الأهداف المنشودة.

#### - الذكاء الاصطناعي:

يعرفه الدعجة (2024: 13) بأنه مجال متعدد من التخصصات ضمن علوم الحاسوب، يهدف إلى تطوير أنظمة وبرمجيات قادرة على محاكاة القدرات البشرية مثل المعلم، والتفكير النقدي، حل المشكلات، التخطيط الاستراتيجي، فهم اللغة، الإدراك الحسي، التفاعل مع البيئة. ويعرفه الأسطل (2020: 10) بأنه العلم الحديث الذي يهتم بإنتاج برمجيات تحاكي العقل البشري وتكون قادرة على تخزين البيانات والمعارف وتوظيفها في عمليات اتخاذ القرار.

وتعرفه الباحثة إجرانياً بأنه: بيئة تعليمية ذكية قائمة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي كالنظم الخبيرة، ويتم من خلالها محاكاة الأدوار التي يقوم بها المعلم، أثناء تلاوة آيات القرآن الكريم، وتطبيق أحكام التلاوة بشكل يراعي حاجات الطلبة، ونمط تعلمهم، وخصائصهم الفردية.

#### - مهارات التلاوة:

يعرفها علام (2022: 22) بأنها الأداء الصحيح للقرآن الكريم من حيث إخراج حروفه من مخارجها وضبطها، والوصل في مواضعها، وتطبيق قواعد التجويد. (علام، 2022: 22).

ويعرفها الجراح (2018: 278) بأنها مهارات اعطاء كل حرف حقه ومستحقه مخرجاً وصفةً ووقفاً وابتداءً من غير تكلف ولا تعسف.

وتعرفها الباحثة إجرانياً: بأنها قدرة طالبات المجموعة التجريبية على ضبط قراءة آيات سورة (نوح) بالكيفية الصحيحة، مع مراعاة أحكام التلاوة المتمثلة في الغنة والمد، وتقاس بالدرجة التي تحققتها الطالبات في اختبار مهارات التلاوة الأدائي.

#### - الفصل الثاني

#### الإطار النظري للدراسة

يتناول هذا الفصل جزئية مهمة من الدراسة وهي: الأدب النظري المتعلق بفاعلية برنامج قائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التلاوة لدى طلبة الصف السابع الأساسي.

المحور الأول: الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم.

المحور الثاني: أحكام التلاوة والتجويد.

#### - 2.1 المحور الأول: الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم.

**تمهيد:** يشهد العالم اليوم تطورات هائلة في جميع المجالات، أحدثت نقلة نوعية في العالم حيث لا يمكن الاستغناء عنها في جميع مجالات الحياة، وخصوصاً مجال التعليم، حيث ظهرت التقنيات الحديثة بشكل متطور ومتجدد مما يفرض على المؤسسات التعليمية الاستفادة منها في تطوير التعليم، ورفع جودته، وتحقيق أهدافه، وعلى وجه الخصوص تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي حظيت باهتمام كبير من الباحثين باستخدامها في المجال التربوي في الفترة الحالية، وتوظيفها في العملية التعليمية.

#### - 2.1.1 مفهوم الذكاء الاصطناعي:

هناك العشرات من التعريفات المختلفة للذكاء الاصطناعي ومنها استخدام مفهوم (بروف ما كارثي) من جامعة ستانفورد، وهو أول من أطر للمصطلح بدقة، فقال إنه: " فرع من فروع الصحة الرقمية، يتعامل مع تصميم وبرمجة الآلات القادرة على التعلم، والاستدلال والفهم اللغوي وتعزيز الصحة. (الجار الله، 2004: 46).

ويعرف أبو سويرح وآخرون (2022: 70) الذكاء الاصطناعي بأنه: علم يقوم على تدريب الآلة على مهارات أساسية تحاكي وتشابه ما يقوم به الإنسان كالصنيف، واتخاذ القرارات، وتنفيذ الإجراءات، وتتطلب عمليات ذهنية عبر منصات وتطبيقات خاصة بهدف تقديم حلول للمشكلات من خلال معالجة البيانات.

ويشير هاني وآخرون (2021: 8) أن الذكاء الاصطناعي يعرف بأنه: علم من علوم الحاسب الآلي التي تهتم بدراسة وتطوير وظائف الحاسوب بصورة متوازنة مع الذكاء الإنساني بحيث يصبح لدى الحاسوب القدرة على الإدراك، حل المشكلات، واتخاذ القرارات بأسلوب منطقي وبفهم طريقة تفكير العقل البشري.

ويعرفه الدعجة (2024:13) بأنه برامج كمبيوتر قائمة على الذكاء الاصطناعي، يمكنها إنشاء نص يشبه استجابة الإنسان الأسئلة، لمجموعة متنوعة من المطالبات والأسئلة تم تدريبها على مجموعة بيانات ضخمة من النصوص والتعليمات وهي مصممة لفهم اللغة الطبيعية، وإنشاء استجابات ذكية وذات صلة لاستفسارات المستخدم، ولديها القدرة على إحداث ثورة في الأنشطة التعليمية المختلفة مثل كتابة وتحرير التقارير والمقالات، وتوليد رموز البرمجيات، وتوفير الدروس الخصوصية من خلال تخصيص الأمثلة حسب احتياجات كل طالب، والبحث عن المعلومات، والإجابة عن الأسئلة المحددة، وحل الحسابات الرياضية وغيرها.

ويشير حامد (2024:15) أن الذكاء الاصطناعي تقنية مبتكرة يمكنها إنشاء وإنتاج نصوص وصور ومحتوى وأفكار جديدة ومتنوعة ومبتكرة للتنبؤ أو التوصية أو اتخاذ القرار بمستويات متفاوتة من التحكم الذاتي، واختيار أفضل إجراء لتحقيق أهداف ومهام دعم تعليمي محددة.

ويعرف الدلابيج (2024:5) الذكاء الاصطناعي بأنه: تدريب البرامج الحاسوبية على محاكاة الذكاء البشري وفق تقنيات متطورة ومتجددة، والإفادة منها في جميع مناحي الحياة.

وتعرفه نبريص (2021:179) الذكاء الاصطناعي بأنه: الأساليب الجديدة المستخدمة في برمجة الأنظمة الحاسوبية والتي يتم توظيفها لمحاكاة العقل البشري والعمليات الذهنية، والحركية للإنسان، مما يتيح استخدام حقائق ونتائج يتم تخزينها في ذاكرة جهاز الحاسوب لعلاج العديد من المشكلات وأداء العديد من المهام بدلاً من الإنسان من خلال استخدام مجموعة من الخصائص الحاسوبية والكيفية والمنطقية.

ويعرف خليل وآخرون (2024:15) تطبيقات الذكاء الاصطناعي: بأنها البرامج أو الأنظمة التي تستخدم لمحاكاة القدرات البشرية مثل التعلم، الاستدلال، التحليل، التفاعل، تهدف هذه التطبيقات إلى تنفيذ مهام تتطلب عادة ذكاء بشري وتستخدم في مجموعة واسعة من المجالات لتحسين الأداء والكفاءة، وتقوم عليها بيئة التعلم الافتراضية للبحث.

ويعرف على (2024:772) تطبيقات الذكاء الاصطناعي: بأنها تطبيقات أو أنظمة لديها القدرة على القيام بمهام تحاكي الإنسان البشري الذكي، وفي القدرة على التعلم والتفكير والتعليم، والتتبع والإرشاد، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات، وتشمل تطبيقات إنتاج النصوص، والصوت والصور الثابتة والفيديو. ومن خلال التعريفات السابقة يتضح أن الذكاء الاصطناعي يعد بمثابة تمثيل للمعرفة الإنسانية ومحاكاة للذكاء البشري عن طريق برامج وتطبيقات يمكنها أن تخدم العملية التعليمية، وتدعم المعلم والمتعلم على حد سواء وتوفر الوقت والجهد وتحقق الأهداف المنشودة

وتعرف الباحثة الذكاء الاصطناعي إجرائياً: بأنها بيئة ذكية قائمة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي كالنظم الخبيرة ويتم من خلالها محاكاة الأدوار التي يقوم بها المعلم أثناء تلاوة آيات القرآن الكريم، وتطبيق أحكام التلاوة بشكل يراعي حاجات الطالبات، ونمط تعلمهم وخصائصهم الفردية.

## 2.1.2 نشأة الذكاء الاصطناعي ومراحل تطوره:

من خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة التي تتحدث عن نشأة الذكاء الاصطناعي ومراحل تطوره ومنها ما أشار إليه على (2024:781) أن الذكاء الاصطناعي توسع شكل ملحوظ خلال السنوات الماضية، بفضل ظهور وحدات معالجة الرسومات التي يمكنها إجراء معالجة متوازنة بشكل أسرع وأرخص وأقوى، بالتوازي مع سعة تخزين غير محدودة فعلياً، بالإضافة إلى تدفق بيانات كبيرة من جميع الأنواع مثل: الصور، والمعاملات المالية، وبيانات الخريطة وغيرها الكثير. وكان حلم رواد الذكاء الاصطناعي هو بناء آلات معقدة تعتمد على أجهزة كمبيوتر جديدة لها نفس خصائص ذكاء الإنسان، كان هذا المفهوم يسمى **General** وهي آلة تمتلك جميع الحواس والأفكار البشرية، كان الهدف هو بناء آلة تفكر كما نفعل. واليوم ومع بدايات القرن الحادي والعشرين، انتقل الذكاء الاصطناعي من الخيال العلمي إلى الواقع، وبدأت رحلة الذكاء الاصطناعي في مشاريع الذكاء الاصطناعي، وقد فتحت أفقاً جديدة للذكاء الاصطناعي مثل: النقل، المنازل الذكية، الصحة، وخبرة العملاء. وليست سوى تخصيص بعض من الحقول في طبيعة هذا الموضوع. وأصبح معظمنا يتعامل مع برامج الذكاء الاصطناعي كل يوم في كل مرة تستخدم فيها الهواتف الذكية، وسائل الإعلام الاجتماعية، محركات البحث، ومواقع التجارة الإلكترونية.

وقد وضع عليوي (2023:15) بداية الذكاء الاصطناعي وتطوره حيث يعد مؤتمر دارت موث الذي انعقد 1956، نقطة البداية الرسمية لمجال الذكاء الاصطناعي، حيث اجتمع فيه مجموعة من العلماء لمناقشة فكرة الآلات التي تفكر، وذكر نظرة عامة عن مراحل تطور الذكاء الاصطناعي:

- البدايات: (1950-1970)، في تلك الفترة كان الهدف من الذكاء الاصطناعي هو محاكاة القدرات البشرية مثل اللعب وحل المشكلات الرياضية، وكان من المتوقع أن يحقق الذكاء الاصطناعي إنجازات كبيرة في فترة زمنية قصيرة، لكن هذه التوقعات لم تتحقق.

- فترة الشتاء الأولى: (1970-1980)، بعد فترة من الحماس الأولى، واجه باحثو الذكاء الاصطناعي تحديات معقدة لم تكن متوقعة، مما أدى إلى تراجع الاهتمام والتمويل في هذا المجال.

- انبعاث الذكاء الاصطناعي: (2010-1990) بفضل التقدم في تكنولوجيا الحاسوب بدأ الذكاء الاصطناعي في الظهور مجددا خاصة مع نجاح النماذج المبنية على الشبكات العصبية وظهور تقنيات جديدة مثل تعلم الآلة، والتعلم العميق (Deep learning).

وقد أشارت الصبحي (2020:335) إلى تطور الذكاء الاصطناعي كما يلي:

في التسعينيات حيث حقق الذكاء الاصطناعي نجاحات أكبر وأصبح يستخدم للوجستية، واستخراج، والتشخيص الطبي، والعديد من المجالات الأخرى في جميع أنحاء صناعة التكنولوجيا، ويرجع ذلك النجاح إلى عدة عوامل، مثل القدرة الكبيرة للحواسيب، وزيادة التركيز في حل مشاكل فرعية محددة، وخلق علاقات جديدة بين مجال الذكاء الاصطناعي وغيرها من مجالات العمل في مشاكل مماثلة فوق كل بدأ الباحثون الالتزام بمناهج رياضية قوية، ومعايير علمية صارمة.

وفي القرن الواحد والعشرين أصبح الذكاء الاصطناعي على درجة عالية من التخصص والتقنية، وانقسم إلى مجالات فرعية مستقلة، وتم تطبيقه على نطاق واسع في شتى مجالات الحياة ويضيف مؤتمر مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي بالدوحة (2025:94) أن الذكاء الاصطناعي الحديث في السنوات من (2010- حتى الآن) شهد تطبيقات واسعة النطاق في مجالات مثل الرعاية الصحية، والتمويل، والنقل مما أثار تساؤلات حول التأثيرات المستقبلية للذكاء الاصطناعي على المجتمع والاقتصاد.

وبناءً على ما سبق تري الباحثة أن الذكاء الاصطناعي علم متجدد ومتطور بشكل مستمر يسعى إلى إحراز تقدم في جميع مجالات الحياة، فالذكاء الاصطناعي في توسع بشكل ملحوظ خلال السنوات القليلة الماضية وأصبح يشمل مجموعة من التطبيقات، حيث أصبح بإمكان التعليم العناية بتلك التطبيقات، واستثمارها في العملية التعليمية لتحسينها، ومساعدة المعلمين والطلبة في تحقيق الأهداف بشكل مرضي، مما يعزز عملية التعليم.

### - 2.1.3 تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

يوجد العديد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي المختلفة والتي من المناسب توظيفها في العملية التعليمية تبعاً لما أوردته العديد من الدراسات والأدبيات ومنها:

- **روبوتات الدردشة الذكية chat bots:** وهي برامج حاسوبية مصممة لمحاكاة ذكية للمحادثات البشرية، توفر شكلاً من أشكال التفاعل بين المستخدم والبرنامج، ويتم التفاعل من خلال النص (text) أو الصوت (voice)، أو كليهما معاً، وتأخذ هذه التطبيقات أشكالاً مختلفة من التطبيقات مثل تطبيقات المراسلة، أو مواقع الويب، أو تطبيقات الأجهزة الذكية، أو عبر الهاتف، ويمكن للمعلمين التفاعل معها من خلال أسئلة مختلفة متعلقة بمجال معين.

- **أنظمة التدريس الذكية: (ITS):** وهي برامج كمبيوتر قائمة على الذكاء الاصطناعي توفر ملاحظات فورية ومتخصصة للمتعلمين وهي من أكثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي شيوعاً في التعليم، حيث توفر دروساً تعليمية مخصصة لكل طالب من خلال موضوعات في مجالات منظمة ومحددة جداً مثل الرياضيات، أو الفيزياء. وتستخدم هذه الأنظمة تقنيات الذكاء الاصطناعي لمحاكاة التدريس الفردي للإنسان.

- **التعلم التكيفي الذكي: Intelligent Adaptive learning.** وهو توظيف أساليب الذكاء الاصطناعي في تلبية الاحتياجات التعليمية المختلفة لكل متعلم، بحيث يمكن استخدام خوارزميات الكمبيوتر التي تستمد من إجابة المتعلم عن الأسئلة في تكيف عرض المواد التعليمية، وتقديم المواد المخصصة وأنشطة التعلم الأكثر تطابقاً مع الاحتياجات المعرفية للمتعلم، وتقديم التغذية الراجعة الهادفة والأنيبة دون الحاجة للرجوع للمعلم.

- **استخدام الذكاء الاصطناعي لأغراض التقويم:** يتضمن تقييم الذكاء الاصطناعي للطلاب تصحيح الواجبات المنزلية، واختيار مستوى تنمية اللغة، واختيار التمارين البدنية، واختيار مستوى الذكاء، وما إلى ذلك. وبالمقارنة مع التقويم التقليدي فإن ميزة الذكاء الاصطناعي هو أنه يمكن أن يأخذ في الاعتبار المزيد من الجوانب، ويشير إلى أوجه القصور لدى الطلبة، ويوفر التدابير المناسبة. (الغامدي، 2024:43-42).

- **الروبوتات التعليمية القائمة على الذكاء الاصطناعي:** الروبوت هو جزء مهم من نظام الذكاء الاصطناعي، وتوفر الروبوتات دعماً قوياً للتعليم وهو يعمل على تنمية الروح المبتكرة للمتعلمين وقدرتهم العملية وفي الوقت نفسه فإنه يثري مواد التعلم ويوفر المزيد من وسائل التعليم التي تلعب دوراً مهماً في تحسين وتوقيت التعليم والابتكار. (شعبان، 2021:13).

- **النظم الخبيرة:** وهي برامج تحاكي أداء الخبير البشري في مجال خبرة معينة.

- **الواقع المعزز:** تكنولوجيا تفاعلية متزامنة تدمج فيها خصائص العالم الحقيقي مع العالم الافتراضي بشكل ثنائي الأبعاد أو ثلاثي الأبعاد. (الذوادي، 2024: 235).
- **تمييز وقراءة الحروف:** وهي برامج تستطيع قراءة الحروف المكتوبة باليد أو المطبوعة وتحويلها إلى حروف وكلمات وجمل على الحاسوب (text) وبعد ذلك تستطيع استخدام هذا النص كما لو كنا أدخلناه على لوحة المفاتيح.
- **الألعاب Game:** تعتبر ألعاب الحاسوب من أكثر المجالات التي انتشر فيها استخدام الذكاء الاصطناعي مما ساهم في تطوير الألعاب وجعلها أقرب إلى الواقع.
- **صناعة الكلام Speech Synthesis:** هي برامج تستطيع تحويل الكلام (text) إلى صوت. (بكر وطه، 2019: 398).
- **الواقع الافتراضي:** وهي تقنية تسمح للطلاب بإجراء التجارب الخطرة أو زيارة أماكن جغرافية، أو تاريخية، أو غيرها والتجول بداخلها وهو جالس بالبيت، باستخدام النظارات ثلاثية الأبعاد مع استشعار المكان والحركة. (هاشم، 2024: 750).
- **2.1.4 مكونات الذكاء الاصطناعي:**  
وضح شحاته (2022: 207) ثلاثة مكونات أساسية للذكاء الاصطناعي وهي:
- **قاعدة معرفية knowledge base:** وهي عبارة عن مكتبة إلكترونية ذاتية الخدمة تحتوي على معلومات مطلوبة لأداء مهام مخصصة للنظام، وقد تتضمن الأسئلة الشائعة والكتيبات، وأدلة استكشاف الأخطاء لإصلاحها وغيرها من المعلومات، وهي تمكن النظام من التفاعل والاستجابة لمدخلات المستخدم.
- **إجراءات مبرمجة:** تتكون من عمليات استنباط واستقراء واستنتاج لمحاكاة الذكاء الإنساني وأداء المهام المطلوبة.
- **واجهة المستخدم للتفاعل مع النظام:** لتطبيقات الذكاء الاصطناعي القدرة على جعل بيئة ذكية من خلال المساعدة في تحليل سلوك تعلم الطلاب، وتفاعلهم، وتسهيل بيئة التعلم وتجعلها بيئة تعلم مثالية، كما أنها تقدم التحليل الدعم لمساعدة المعلمين في تطوير طرق تدريسهم، وتقديم تقييماً فورياً لتأثير أنشطة التعلم على مشاركة الطلاب ونتائجهم الأكاديمية.
- **2.1.5 أهمية الذكاء الاصطناعي:**  
أوضحت دراسة كل من خليفة (2022: 326) ودراسة على (2024: 785) ودراسة الغامدي (2024: 28) ودراسة خالد (2025: 54) على أن أهمية الذكاء الاصطناعي تكمن في:
- يوفر الذكاء الاصطناعي المسجد لخبرة المعلمين من خلال تبسيط مهام التدريس الأساسية ومواجهتها في الميدان التعليمي.
- عند افتقار المدارس إلى الأساتذة الخبراء فيمكن للذكاء الاصطناعي المسجد لخبرة المعلمين أن يزيد من فعاليتهم.
- عندما يكون المعلمون الخبراء في حاجة لمعالجة تشكيلية من احتياجات الطلاب التعليمية المتنوعة لطلابهم فتقوم المدارس بتدريبهم على التميز في التدريس، فيمكن للذكاء الاصطناعي توفير العديد من جانب المحتوى الأساسي، ومهارات التدريس، واعطاء المعلمين بيانات تقييم أفضل.
- تسمح تطبيقات الذكاء الاصطناعي بتخفيف معاناة الأساتذة من كثرة الأعمال المكتبية كتصحيح الامتحانات، وتقييم الواجبات، وبالتالي ربح هذا الوقت ليتفرغ للبحوث وتطوير المحتوى الدراسي للطلاب.

ويضيف كل من شحاته (207:2022) وربيع وعبد الفتاح (5:2024) إلى أن أهمية الذكاء الاصطناعي تكمن في النقاط التالية:

- الذكاء الاصطناعي يجعل بيئة التعلم بيئة ذكية تفاعلية.
- يقدم الذكاء الاصطناعي تقييماً فورياً لأداء الطلاب.
- الذكاء الاصطناعي يجعل العملية التعليمية أكثر تفاعلية وممتعة من خلال مشاركة الطلاب.
- أوضح كل من سوالمة (19:2022) وقسم التخطيط والتطوير بمركز عفيف (6:2023) وربيع وعبد الفتاح (5:2024) أن أهمية الذكاء الاصطناعي تكمن في الآتي:
- للذكاء الاصطناعي دور مهم وواضح في تطوير أداء مجالات الحياة، وذلك من خلال تطوير الأنظمة الحاسوبية للعمل بكفاءة أكثر قريبة لأداء الإنسان.
- يقوم الذكاء الاصطناعي بحفظ الخبرات البشرية، أدى تطور البرمجة من خلال الذكاء الاصطناعي إلى استخدام اللغات الطبيعية للإنسان، حيث تساعد الحواسيب الذكية في القيام بالمهام الصعبة التي تصعب القيام بها، وتساعد في صنع القرار بعيد عن التحيز والعنصرية والأحكام المسبقة.
- الإسهام في رفع كفاءة الأعمال الإدارية في المؤسسات التعليمية، وتقليل الجهد والوقت عبر معالجة أتمتة المهام التشغيلية الروتينية من التقييم والتصحيح وغيره.
- معالجة نقص عدد المعلمين الأكفاء في بعض المجالات، ومساعدتهم في تطوير قدراتهم وتشغيل عملهم.
- زيادة إنتاجية المعلمين ومساعدتهم في اتخاذ القرارات المناسبة لزيادة مشاركة الطلاب واستخدام أساليب تدريس أكثر فاعلية.
- رفع كفاءة عمليات تطوير المناهج التعليمية عبر استنتاج المهارات والمعارف المطلوبة في وقت معين.
- تعزيز الإبداع والابتكار والحد من أوجه الاختلاف الاقتصادي والاجتماعي والعنصري وغيره.
- الارتقاء بجودة التعليم وتحسين وصول الفئات إلى مواد تعليمية عالية الجودة.
- دعم الطلاب مع وضع مستويات الذكاء المختلفة في الحسبان، وفهم متطلباتهم وسلوكهم، وتقديم الدروس بصورة مناسبة لاحتياجاتهم وقدراتهم.
- تخصيص العملية التعليمية بناءً على احتياجات كل طالب بشكل فردي مما يعزز فعالية التعلم، ويساعد في تحقيق أهداف التعلم بشكل أفضل.
- يستطيع الذكاء الاصطناعي تحليل كميات ضخمة من البيانات لفهم أداء الطلاب وتقديم توجيهات فردية دقيقة لتحسين أدائهم، وفهمهم للمواد.
- يمكن أن يوفر الذكاء الاصطناعي تجارب متنوعة ومبتكرة، مثل التعلم القائم على الألعاب، الواقع الافتراضي، لجعل العملية التعليمية أكثر تفاعلية وممتعة.
- يمكن أن يحسن الذكاء الاصطناعي جودة المواد التعليمية عبر تطوير محتوى مبتكر ومتنوع، يلبي احتياجات الطلاب ويعزز فهمهم.
- يمكن أن يوفر الذكاء الاصطناعي تقييمات دقيقة لأداء الطلاب، مما يسهل على المعلمين تقديم التغذية الراجعة والتوجيه الفردي.
- يمكن للذكاء الاصطناعي تقديم ردود فعل فورية للطلاب أثناء تعلمهم، سواء كان ذلك من خلال تصحيح التمارين أو توجيههم خلال الدروس، وهذا يساعد على تعزيز فهم الطلاب، وتحفيزهم للتعلم بشكل أفضل.
- يمكن للذكاء الاصطناعي إنشاء بيئات تعلم تفاعل تحاكي الواقع بشكل أفضل، مثل التعلم العميق، والواقع الافتراضي، والألعاب التعليمية. وهذا يجعل عملية التعلم أكثر متعة وفعالية.
- يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي تعزيز مهارات التفكير العليا مثل، التحليل والتفكير النقدي،

وحل المشكلات من خلال تقديم تحديات تعليمية تقدمية ومثيرة للاهتمام.

ويضيف Rivers & Koeding (2017, p. 39) أن الذكاء الاصطناعي تعتبر مصادر قوية لتحسين عملية التعليم والتعلم، نظراً لأنها قادرة على توفير معلم افتراضي، معد اعداداً جيداً ومدرباً تدريباً كاملاً وله خصائص إنسانية، حيث يكون قادر في على التفاعل مع المتعلم أثناء التعلم في أي وقت، وتساهم في تسهيل عملية صنع القرار، وتوفير الوقت اللازم للحوار والنقاش حول العديد من القضايا.

كما وتتمثل أهمية الذكاء الاصطناعي في قدرته على تحليل المشكلات بدقة ومواجهتها، وتوفير المعلومات المناسبة تبعاً للموقف، بما يحقق نتائج على مستوى مرتفع من الكفاءة، كما أن للذكاء الاصطناعي العديد من المزايا. (Nadim Pali, 2017, p.2)

وتوضح دعاك (13:2023) أن الاهتمام بالذكاء الاصطناعي أصبح ضرورة عصرية، وذلك من أجل مواكبة العصر ومتغيراته، حيث إن العصر الراهن يطلق عليه عصر النهضة التكنولوجية، والثورة المعلوماتية، ولذا فقد أصبح الاهتمام به وتفعيله في شتى القطاعات أمر محتتم، كما أن استخدام الذكاء الاصطناعي يقلل العبء البشري، ويخفف من الضغوط، ويتيح القيام بالعديد من المهام التي يصعب أو يستحيل على البشر القيام بها، كما أن دراسة الذكاء الاصطناعي وتطبيقه والاتجاه نحو إنتاج الأجهزة الذكية أصبح علاقة التقدم والتطوير، ولذا كان من الضرورة الاهتمام بدراسته، واكساب مفاهيمه للنشء، وإكسابهم مدي أهميته.

وتوضح المقيطي (14:2021) أن الذكاء الاصطناعي قد يؤدي إلى إيجاد جو من المنافسة بين المتخصصين به. وظهور أنظمة خبيرة لدراسة سلوك وأفعال وتوجهات شريحة كبيرة من العاملين، وبناء أنظمة ذكية تحاكي السلوك البشري، بطريقة عملها على الطريقة التي يقوم بها الإنسان. كما أن الذكاء الاصطناعي يعود بالنفع على الفرد في العديد من الجوانب والمجالات، من خلال قيام الحاسب الآلي بمحاكاة عمليات الذكاء الاصطناعي التي تتم داخل العقل البشري بحيث يصبح لدى الحاسوب القدرة على حل المشكلات المعقدة، واتخاذ قرارات سريعة بأسلوب منطقي، وبتفكير العقل البشري.

وإضافة لما سبق فإن الباحثة ترى أن للذكاء الاصطناعي أهمية كبيرة إذا تم استثمار تطبيقاتها بالشكل الصحيح في التعليم ومن أهميتها ما يلي:

- تطبيقات الذكاء الاصطناعي تشوق الطالبات وتجذبهم لعملية التعلم لأنها تستخدم تقنيات حديثة بعيدة عن الأساليب التقليدية.
- تراعي الفروق الفردية بين الطالبات حيث تتمكن كل طالبة من التعلم بواسطة التطبيقات حسب قدراتها وسرعتها.
- ترفع تطبيقات الذكاء الاصطناعي من كفاءة العملية التعليمية بجميع جوانبها، وتحسن من جودة التعليم.
- تساعد التطبيقات المعلمين في تحقيق أهداف العملية التعليمية، ويخفف الأعباء الواقعة على المعلمين، حيث تساعد المعلم في إعداد الاختبارات وتصحيحها وإلى تقويم الطلاب.
- تعزز تطبيقات الذكاء الاصطناعي التعلم الفردي للطلبة، وتثير الدافعية لديهم للتعلم.
- تقوي تطبيقات الذكاء الاصطناعي مهارات المعلمين غير المتخصصين في التلاميذ مما ينعكس إيجابياً على أداء طلابهم.
- تسمح تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالتنافس بين الطالبات من أجل تحقيق الأهداف المنشودة، بالإضافة إلى التشويق وجذب انتباه الطالبات لعملية التعلم من خلال استخدام التطبيقات التي تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعلم تلاوة القرآن الكريم مثل تطبيق (المعلم)، وتطبيق (وترتيل)، وتطبيق (آية)، وتطبيق (تسميع)، حيث تتيح التطبيقات للطالبات التدريب المستمر على تلاوة الآيات المقررة، والاستماع الجيد لتطبيق الأحكام، وإعادة الاستماع لقراءة الآيات أكثر من مرة.

- أشارت العديد من الدراسات إلى خصائص الذكاء الاصطناعي ومنها دراسة الغامدي (14:2024) ودراسة خليدة (321:2022)، ودراسة العتل والعنزي (38:2021)، ودراسة الحق (177: 2025)، ودراسة شعبان (9:2021)، إلى مجموعة من خصائص الذكاء الاصطناعي وهي:
- إمكانية تمثيل المعرفة والمعلومات تمثيلاً رمزياً.
- الاستجابة السريعة للظروف والمواقف الجديدة.
- القدرة على اكتساب المعرفة وتوظيفها.
- استخدام الخبرات القديمة وتوظيفها في مواقف جديدة.
- التعامل مع الحالات الصعبة والمعقدة.
- والتعامل مع المواقف الغامضة مع غيات المعلومة.
- استخدام أسلوب مقارن للأسلوب البشري في حل المشكلات.
- تتعامل مع الفرضيات بشكل متزامن وبدقة وسرعة عالية.
- يعمل بمستوى علمي واستشاري ثابت لا يتذبذب.
- يتطلب بناؤها تمثيل كميات هائلة من المعارف الخاصة بمجال معين.
- ويضيف اللصامة (30: 2022)، ودعاك (14:2023)، خصائص أخرى للذكاء الاصطناعي تتمثل في الآتي:
- استخدام الذكاء في حل المشكلات المعروضة مع غياب المعلومة الكافية عنها.
- القدرة على التفكير والادراك.
- القدرة على التعامل مع الحالات الصعبة والمعقدة.
- وأضافت سلطاني (322:2025) خصائص للذكاء الاصطناعي تتمثل في:
- اكتساب المعلومات من خلال الممارسة.
- القدرة على الاستجابة للمثيرات المختلفة بشكل آخر، يبتعد عن النمطية أو الآلية.
- القدرة على اتخاذ القرار الصحيح أو المنطقي بناء على عدد من المعطيات.
- استنباط القوانين والتعليمات بناء على المعلومة المتاحة.
- اكتساب المعرفة واستخدامها في حل المشكلات.
- وتشير دراسة محمد (574:2021) إلى مميزات الذكاء الاصطناعي والتي تتمثل في الآتي:
- لديها القدرة على التعلم والقدرة على تنظيم العلوم وفهمها، والقدرة على تحليل اللغة، والقدرة على فهم الصوت، وفهم تحليل الصوت والفيديو، وحل المشكلات، والإبداع، والتعامل العاطفي والمجتمعي ويشمل القيام بجميع ما سبق.
- شرح المواد الدراسية وتقديم تغذية راجعة فورية على الإجابات.
- تقديم النصح والإرشاد الأكاديمي للطلاب حول أفضل قسم يمكن الالتحاق به في الكلية أو لدراسة مواد دراسية تتلاءم مع قدراتهم العقلية.

- الوصول لعدد كبير من الطلاب، حيث يساعد في جعل فصول الدراسة متاحة للجميع خاصة إذا كانوا يتحدثون بلغات مختلفة، أو يعانون من إعاقات سمعية.
- القدرة التنبؤية من خلال تحليل البيانات للتعرف على الطالب المعرض للفشل أو التسرب من التعليم، وبالتالي يمكن التدخل من المؤسسة والتنظيم مبكراً في الوقت المناسب.
- يمكن استخدامه في النواحي الادارية والتنظيمية بالمؤسسة التعليمية في الرد على استفسارات الطلاب على مواعيد الاختبارات وغيره.
- تمكين الطلاب على العثور على المعلومات بشكل أسرع ومن مصدر واحد.
- تجميع كمية بيانات ضخمة من النظام تستخدم في تغذية شبكات التعلم الآلي من أجل تطوير برامج تعليمية مخصصة وتحسين تجارب الطلاب.
- يعمل على رفع مستوى المعلمين، دون الاستغناء عنهم في المؤسسة التعليمية، وهذا يعتمد على خبرة الانسان ومدى معرفته.
- القدرة على التوصل لحل المسائل حتى مع عدم اكتمال البيانات بل إنها تستطيع التعامل مع البيانات المتناقضة والمتضادة أحياناً.
- وقد أشارت العبيدانية والشنقري (2024:240) إلى فوائد ومزايا الذكاء الاصطناعي في التعليم وبالنسبة للطلاب وتتمثل في الآتي:
- إمكانية تكيف الذكاء الاصطناعي مع المتعلم فتحرره من التعليم بأسلوب واحد مثل تطبيقات الدروس الخصوصية الذكية، ومنصات التعلم المتنوعة التي تكون متوائمة مع احتياجات الطالب وميوله وقدراته.
- يضيف الذكاء الاصطناعي للتعليم نوعاً من المتعة والتشويق والجاذبية والتنوع في الأساليب التدريسية للمعلم، لما له من أثر في رفع المستوى التحصيلي للطلبة.
- يمكن للذكاء الاصطناعي أن يخفف من حمل الأعباء الإدارية وتقديم خدمة أفضل وجودة عالية في العمل، وذلك عن طريق تحويل الإدارة المدرسية لنظم الكترونية تعتمد على الذكاء الاصطناعي، ويساهم في اتخاذ القرارات الإدارية الصحيحة، وتوزيع الحصص على المعلمين وفق قدراتهم واحتياجاتهم.
- بالإضافة للمزايا والفوائد بالنسبة للطلاب حيث يمكنه التعلم في أي وقت يشاء، فعملية التعلم تتم مباشرة بينه وبين برنامج الذكاء الاصطناعي.
- استثمار الاستخدام اليومي، فلا يحتاج للتنقل من وإلى المدرسة أو الجامعة، فهو يتلقى التعليم عبر تطبيقات إلكترونية في أوقات فراغه.
- يمكنه أن يتلقى تعليماً وفق احتياجاته، فالذكاء الاصطناعي يستطيع تقديم خيارات متنوعة مع مستوى معرفة الطالب حيث يخضع الطالب قبل البدء إلى الاختبار، ويعمل البرنامج على القيام
- بتحليل نتائج الاختبار، وتوفير المهام والدورات المناسبة له وفق احتياجاته.

ويشير أحمد (2022:784) إلى أن الاستفادة من مخرجات الذكاء الاصطناعي أصبح رهاناً

لتطوير النظم التعليمية، الذي قد يعكس على الحياة الاجتماعية في ظل ما نشهده من مستحدثات تكنولوجية يوماً بعد يوم، ورغم القول بأنه "التعليم الآلي" له من العيوب، إلا أن مزاياه الكثيرة، ونظم التعليم الذكية اليوم باتت تفتح مجالاً يتفاعل فيه مع المتعلم مع صور ومستويات متعددة، وأصبحت تجعل من التعلم ليس مجرد حاجة ملحة بل متعة جميلة تغذي شعور المتعلم بالذوق العلمي العالي قبل

أن يلامس الحقيقة التي يريد أن يتعلمها. إن هكذا تعليم مصمم وفق الذكاء الاصطناعي، هو تعليم يضمن توفر المثير المكتوب والمسموع والمصور والمتحرك، مما يضمن تفاعل المتعلم مع تعليم قائم على مثل هذه الشروط التي تقاطع لتعطي " جودة تعليمية تعليمية".

ويضيف أبو مقدم (2024: 12) أن الذكاء الاصطناعي يتميز بالعديد من السمات التي تمنح الطلبة ملكة التفكير والإدراك والحصول على المعلومة التي تؤدي للوصول للحقائق، وتوظيف تلك الحقائق في المواقف الحياتية الجديدة لاتخاذ القرارات المناسبة، وكذلك تفسير البيانات التي يحصل عليها من خلال توظيف تلك الحقائق والمعلومات لإنجاز مهام جديدة بطريقة إبداعية.

ومن خلال ما سبق توضح الباحثة أن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي دور فعال ورائد في تطوير عملية التعليم، والحصول على نتائج ذات كفاءة عالية، بالإضافة إلى مراعاة الفروق الفردية لدى الطلبة، بحيث تجعل كل طالب قادراً على التعلم من خلال التطبيقات وفقاً لوقتاً، مع تكرار الدروس أكثر من مرة حتى استيعابها، بالإضافة إلى أنه يخفف من الأعباء الملقاة على عاتق المعلمين، ومساعدة المتعلمين غير المتخصصين من تطوير مهاراتهم خصوصاً التطبيقات المتعلقة بقراءة القرآن التي تبعد المتعلم عن الوسائل التقليدية في عملية التعلم، وتجعلهم يواكبوا التطور التكنولوجي، وتساعدهم على التعلم الذاتي وخصوصاً وقت الأزمات.

### 2.1.7 تطبيقات الذكاء الاصطناعي في حفظ وتلاوة القرآن الكريم:

تتنوع تطبيقات الذكاء الاصطناعي بتنوع المجال، والذي يهمننا هنا هو معرفة هذه التطبيقات في مجال العلوم الشرعية والدراسات الإسلامية، وما يشمل علوم القرآن والحديث الشريف، علوم اللغة العربية وغيرها (...). وهناك العديد من التطبيقات التي تساعد الحفاظ والقراء ومن أهمها برنامج ترتيل، آية، رتل، مدكر، ختمة، تدارس القرآن وغيرها. وهي مسميات عديدة لبرامج تعمل بنظام تقني واحد، حيث تقوم التطبيقات دون الحاجة إلى مشرفين أو معلمين. ويتوفر في هذه التطبيقات خياران: الخيار الأول إعادة الصوتية وتكرار القطع المراد حفظها تلاوتها، مما يسهل على الطالب حفظ أو تلاوة هذا المقطع، والخيار الثاني خاص بمراجعة ما تم حفظه من القرآن الكريم، حيث يتوفر في هذه التطبيقات أيقونة يقوم من خلالها الطالب بحذف رسم الآيات القرآنية من على شاشة الحاسوب الآلي، ثم يبدأ بمراجعة ما تم حفظه من القرآن الكريم، حيث يعتمد التطبيق على صوت الطالب فيبدأ التطبيق بكتابة ما يتلوه الطالب من القرآن، فإن أخطأ الطالب في لفظ آية أو أبدل لفظه مكان لفظه يتوقف التطبيق عن الكتابة، مما يشعر الطالب أن هناك خطأ في قراءته لهذه الآيات. (الزوايدي، 2024: 235).

ويضيف الغامدي (2024: 51-75) وقسم التخطيط والتطوير بإدارة مركز تعليم عفيف (2023: 13، 21) إلى أهم التطبيقات التي تستخدم تقنية الذكاء الاصطناعي في تلاوة القرآن الكريم، ومن هذه التطبيقات:

#### 1. المعلم: Al-moallem

تطبيق مقدم من جمعية الحاج والمعتمر الخيرية لتعليم تلاوة القرآن الكريم، يعتمد التطبيق على تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعرف على الكلام باللغة العربية، وقاموس النطق باللغة العربية للاستماع إلى تلاوة القارئ للقرآن الكريم، التعرف عليها بدقة تصل إلى (90%). ويهدف التطبيق إلى تسهيل عملية الحفظ، وتحسين تلاوة القرآن، وتوفير أداة لتعليم القرآن الكريم لغير الناطقين باللغة العربية، فضلاً عن الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة.

#### ومن أبرز مزايا هذا التطبيق:

- توفير خاصية التردد للسور والآيات المراد تعلمها مع تصحيحها عند الخطأ وذلك بالتزامن مع أحد القراء المشهورين في العالم الإسلامي.
- توفير خاصية لتحسين حفظ القرآن عن طريق الذاكرة المرئية بالاستعانة على عرض الآيات بتكرار معين أو إخفاء بعض الكلمات.
- إمكانية البحث الفوري بالصوت ومشاركة التلاوة مع الآخرين.
- دعم أكثر من (24) لغة لغير الناطقين باللغة العربية.

#### 2. تطبيق تسميع Tasmee:

تطبيق يمكن المستخدمين من اختبار حفظ آيات القرآن الكريم عن طريق التسميع، إذ يعمل على الاستماع لتلاوة القرآن المستخدم للقرآن والتصويت له عند الخطأ ومساعدته حال نسيان الكلمة التالية من الآية. يهدف التطبيق إلى تسهيل تعلم القرآن الكريم وعملية الحفظ وتحسين تلاوة القرآن الكريم عبر استخدام الذاكرة البصرية وتقنية التعرف على الصوت والكلام العربي من خلال استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وقاموس النطق. ومن أهم خصائص التطبيق ما يلي:

- التمكن من البحث اللحظي عن أي كلمة في كامل المصحف من خلال الصوت والانتقال السريع.
- إتاحة تعلم القرآن الكريم للناطقين بغير اللغة العربية إذ يدعم أكثر من (51) لغة أخرى.

- إمكانية مشاركة آيات من القرآن الكريم على مواقع التواصل الاجتماعي بإخراج جميل وخط المصحف العثماني.
- تصل نسبة التعرف على صوت القارئ وتلاوته وإصلاح أخطائه إلى (90%).
- توفير تلاوة لكبار قراء العالم الإسلامي فضلاً عن معاني الكلمات والتفسير المختصر للآيات.
- ويضيف لحبيب (304:2023) إلى تطبيق آخر وهو Quran lite : يتكون هذا التطبيق من واجهة تضم الأيقونات الآتية:

البحث في المصحف كاملاً- أجنده- إضافات أخرى، يمكن للمستخدم تصفح المصحف وقراءته، مع توفر ترجمة فورية لكل آية، ويتضمن التطبيق خدمات منها الاستماع لأحكام التجويد، وتعليم الأخلاق، وأركان الإسلام وغيرها من مبادئ الدين الإسلامي ويتميز هذا التطبيق بعدة خصائص ومزايا وهي:

- إمكانية اختيار السور التي يرغب المستخدم في قراءتها.
- إمكانية الاستماع للقرآن بصوت عدد من مشاهير المقرئين.
- سهولة الانتقال من جزء إلى آخر ومن حزب إلى حزب.
- يوفر التطبيق ترجمة الآيات والسور إلى عدة لغات.
- إمكانية التعرف على السور التي تحث على الأخلاق والقيم الدينية، مثل آيات الإيمان، الصبر، التوحيد، آيات الحفظ والرقية الشرعية. وهناك بعض الأمور تعاب على هذا التطبيق نذكر منها.
- أحكام التجويد تم إرجاعها في آخر المصحف في (جزء عم) أي السور التي يتكون منها فقط، وهنا فقط نجد تقصير في دراجها على مستوى كل السور، ويمكن تفسير ذلك أن التطبيق موجه لتعليم أحكام التجويد للمبتدئين في حفظ القرآن

لذلك يري الرحيبي (64:2023) أن توظيف التقنيات الحديثة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مادة التربية الإسلامية من خلال استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تساعد الطلبة في حفظ القرآن الكريم والأحاديث النبوية، وتعلم التجويد واستخدام الصور والفيديوهات، فالتعليم يهدف لإعداد أفراد صالحين وقادرين على مواكبة التطورات وفق اتجاهات إسلامية تربوية علمية وحديثة.

وتشير جمعية مكنون وشركة التحول التقني (4:2023) أن القرآن الكريم مصدر الإسلام والمسلمين حول العالم، مثل قراءته، وفهم معانيه، ودلالاته من أكثر العلوم تشريفاً وفخراً، ويقدر المسلمون حول العالم هذا الأمر ويسعون إلى تحسين التقنيات والخدمات المقدمة لخدمة القرآن الكريم وأهله منذ بزوغ فجر الإسلام وبهذا الإطار تم إجراء دراسة من قبل شركة التحول التقني وجمعية مكنون بما يعكس التزام جميع القطاعات في المملكة العربية السعودية بتعزيز ودعم الابتكار والتطور التقني لتحسين جودة الحياة والخدمات المقدمة في شتى المجالات، حيث شملت الدراسة واقع ومستقبل التقنيات الحديثة في خدمة القرآن الكريم، فتم تحليل الأنظمة الحالية المستخدمة في خدمة القرآن ومقارنتها بالتقنيات الحديثة المتاحة، ودراسة وإمكانية تطبيقها في هذا المجال.

من خلال ما سبق ترى الباحثة أن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي أهمية كبيرة إذا تم استثمارها بالشكل الصحيح لخدمة كتاب الله، حيث من شأنها أن ترفع من كفاءة العملية التعليمية، وتجذب المتعلمين لعملية التعلم باستخدام الهاتف المحمول، وتساعد الطالبات على التعلم الذاتي وتنمية مهارتهن الأدائية، وقد استخدمت الباحثة في دراستها برنامج تعليمي قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية المهارات المعرفية والأدائية لتلاوة طالبات الصف السابع الأساسي، وتنمية المهارات الأساسية التي فقدتها الطالبات خلال عدوان (2023) على غزة والتي لا غنى عنها لتلاوة القرآن الكريم.

## - 2.1.8 سبل استثمار الذكاء الاصطناعي في خدمة القرآن الكريم وعلومه:

وضح الدلايبيج (2024: 6-13) أنه يمكن استثمار برامج الذكاء الاصطناعي عن طريق تطوير تطبيقات تعمل على الهواتف الذكية، وتستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي شريطة أن تكون مجانية وفي متناول الجميع، وهناك مجموعة من التطبيقات على أنظمة الهواتف الذكية تحاول المساعدة في تصحيح نطق الآيات وتعلمها، ومن هذه التطبيقات: تطبيق "آية" وتطبيق "المصحف الذهبي"، "تدارس القرآن" وغيرها من التطبيقات. غير أن هذه التطبيقات لا تعتمد على تقنية الذكاء الاصطناعي المتعارف عليها في هذا العصر، لذا يمكن تطوير مثل هذه البرامج باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بأسلوب ميسر للجميع وتخدم جميع الفئات العمرية، خاصة المراحل العمرية المبكرة التي عدت فيها الهواتف الذكية للأسف ظاهرة

منتشرة بالرغم مما تحمله من مخاطر على الطفولة وثقافة الجيل القادم. كما يوضح أن فكرة توظيف التكنولوجيا وتقنيات الذكاء الاصطناعي المتطورة في خدمة الشرعية عامة والقرآن الكريم وعلومه خاصة بشكل خاص، لا زالت غصة طرية تحتاج إلى خبرة وجهد كبير من العلماء في المجالين لاستثمارها بكل مزاياها في خدمة القرآن الكريم وأهله، وتوظيف التكنولوجيا في خدمة هذا الدين.

وقد ذكر كلٌّ من البلقاسي (172:2025) ولحبيب (308:2023) أنه على الرغم من الإمكانيات الهائلة للذكاء الاصطناعي في خدمة القرآن الكريم وحفظه إلا أنه يجب الانتباه والحذر الشديد عند استخدام تطبيقات القرآن التي وقع فيها التحريف، لأنه تم إنشاؤها من جهات غير موثوقة ومتخصصة، وهذه التطبيقات وقع فيها التحريف للقرآن الكريم من ناحية نقص في حرف أو كلمة أو بعض الآيات أو تقديم أو تأخير أو تغيير في الحركات، مما أدى إلى تغيير المعنى أو الإعراب أو وجدت بها أخطاء تقنية نتج عنها حذف بعض الصفحات بقصد أو بدون قصد. لذلك حذرت الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم ممثلة في مجلسها العلمي من خطورة انتشار التطبيقات الإلكترونية التي تحرف نصوص القرآن، ودعت المسلمين إلى توخي الحذر الشديد عند استخدام التطبيقات القرآنية والتأكد من مصداقيتها وموثوقية مصادرها، وأكدت الهيئة على ضرورة الاعتماد على التطبيقات الصادرة عن جهات ذات سمعة علمية ودينية معروفة.

وقد أضاف الزهراني (231:2025) إلى أنه يجب ألا تكون عملية اختيار تطبيقات الذكاء الاصطناعي عملية سريعة وعشوائية، بل يجب أن تخضع لمجموعة من المعايير والأسس حتى تحقق الأهداف المنشودة، ومنها التوافق مع الأهداف المراد تحقيقها، التكامل مع الدروس، مناسبة لأعمار المتعلمين ومستوياتهم العقلية، وسهولة الاستخدام، وقلة التكاليف، وأن تنمي لدى المتعلمين التفكير بأنواعه المختلفة.

ويوصي عجوري (105:2024) أنه من أجل تطوير إسهام الذكاء الاصطناعي بمادة التربية الإسلامية لا بد من:

- العمل على تعزيز إمام أساتذة مادة التربية الإسلامية في جميع المستويات التعليمية بخصائص العالم الرقمي والذكاء الاصطناعي، والإلمام بأخلاقيات استخدامه.

- الإسراع بدمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المناهج التعليمية بما فيها منهاج التربية الإسلامية والعمل على عقد دورات تدريبية لمدرس المادة من أجل تحسين مهاراتهم التدريسية، وجعل محتوى المادة أكثر تشويقاً لمتعلمي هذا العصر.

- العمل على إنشاء مركز بحثي يوضح أخلاقيات وضوابط استخدام الذكاء الاصطناعي، وابتكار التطبيقات المناسبة لتوظيفها.

كما يضيف (Elmansi & Qoura, 2023) أن تطوير استخدام الذكاء الاصطناعي يتطلب إعداد مناهج جديدة تتناسب مع الذكاء الاصطناعي، ونشر الثقافة الذكاء الاصطناعي من خلال الندوات وبرامج التوعية، ووضع قيم معيارية لاستخدام الذكاء الاصطناعي، والعمل على إضافة مادة جديدة تفيد المعلمين والطلبة، للتعرف على الذكاء الاصطناعي وكل ما يتعلق به، ووضع سياسات تعليمية واضحة لاستخدام برامج الذكاء الاصطناعي؛ لتكون مرجعاً وإرشاداً للمعلمين والعاملين في المجال التربوي، كما أن هناك ضرورة لتوفير أساليب جديدة لتقييم الأداء ومتابعة التطور في تنفيذ الخطط التطويرية، والتعرف على المشكلات التي تواجه الخطة، وذلك مبرمجاً لاستخدام الذكاء الاصطناعي

مما سبق تري الباحثة أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم بشكل عام لا يمكن أن يتم بشكل عشوائي إنما يحتاج إلى دراسة وتخطيط، وتوفير إمكانيات مادية، وتطبيقات على درجة عالية من الدقة؛ لكي تتيح للمؤسسات التعليمية الاستفادة منها والعمل من خلالها، ويجب ضرورة التيقن من التطبيقات المحملة بأن تكون من جهة موثوقة وتحت إشراف لجان متخصصة وخاصة تطبيقات القرآن الكريم وعلومه، والتي يجب الحذر من تحريفها، ويعود السبب في تحريف هذه التطبيقات أنها تبرمج من أشخاص غير متخصصين لذلك لا بد لأهل الاختصاص أن يحرصوا على إنتاج تطبيقات على درجة عالية من الدقة والمصداقية لحفظ كتاب الله من التغيير والتحريف.

### 2.1.9 تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم وكيفية التغلب عليها:

تشير دراسة الحق (186:2025) ودراسة شعبان (18:2021) على بعض التحديات التي تواجه الذكاء الاصطناعي في التعليم وهي:-

- ضعف التوعية للمعلمين والطلاب بأهمية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم.

- ضعف رغبة المعلمين في إدخال التقنية في التعليم وعدم قناعتهم بأهميتها.

- قلة وجود برامج تدريبية خاصة بتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم.

- قلة المخصصات المالية لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم.

وأشارت العديد من الدراسات كدراسة ورغ (315:2023) ودراسة عبد الله (85:2025) ودراسة حسن (25:2024) ودراسة محمد (2021): (583) ودراسة الحق (186:2025) لتحديات أخرى تواجه الذكاء الاصطناعي في التعليم وهي:

- نقص الكوادر المتخصصة.
  - عدم توفر البنية التحتية من الاتصالات اللاسلكية ولحواسيب والبرمجيات.
  - إعادة تأهيل المدربين والمعلمين وتطوير مهاراتهم التقليدية لتتلاءم مع تقنيات التعلم واستخدام الحاسوب.
  - قراءة مقاطع كبيرة من الحاسوب يمكن أن يسبب إجهاد للعينين.
  - قد تسهل استخدام الهواتف النقالة الغش من خلالها.
- وتذكر دراسة العبيدانية والشنقري (242:2024) ومختار (300:2022) أن استخدام الذكاء الاصطناعي أقل توسعاً في المجال التعليمي، وهذا يشكل تحدياً كبيراً يواجهه الذكاء الاصطناعي كتقنية ناشئة، ولا تزال غير منتشرة بالشكل المطلوب، وذلك يرجع لأنها لا تزال في بداية الطريق، ونظراً لأن الطريقة التقليدية في التعليم تعطي نتائج أكثر موثوقية ومصداقية للمستوي التعليمي للطالب من ناحية، وجودة في الصف، وحضوره الشخصي، واختياراته المباشرة، على عكس التعليم عن بعد وعن طريق المنصات التعليمية القائمة على تقنية الذكاء الاصطناعي، وكذلك ترجع الأسباب إلى ندرة تطوير البرامج والمنصات والحلول الذكية من الشركات المختصة في هذا المجال، وكذلك وجود ضعف في تدريب كل من المعلمين والمتعلمين على استخدام التقنيات الحديثة، وعدم توفر الإمكانيات اللازمة من أجهزة وتطبيقات في المدارس والجامعات.
- ويبين عيد (476:2024) تحديات أخرى للذكاء الاصطناعي إضافة لما سبق وهي:
- تزايد مخاوف الموظفين من فقدان وظائفهم بسبب نقص المعلومات والوعي بالذكاء الاصطناعي.
  - تكلفة تطوير الذكاء الاصطناعي عالية جداً ومرهقة حيث تعتمد على البيانات المتاحة.
  - صعوبة دمج التكنولوجيا القائمة على الذكاء الاصطناعي في نظام التعليم وضعف البنية التحتية الرقمية، ضعف الاهتمام بتدريب المعلمين والمتعلمين على استخدام التقنيات الحديثة، وضعف قدرتهم على التعامل مع التكنولوجيا.
  - نقص الخبراء والكوادر المدربة المتخصصة أحد العوائق التي تمنع البلدان والمنصات من دمج التكنولوجيا في الاقتصاد والتعليم في الافتقار إلى المتخصصين في الذكاء الاصطناعي.
  - نقص الوعي بالذكاء الاصطناعي والآثار الأخلاقية.
- ويذكر جعواني والكعبي (794:2024) مجموعة من التحديات الكبيرة التي ينبغي على الذكاء الاصطناعي معالجتها منها:
- معلم افتراضي لكل متعلم حيث يكون هناك دعم كلي يجمع بين نمذجة المستخدم والمحاكاة الاجتماعية وتمثيل المعرفة.
  - مواكبة مهارات القرن الحادي والعشرين: تساعد المتعلمين على التوجه في التوجيه والتقييم الذاتي والعمل الجماعي.
  - تحليل بيانات التفاعل: تجميع كميات هائلة من البيانات حول التعلم الفردي والسياقات الاجتماعية، وسياقات التعلم والاهتمامات الشخصية.
  - توفير الفرص للفصول الدراسية العالمية: زيادة الترابط وسهولة الوصول إلى الفصول الدراسية في جميع أنحاء العالم.
  - تقنيات مدى الحياة: أخذ التعلم خارج الفصل الدراسي والدخول إلى حياة المتعلم خارج المدرسة.
- ويضيف قرقاجي (72:2023) على ما سبق من تحديات للذكاء الاصطناعي والتي تتمثل في:

- عدم توفر البرامج التدريبية المناسبة والكافية للتأهيل لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم.
- قلة المخصصات المالية لتوظيف الذكاء الاصطناعي، والتكلفة المالية العالية للتجهيز لاستخدام الذكاء الاصطناعي.
- كثرة استخدام الذكاء الاصطناعي يؤدي إلى غياب التفاعل الاجتماعي.
- انعدام الرغبة في التعليم والشعور بالملل من جهة المتدربين نتيجة تعاملهم الدائم مع الآلة.
- احتمالية ارتفاع نسبة البطالة في حالة كثرة الاعتماد على الذكاء الاصطناعي.

ويوضح ابن ثامر وفرحات (2024:114) تحديات فنية تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي وتتمثل فيما يلي:

- افتقار المنظمات الصغيرة والعديد من المؤسسات الى الموارد اللازمة المالية منها والبشرية.
- عدم امكانية استخدام الخوارزميات والافتراضات التي يمكن أن تكون خاطئة أو متحيزة مما يجعل الخوارزميات تنتج نتائج مغلوطة.
- ويوضح تركي (2023:13) أن معظم الباحثين والتربويين اتفقوا على أن من أبرز التحديات التي تواجه الذكاء الاصطناعي عدم توافق البيانات المستخدمة مع أنظمة الذكاء الاصطناعي مع الواقع بين جمع البيانات والمخرجات المتأتبة من البرامج الذكية، ذلك أنه ينطوي على خطر أن تؤدي عمليات جمع البيانات ومعالجتها إلى بناء شخصية افتراضية، مجزأة أو مشوهة أو غير صحيحة من جوانب معينة، فقد يتم تزييف البيانات بسبب أخطاء الجهاز أو بواسطة حسابات وهمية أو برامج روبوت أخرى والنتيجة في هذه الحالة ستكون بيانات مشوهة.

وترى الصبحي (2020:340) أنه يمكن التغلب على بعض تلك التحديات عن طريق الآتي:

- تهيئة اتجاه إيجابي لدى أعضاء هيئة التدريس والمعلمين لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- تهيئة البيئة التعليمية بالأجهزة والبرامج اللازمة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمليتي التعليم والتعلم.
- عقد الدورات لتدريب أعضاء هيئة التدريس والمعلمين على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتوظيفها في البيئة التعليمية.
- توفير متخصصين ذوي كفاءة عالية للدعم الفني.
- تحفيز وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ورصد الجوائز.
- وترى الباحثة أن من التحديات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم عدم توفر بيئة صافية تتمتع بأجهزة إلكترونية حديثة متصلة بالإنترنت يشكل عائق كبير أمام استخدام التقنية وتوظيفها داخل البيئة الصفية، بالإضافة إلى عدد المتعلمين الكبير في الفصول، والذي لا يسمح بالتحكم في استخدام تطبيقات الذكاء في التعليم، وقلة زمن الحصة، وعدم توفر الوقت الكافي لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل الفصول، وفي هذه الدراسة تم اختيار العينة بطريقة قصدية، بحيث توفر فيها الخصائص والشروط التي تساهم في نجاح البرنامج التعليمي القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأهمها توفر الهواتف، والإنترنت لدى الطالبات ولكن المشكلة كانت في ضعف الإنترنت في بعض الأحيان، وتم التغلب على هذه المشكلة باستخدام تطبيق (آية) الذي يسمح بتحميل الأيات والتدرب عليها بدون إنترنت .

## 2.1.10 إيجابيات الذكاء الاصطناعي:

- تشير دراسة طنطاوي (2024:336) ودراسة عفان والداودي (2025:457) إلى بعض إيجابيات الذكاء الاصطناعي وتتمثل في:
- سرعة الوصول الي البيانات بدقة عالية وسهولة.
- تفاعل المتعلمين مع التطبيقات والتشجيع على المشاركة.

- يوفر الذكاء الاصطناعي العمل بشكل دائم لا يتوقف مما يعطي إنتاجية عالية.
- وتوضح الرحبي (72:2023) إيجابيات أخرى للذكاء الاصطناعي تتمثل في:
- كثرة استخدام الأفراد لهواتفهم الذكية وأجهزتهم المحمولة، يمنحهم الفرصة في استغلال أوقات فراغهم في البحث لمدة (10-15 دقيقة) باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في معرفة الحالات المزاجية؛ وذلك من خلال قراءة الإيماءات وتعبيرات الوجه لدى الطالب أثناء الدرس.
- تساعد الطلبة ضعاف البصر والسمع على البحث من خلال أدوات تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- تساعد الطلبة الذين يعانون من الأمراض على حضور الدروس.
- يوفر الذكاء الاصطناعي العديد من الموارد للطلبة الذين يتحدثون بلغات مختلفة.
- تسهيل عملية التصحيح التقليدية التي يقوم بها المعلمون للتصحيح عن طريق تطبيقات الذكاء الاصطناعي، حيث تختصر الجهد والمال والوقت، بحيث يستغل المعلم هذا الوقت في تقييم الطلبة الفردي وتنميته.
- تساعد الطلبة في حل واجباتهم المدرسية واستعدادات الاختبار في المنزل.
- تساعد الطلبة على التعلم الذاتي.
- تعد منصات تعلم فعالة في التعلم عن بعد.
- تزيد التفاعل بين الطلبة والمحتوي.
- تجعل عملية التعلم أكثر سرعة وكفاءة ومرونة.
- تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.
- تزيد من الثراء اللغوي عند الطلبة.
- حل مشكلة الازدحام في الفصول.
- تنمي ميول الطلبة.
- إمكانية تخصيص التعليم لكل طالب بناءً على احتياجاته ومستواه الفردي.
- تعزز التفاعل والمشاركة بين المعلم والطلبة.
- إضفاء جاذبية وتشويق للعملية التعليمية.
- تساعد المعلمين في توفير أدوات ومواد إضافية.
- ويضيف عبد الوهاب (772:2023)، والحريري وآخرون (863:2025) مجموعة أخرى من الإيجابيات للذكاء الاصطناعي وتتمثل في:
- يوفر الذكاء الاصطناعي فرصة مثيرة للمعلمين والمتعلمين على حد سواء لاستخدام طرق متنوعة من التفاعل.
- توفير الوقت اللازم للتقييم المستمر للمتعلمين، حيث يتم تتبع تجارب المتعلمين على طول مسار التعلم في الواقع والعمل على تقييمها وتحسينها.
- التغذية الراجعة التربوية بما يفيد من تعديل مسار تعلم الطلاب في عملية التعلم.

- تقديم محتوى تعليمي مناسب في مختلف تخصصات المعرفة الانسانية.
- توفير فرص موسعة للمتعلمين للتواصل والتعاون مع بعضهم البعض ومع المحتوى الأكاديمي.
- المعلم هو محور العملية التعليمية، ويلعب الذكاء الاصطناعي دوراً داعماً من خلال تسهيل التفاعل مع بيئات التعلم الرقمية.
- تنوع البيئات التي يقدمها الذكاء الاصطناعي مثل الواقع الافتراضي، والاستغراق الكامل في بيئات التعلم الالكترونية.
- يجعل الذكاء الاصطناعي التعلم عن بعد أكثر سهولة وجاذبية ويمكن لجميع الفئات التعلم في أي مكان وأي وقت.
- تحليل وإنتاج المعرفة بتوفير كميات هائلة من البيانات ومعالجة كثير من القضايا التعليمية مع حل المهام المعقدة المستهلكة للوقت.
- يمكن لتقنيات لذكاء الاصطناعي أن تعزز بشكل كبير مشاركة المعرفة وآراء المعلمين من خلال تحسين أساليب عمليات التدريس، مما يسمح للمعلمين بتخصيص أساليبهم لأنماط واحتياجات التعلم المتنوعة، على سبيل المثال توفر أنظمة التدريس الذكية تجارب تعليمية مخصصة بتحليل بيانات أداء الطلاب وتكييف محتواها وفقاً لذلك، وتمكين المعلمين من ضبط الاستراتيجيات التدريسية الخاصة بهم بناء على الملاحظات والتحليلات في الوقت الفعلي، مما يؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي بشكل عام.

من خلال ما سبق تري الباحثة أن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي إيجابيات عديدة منها أنها تجعل الطلبة يستغلون استخدام الهواتف المحمولة بأمر إيجابية تتيح لهم توفير وقتهم بتعلم شيء مفيد بدلاً من ضياع الوقت بلا فائدة، بالإضافة إلى أنها تساعد الطلاب على الابتعاد عن الطرق التقليدية في عملية التعلم، وتدمجهم بالتقنيات الحديثة التي تجعل عملية التعلم أكثر متعة وتشويق، وترفع كفاءة عملية التعلم، وتحسن وصول الفئات المختلفة إلى مواد تعليمية عالية الجودة، ودعم الطلاب وفهم متطلباتهم وسلوكهم، وحاجاتهم وقدراتهم، وكذلك تعالج نقص عدد المعلمين غير المتخصصين في بعض المجالات وخصوصاً معلمي التلاوة، وكذلك تتيح التطبيقات للمعلمين التعلم وتطوير أدائهم المهني لدعم طلابهم، ودعم العملية التعليمية وتحقيق أهدافها.

#### 2.1.11 سلبيات الذكاء الاصطناعي:

- يذكر خورشيد (2024:269) سلبيات للذكاء الاصطناعي تتمثل في:
- التأثير السلبي على دور المعلم في حال الاعتماد على الذكاء الاصطناعي بشكل كلي في التعليم.
- غياب التواصل الاجتماعي بين الطلاب والمعلمين والذي يتم في بيئة الفصول الدراسية، وتلاشي قيم الإنسانية كالتعاون والتضامن بين الأفراد.
- تعزيز العزلة الاجتماعية وأثرها على التواصل بين الأفراد وصعوبة الاندماج في المجتمع.
- الفجوة المعرفية وتباين قدرات المؤسسات التعليمية على تحمل التكلفة المادية المرتفعة لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.
- هناك تأثير محتمل على مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب نظراً لأن أنظمة الذكاء الاصطناعي توفر حلولاً جاهزة للمشكلات المعقدة أو تصحيح الأخطاء التي يرتكبها الطلاب تلقائياً.
- من المحتمل أن يصبح المتعلمون راضيين عن أنفسهم ويعتمدون بشكل مفرط وعلى التكنولوجيا لحل المشكلات وهذا يمكن أن يعيق قدرتهم على الجهد الفردي والعمل المستقل.
- تثير قدرة الذكاء الاصطناعي على إنشاء تدفقات لا نهاية لها من المحتوى المخصص للمتعلمين مسألة تشبع المحتوى مع وجود الكثير من المعلومات قد يشعر الطلاب بالإرهاق ويجدون صعوبة في التمييز بين المعرفة الأساسية والتفاصيل الأقل أهمية.
- تولد منصات الذكاء الاصطناعي كميات هائلة من البيانات من التفاعلات بين الطالب والمعلم وأنشطة التعلم، تمثل معالجة هذا الحجم الهائل تحدياً كبيراً للمتعلمين الذين لا يتمتعون بالخبرة اللازمة لتفسير هذه البيانات واستخدامها بشكل فعال.

- يمكن أن يؤدي استخدام الذكاء الاصطناعي في الفصل الدراسي إلى تقليل التفاعل البشري بين الطلاب والمعلمين، ويمكن أن يؤثر ذلك على قدرة الطلاب على تطوير مهارات اجتماعية مهمة مثل التعاون، والتواصل، والتعاطف.
- وتذكر الزق (23:2025) سلبيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية وتتمثل في:
- فقدان التفاعل بين المعلمين والطلبة، مما قد يؤثر على بناء العلاقات الاجتماعية.
- قد تتعرض هذه التطبيقات إلى مشكلات تقنية وأعطال، مما يعيق سير الحصص، وتأخرها عن وقتها.
- تحتاج التطبيقات إلى تكلفة عالية لصيانتها إذا تعرضت للعطل وربما تكون هذه التكلفة غير متاحة في كل المؤسسات التعليمية.
- قد يؤدي الاعتماد المفرط على تطبيقات الذكاء الاصطناعي إلى فقدان المهارات التقليدية.
- ربما تكون تطبيقات الذكاء الاصطناعي غير قادرة على فهم الفروقات الفردية بين الطلبة.
- ويشير ربيع وعبد الفتاح (11:2024) إلى سلبيات أخرى للذكاء الاصطناعي وهي:
- قد يزيد الاعتماد على التكنولوجيا في التعليم من الفجوة الرقمية بين الطلاب، حيث لا يكون لدى الجميع الوصول إلى الأجهزة والاتصال بالإنترنت الضرورية للاستفادة من الذكاء الاصطناعي.
- الاعتماد الزائد على التكنولوجيا قد يؤدي إلى إهمال الجوانب الإنسانية والاجتماعية من التعليم، مثل التفاعل الشخصي والتعلم الجماعي.
- يثير استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم مخاوف بشأن الخصوصية أمان، حيث يتم جمع وتحليل كميات كبيرة من البيانات الشخصية للطلاب مما يتطلب سياسات وإجراءات صارمة لحمايتها.
- قد تؤدي أتمتة بعض المهام إلى مخاوف بشأن إزاحة الوظائف بين القائمين على تكنولوجيا المعلومات وموظفي الدعم وبعض المحاضرين للمقررات القابلة للتحويل إلى التعليم الذاتي التفاعلي.
- يثير استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم أسئلة أخلاقية حول المراقبة واستقلالية الطلاب، ويجب معالجة هذه القضايا للحفاظ على سلامة التجربة التعليمية.
- وتضيف دراسة عفان والداودي (349:2025) سلبيات أخرى للذكاء الاصطناعي تتمثل في:
- غياب الفهم الثقافي والسياق الاجتماعي، مما يؤدي إلى عدم الفهم الشامل للغة العربية.
- غياب الاهتمام بالتنوع اللغوي، حيث تم تصميم الذكاء الاصطناعي باللغة الفصحى دون الأخذ بعين الاعتبار التنوع اللهجي واللغوي للعالم الإسلامي.
- ارتفاع التكلفة في إمكانيات استعمال التطبيقات الذكية في مجال التعليم.
- اكتساب سلوك سلبي، قد تظهر آثار سلبية على سلوك المتعلم بسبب ارتباطه بالألة.
- وترى الباحثة أن من سلبيات الذكاء الاصطناعي أنها تعتمد على شبكة الإنترنت عند فتح تلك التطبيقات، وهذا لا يتوافق مع الأماكن التي تنقطع فيها شبكات الإنترنت والاتصال، بالإضافة إلى أن هناك تطبيقات باهظة الثمن ولا يستطيع الطلبة الاشتراك بها، وهناك تطبيقات للذكاء الاصطناعي لا يمكن تنزيلها على جميع الهواتف المحمولة إنما تستخدم هواتف معينة، وهذا يسبب مشكلة لبعض الطلبة، مما يؤدي إلى حرمانهم من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

## 2.2 المحور الثاني: أحكام التلاوة والتجويد:

يشتمل المحور الثاني على تعريف التجويد وثمرته، أقسام التجويد، أحكام التلاوة والتجويد المتمثلة في أحكام النون الساكنة والتنوين، أحكام الميم الساكنة، أحكام النون والميم المشدتين، أحكام المد الطبيعي والفرعي بسبب الهمزة.

**تمهيد:** يعد علم التجويد أحد علوم القرآن التي ترتبط بكيفية نطق وتلاوة آيات القرآن الكريم، حيث أن تعلمه من أفضل العبادات والقربات إلى الله تعالى، وينال صاحبه الخيرية في الدنيا والآخرة، ولأن القرآن الكريم أساس الإسلام والقاعدة العريضة التي يقوم عليها الدين، لا بد للمؤمنين من الاهتمام به والعناية بتلاوته على الوجه الأكمل لنيل رضا الله في الدنيا والآخرة.

### 2.2.1 تعريف التجويد والتلاوة:

التجويد لغة: مصدر جود أي حسن، فهو بمعنى التحسين والاتقان، ويقال: هذا شيء جيد، وجودت الشيء أي حسنته.

اصطلاحاً: إخراج كل حرف من حروف القرآن من مخرجه الصحيح، مع اعطائه حقه ومستحقه. (الحذيفي، 2012: 14).

ويعرف علام التلاوة (22:2022) بأنها الأداء الصحيح للقرآن الكريم من حيث إخراج حروفه من مخرجها وضبطها، والوصل في مواضعها، وتطبيق قواعد التجويد.

ويعرف الجراح (278:2018) مهارات التلاوة والتجويد بأنها: مهارات اعطاء كل حرف حقه ومستحقه مخرجاً ووقفاً وابتداءً من غير تكلف ولا تعسف.

تعريف مهارات التلاوة والتجويد إجرائياً: بأنها قدرة طالبات المجموعة التجريبية على ضبط قراءة آيات سورة (نوح) بالكيفية الصحيحة، مع مراعاة أحكام التلاوة المتمثلة في الغنة والمد، وتقاس بالدرجة التي تحققها الطالبات في اختبار مهارات التلاوة الأدائي.

### 2.2.2 ثمرة علم التجويد:

- صون اللسان عن اللحن، وهو الميل عن الصواب عند قراءة القرآن، لكي ينال القارئ رضا الله ويتحقق له السعادة في الدنيا. ويتحقق صون اللسان عن اللحن وإتقان التجويد بأربعة أمور:

1. معرفة مخارج الحروف
2. معرفة صفاتها.
3. معرفة ما ينشأ لها بسبب التركيب من الأحكام.
4. رياضة اللسان وكثرة التكرار. (عبد الحميد، 2004: 25).

### 2.2.3 أهمية تلاوة وتجويد القرآن الكريم:

إن الله قد أكرم هذه الأمة بكتابه العظيم الذي هو أفضل الخيرات وأجلها وأعظم النعم وأتمها، ولقد رفع الله شأن القرآن ونوه بعلو منزلته فقال تعالى: [تَنْزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى] [طه: 4] وأمر بتلاوته فقال: [فَأَقْرءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ] [المزمل: 20].

وتلاوة القرآن الكريم لها صفة معينة وطريقة خاصة نقلت إلينا بأعلى درجات الرواية وهي المشافهة، فعلم التجويد من العلوم التي يجب على كل مسلم أن يتعلمها ويعنى بها؛ وذلك لتعلقه بعبادة تلاوة القرآن الكريم وتجويده، قال تعالى: [الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ] [البقرة: 121]، فعلى القارئ أن يقرأه كما أراد الله جل جلاله.

وقد حدث النبي صلى الله عليه وسلم على قراءة القرآن، ورجب فيها؛ لأنه يأتي شفيحاً لأصحابه يوم القيامة فقال: "اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيحاً لأصحابه" (رواه مسلم، 2006: 383).

وفي قراءته مضاعفة الحسنات: قال الله تعالى: [مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ]. [الأنعام: 160]

وقد صح عند الترمذي من حديث عبد الله بن مسعود رضى الله عنه أن النبي قال: "من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول ألم حرف، ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف". (رواه البخاري، 1980: 626).

ويستمد علم التجويد أهميته من تعلقه بإصلاح نطق الكلمات القرآنية استجابة لأمر الله عز وجل: [وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً] [المزمل: 4]، فالتجويد يجنب القارئ الوقوع في الخطأ، ويصون اللسان من اللحن، ومن هنا لا بد للمعلمين والمتعلمين من الاهتمام بقراءة القرآن الكريم وتعلم أحكامه بالتمرن، والممارسة، والسماع، والنطق السليم لآياته.

#### 2.2.4 أقسام التجويد:

ينقسم التجويد إلى قسمين:

أولاً: التجويد العلمي (النظري): وهو معرفة قواعد وأحكام علم التجويد الموجودة في كتب التجويد والتي نحن بصدد الحديث عنها.

حكمه: التجويد العلمي فرض كفاية على المسلمين إذا حفظه بعضهم بما يكفي سقط الإثم عن الباقين، وإن لم يحفظه أحد وأوشك أن يندثر أثم المسلمون جميعاً لأنه أحد العلوم الشرعية التي لا بد للمسلمين من حفظها. ودليل ذلك عموم قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ [التوبة: 122]

ثانياً: التجويد العملي (التطبيقي): وهو تطبيق أحكام التجويد العملية على تلاوة القرآن الكريم وقراءة القرآن الكريم مجوداً كما نزل على النبي(ص).

حكمه: التجويد العملي واجب وجوباً عينياً على كل مكلف من مسلم ومسلمة يقرآن القرآن الكريم أو بعض ولو سورة واحدة منه. ودليل ذلك من القرآن قوله تعالى: [وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً] [المزمل: 4].

(الجمال، 2017:41).

#### 2.2.5 تعريف النون الساكنة والتنوين:

- تعريف النون الساكنة: هي النون الخالية من الحركة، الثابتة لفظاً وخطاً في الوصل والوقف.

- تعريف التنوين: نون ساكنة رائدة تلحق الاسم في حالة الوصل تلفظ نوناً ساكنة وعلامتها في الخط مضاعفة - الحركة. (الأحمد، 2020: 12).

#### 2.2.6 الفرق بين النون الساكنة والتنوين:

وضح رابعة (8:2022) الفرق بين النون الساكنة والتنوين:

التنوين	النون الساكنة
1- التنوين لا يقع إلا في آخر الكلمة.	1- النون الساكنة تقع في وسط الكلمة وآخرها.
2- التنوين لا يقع إلا في الأسماء.	2- النون الساكنة تقع في الأسماء والأفعال والحروف.
3- التنوين لا يثبت إلا في الوصل.	3- النون الساكنة تثبت في الوصل والوقف.
4- التنوين لا يثبت إلا في اللفظ.	4- النون الساكنة تثبت في الخط واللفظ.
5- التنوين نون زائدة على بنية الكلمة دائماً.	5- النون الساكنة تكون أصلية(أنهار)، وزائدة(منقعر).

وللنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام سيتم الحديث عنها بالتدرج.

## 2.2.7 من أحكام النون الساكنة والتنوين

### الحكم الأول الإظهار الحلقي:

- لغة: البيان والوضوح.

- اصطلاحاً: اخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة في الحرف المظهر.

والمراد به إظهار النطق بالنون الساكنة أو التنوين من غير غنة كاملة إذا جاءت قبل أحد الحروف الستة.

- حروفه: (ستة) وهي: الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء. مجموعة في أوائل كلم هذا البيت (أخي هاك علماً حازه غير خاسر).

- سبب الإظهار: بعد مخرج النون عن مخرج هذه الحروف. (ربابعة، 2022:9).

- انتبه / إشارة النون الساكنة في المصحف على شكل رأس حاء صغيرة توضع فوق النون، وإشارة تنوين الضم ضمة فوقها قوس.

- وتأتي حروف الإظهار مع النون الساكنة في كلمة أو كلمتين ولا تكون مع التنوين إلا في كلمتين.

- وسمي الإظهار بالحلقي: لأن حروفه الستة تخرج من الحلق.

جدول (1. Error! No text of specified style in document.): يوضح الجدول التالي أمثلة للنون الساكنة والتنوين لحكم الإظهار الحلقي:

الحرف	النون الساكنة في كلمة	النون الساكنة في كلمتين	التنوين في كلمتين
ء	ينثون (الأنعام:26)	من أخيه (عبس:34)	وجناتٍ ألقافاً (النبأ:6)
ه	عنهم (البينة:18)	إن هو (التكوير:27)	سلامٌ هي (القدر:5)
ع	أنعمت(الفاحة:7)	من علق (العلق:2)	ليومٍ عظيم (المطففين:5)
ح	وانحر(الكوثر:2)	من حكيم (فصلت:42)	عطاءً حساباً (النبأ:36)
غ	فسينغصون(الإسراء:51)	من غل (الأعراف:43)	أجرٌ غير (التين:6)
خ	المنخفة (المائدة:3)	من خفت (الفارعة:8)	يومئذٍ خاشعة (الغاشية:2)

وتوضح الباحثة من خلال الجدول السابق أن الإظهار الحلقي يأتي في كلمة واحدة وكلمتين مع النون الساكنة وفي كلمتين مع التنوين، وإشارة سكن النون الساكنة رأس حاء صغيرة توضع فوق النون الساكنة.

### الحكم الثاني: الإدغام:

- لغة: الإدخال أو الخلط أو الدمج، ادخال الشيء في الشيء.

- اصطلاحاً: التقاء حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً. (العرايب، 2025:208).

- اصطلاحاً: هو الجمع والدمج بين حرفين أولهما ساكن والآخر متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً

مشدداً من جنس الثاني. (الأحمد، 2020: 14).

- حروفه: (سنة) مجموعة في كلمة "يرملون"، وهي: الباء، والراء، والميم، واللام، والواو، والنون.

- أقسامه: 1- إدغام بغنة: وحروفه (ي ن م و).

2- إدغام بدون غنة: وحروفه (ر ل). (ربابعة، 2022: 10).

- الإدغام بغنة: وهو ذهاب أصل الحرف (النون الساكنة أو التنوين) وبقاء صفة تدل عليه وهي الغنة، ويشترط أن تكون النون الساكنة في آخر الكلمة، وحرف الإدغام في أول الكلمة التي بعدها، وبالنسبة للتنوين فهو دائماً لا يكون إلا في كلمتين، وحروفه هي: (الباء، النون، الميم، الواو) المجموعة في كلمة (ينمو).

- الإدغام بغير غنة: وهو ذهاب أصل الحرف وصفته وهي الغنة، ويستثنى من ذلك قوله تعالى: "وقيل من راق". (القيامة: 27) لما فيها من وجوب السكت المانع للإدغام، وحروفه اثنان هما: (اللام والراء). (العراييد، 2025: 209).

جدول (2.Error! No text of specified style in document.): يوضح الجدول التالي أمثلة للنون الساكنة والتنوين لحكم الإدغام

الحرف	مثال النون الساكنة	مثال التنوين	نوع الإدغام
ي	لمن يخشى (النازعات: 26)	وجوه يومئذ (عبس: 38)	إدغام بغنة
ن	فلن نزيككم (النبأ: 30)	عظاماً نخرة (النازعات: 11)	إدغام بغنة
م	من دائماً ماء (الطارق: 6)	صحفٍ مكرمة (عبس: 14)	إدغام بغنة
و	من ورائهم (البروج: 20)	سراجاً وهاجاً (النبأ: 13)	إدغام بغنة
ل	أن لن (الانشقاق: 8)	صفاً لا (النبأ: 38)	إدغام بغير غنة
ر	عن ربهم (المطففين: 5)	شيطانٍ رجيم (التكوير: 25)	إدغام بغير غنة

وتوضح الباحثة من خلال الأمثلة السابقة أن الإدغام لا يأتي إلا في كلمتين.

حيث يشترط في الإدغام أن تكون النون الساكنة في كلمة وحرف الإدغام في كلمة أخرى، فإذا اختلف

الشرط فكان حرف الإدغام بعد النون الساكنة في الكلمة نفسها وجب الإظهار ويسمى إظهاراً مطلقاً. (الجمال، 2017: 67). وقد وقع في القرآن الكريم أربع كلمات لا خامس لها اختلف فيها الشرط الأول وهي " الدنيا" (الملك: 5)، " قنون" (الأنعام: 99)، "صنوان" (الرعد: 4)، "بنيان" (الصف: 4).

- الحكم الثالث: الإقلاب:

- لغة: تحويل الشيء عن وجهه. (الجمال، 2017: 70).

- اصطلاحاً: قلب النون الساكنة أو التنوين إلى ميم مخفأة بغنة عند حرف الباء. (الأحمد، 2020: 16).

- حرف الإقلاب هو الباء.

جدول (3. Error! No text of specified style in document.): يوضح الجدول التالي أمثلة مع النون الساكنة والتنوين لحكم الإقلاب:

الحرف	النون الساكنة في كلمة	النون الساكنة في كلمتين	التنوين في كلمتين
ب	لينبذن (الهمزة:4)	من بخل (الليل:8)	لسفعاً بالناصية (العلق:15)
ب	انبعث (الشمس:12)	من بين (الطارق:7)	حلّ بهذا (البلد:2)

وتوضح الباحثة من خلال الأمثلة السابقة أن الإقلاب يأتي في كلمة واحدة وفي كلمتين، وإشارة النون الساكنة للإقلاب في المصحف وضع ميم صغيرة فوق النون بحيث تقلب النون الساكنة إلى ميم عند النطق. ويتحقق الإقلاب بثلاث خطوات:

- قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً خالصة لفظاً لا خطأً.
- إخفاء الميم عند الباء مع عدم اطباق أو "كز" الشفتين لكيلا تشتهب الميم المدغمة في مثلها.
- إظهار الغنة مصاحبة للإخفاء لأنها صفة للميم، ثم اطباق الشفتين بقوة للنطق بالباء. (عبد الحميد، 2008:182).

#### - الحكم الرابع: الإخفاء الحقيقي:

- لغة: الستر، يقال أخفيت الشيء أي سترته عن الأعين. (الجمال، 2017:70).
- اصطلاحاً: نطق النون أو التنوين مخفأة بين الإظهار والإدغام إذا جاء بعدها أحد الحروف التالية ص ذ ث ك ج ش ق س د ط ز ف ت ض ظ. (غانب، 2019:15).
- ويعرفه ربابعة (2022:13): النطق بالنون الساكنة والتنوين بحالة الوسط بين الإظهار والإدغام عاريةً عن التشديد مع بقاء الغنة بمقدار حركتين.

#### - حروفه: (خمسة عشر حرفاً)، وقد جمعها صاحب "التحفة" في أوائل كلم هذا البيت:

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيباً زد في تقى ضع ظالمأ.

وهذه الحروف هي: الصاد، الدال، الثاء، الكاف، الجيم، الشين، القاف، السين، الدال، الطاء، الزاي، الفاء، الضاد، الظاء.

جدول (4. Error! No text of specified style in document.): يوضح الجدول التالي أمثلة للنون الساكنة والتنوين لحكم الإخفاء الحقيقي

الحرف	النون في كلمة	النون في كلمتين	التنوين في كلمتين
ص	فانصب (الشرح:7)	عن صلاتهم (الماعون:5)	صفاً صفاً (الفجر:22)
ذ	أنذرتكم (النبأ:40)	من ذكراها (النازعات:43)	ناراً ذات (المسد:3)
ث	الأنثى (الليل:3)	من ثقلت (القارعة:23)	مطاع ثم (التكوير:21)
ك	منكم (التكوير:28)	ولكن كذب (القيامة:23)	إذا كرة (النازعات:12)
ج	أنجيناكم (الأعراف:141)	أن جاءه (عبس:2)	حباً جمأ (الفجر:20)
ش	انشقت (الانشقاق:1)	فمن شاء (النبأ:39)	يومئذ شأن (عبس:12)

ق	انقلبوا (المطففين:31)	من قوة (الطارق:10)	عذاباً قريباً (النبا:40)
س	الإنسان (النازعات:35)	من سجيل (الفيل:4)	زلفاً سيئت (الملك:27)
د	عند (التكوير:20)	من دساها (الشمس:10)	كاساً دهاقاً (النبا:34)
ط	انطلقوا (المرسلات:29)	من طغى (النازعات:37)	سماواتٍ طباقاً (الملك:3)
ز	أنزلنا (النبا:14)	من زكاهها (الشمس:9)	فاكهةً زوجان (الرحمن:52)
ف	ينفخ (النبا:18)	من فطور (الملك:3)	كدحاً فملاقيه (الانشقاق:6)
ت	ءأنتم (النازعات:27)	من تزكى (الأعلى:4)	جناتٌ تجري (البروج:11)
ض	انقض (الشرح:24)	من ضريع (الغاشية:17)	قوماً ضالين (المؤمنون:106)
ظ	فليظنر (عبس:24)	من ظهير (سبأ:22)	مثلاً ظل (الزخرف:17)

وتوضح الباحثة من خلال الأمثلة السابقة أن الإخفاء يأتي في كلمة واحدة وفي كلمتين مع النون الساكنة، وفي كلمتين مع التنوين وتكون إشارة النون الساكنة في المصحف نون خالية من السكون وعدم تشديد الحرف الذي بعدها (حرف الإخفاء).

#### - كيفية النطق بالإخفاء الحقيقي:

ذهاب ذات النون الساكنة أو التنوين وإبقاء صفة الغنة لها. (ربابعة،2022:10).

علامة الإخفاء: تجريد النون الساكنة من سكونها وعدم تشديد حرف الإخفاء، وفي التنوين تتابع الحركتين مع عدم تشديد حرف الإخفاء. (الجمال،2017:72).

وتضيف الباحثة أن على الطلبة لمعرفة الحكم وتطبيقه النظر أولاً إلى النون الساكنة أو التنوين والحرف الذي بعدها، ثم تحديد الحكم وتطبيقه. فالإظهار الحلقي يقرأ بإظهار النطق بالنون الساكنة أو التنوين بدون غنة ظاهرة عليها، والإدغام ينطق بدمج النون الساكنة أو التنوين في حروف (ينمو) بغنة مثل: (من يعمل) تنطق بحيث تدمج النون الساكنة في حرف الياء مع إثبات غنة مقدار حركتين، وتشديد حرف الإدغام. والإدغام بدون غنة تدمج النون الساكنة أو التنوين في حرفي (ل ر) بدون غنة مثل: (من رب). أما الإقلاب تقلب النون الساكنة أو التنوين إلى ميم ثم تخفي الميم عند الباء مع إثبات الغنة مقدار حركتين. والإخفاء ينطق بحالة الوسط بين الإظهار والإدغام بدون تشديد مع إثبات الغنة. فيلتصق اللسان وسط الفم تقريباً، بحيث لا يلتصق باللثة العليا، ثم ينتقل لنطق الحرف الذي بعد النون الساكنة بدون تشديد مع مراعاة الغنة مقدار حركتين.

#### - 2.2.8 الميم الساكنة:

الميم الساكنة: هي الميم التي سكونها ثابت في الوصل والوقف، سواء وقعت متوسطة أو متطرفة نحو: "وهو الله لا إله الا هو له الحمد في الأولى والآخرة". (القصص:70)، وفي الفعل نحو: (قمتم)، (يمكرون)، (قم فأندر)، وفي الحرف نحو (أم لم ينبا). (العرايب،2025:216).

#### - أحكام الميم الساكنة:

#### - الحكم الأول: الإخفاء الشفوي:

- وهو أن يقع بعد الميم الساكنة حرف الباء ويسمى هذا النوع من الإخفاء إخفاءً شفويًا لخروج حرفه من الشفة. (ربابعة،2022:16).

- حرفه: حرف واحد وهو (الباء). فإذا جاء بعد الميم الساكنة حرف الباء فالحكم إخفاءً شفويًا

- ويسمى هذا النوع من الإخفاء شفويًا؛ لخروج حرفه من الشفة.

- أمثلة على الإخفاء الشفوي:

1. قوله تعالى: " ربهم بهم ". (العاديات: 11).
  2. قوله تعالى: " فيشرهم بعذاب ". (المطففين: 17).
  3. قوله تعالى: " فإذا هم بالساهرة ". (النازعات: 14).
- وتوضح الباحثة من خلال الأمثلة السابقة أن الإخفاء الشفوي لا يأتي إلا في كلمتين، بحيث تكون الميم آخر الكلمة الأولى والباء أول الكلمة الثانية. وعلامة الميم الساكنة في ضبط المصحف ميم خالية من السكون وعدم تشديد ما بعدها.

- الحكم الثاني: الإدغام الشفوي:

- الإدغام الشفوي له حرف واحد وهو الميم إذا كانت متحركة ووقعت بعد الميم الساكنة تدغم الأولى بالثانية بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً بغنة ويسمى إدغام متمثلين. (الأحمد، 2020: 19).
- ويعرفه ربابعة (2022: 37): أنه إذا جاءت الميم الساكنة بعدها أخرى متحركة، فعند ذلك مع غنة يكون إدغام الميم الأولى في الثانية مع غنة أكمل ما تكون. وسبب الإدغام هو التماثل.
- سمي إدغاماً: لأنه تم إدغام الميم الأولى الساكنة في الميم المتحركة، بحيث أصبحا ميماً واحدة مشددة.
- وسمي متمثلين: لأنهما حرفان متحدان في المخرج والصفة.
- وسمي صغيراً: لأن الحرف الأخير من الكلمة الأولى ساكن والحرف الأول من الكلمة الثانية متحرك. (سلاب، 2008: 37).

جدول (5.Error! No text of specified style in document.): يوضح الجدول التالي أمثلة للإدغام الشفوي:

حرف الإدغام	مثال في حروف فواتح السور	مثال في كلمتين
الميم	ألم (البقرة: 1)	أطعمهم من (قريش: 3)
	ألمر (الرعد: 1)	عليهم مؤصدة (الهمزة: 8)

وتوضح الباحثة من خلال الأمثلة السابقة أن الإدغام الشفوي يأتي في كلمتين، بحيث تكون الميم الساكنة العاربية عن السكون آخر الكلمة الأولى والميم المتحركة " حرف الإدغام الشفوي " أول الكلمة الثانية، فتدغم الميم الساكنة في المتحركة فيصيران ميماً واحدة مشددة بغنة. أو يأتي في كلمة مثل: " ألم " تلفظ (ألف لام ميم) فالتقاء الميم الساكنة مع الميم المتحركة في حروف فواتح السور حكمه إدغام شفوي.

- الحكم الثالث: الإظهار الشفوي:

له ستة وعشرون حرفاً وهي المتبقية من حروف الهجاء بعد الميم والباء فإذا وقع أي حرف منها بعد الميم الساكنة في كلمة أو كلمتين وجب الإظهار، ويسمى إظهاراً شفويًا، لأن الميم الساكنة تخرج من الشفتين. (الجمال، 2017: 77).

جدول (6.Error! No text of specified style in document.): يوضح الجدول التالي أمثلة لحكم الإظهار الشفوي

الحرف	مع الميم في كلمة	مع الميم في كلمتين
همزة	الظنمان (النور:39).	فلهم أجر (التين:6).
الثاء	قتمم (المائدة:6).	كنتم تعلمون (النمل:90)
الجيم	لا يوجد	ربهم جنات (البينة:8)
الحاء	يمحق (البقرة:276)	فيهم حسناً (الكهف:86)
الخاء	لا يوجد	هم خير(البينة:7)
الدال	الحمد (الفتحة:2)	لكم دينكم (الكافرون :6)
الذال	لا يوجد	بهم ذرعاً (هود:77)
الراء	أمر (القدر:4)	عليهم ربهم (الشمس:14)
الزاي	رمزاً (آل عمران:41)	أم زاعت (ص:63)
السين	يمسك (الحج:65)	صلاتهم ساهون (الماعون:5)
الشين	يمشي (النور:45)	عليكم شهوداً (يونس:61)
الصاد	لا يوجد	كنتم صادقين (النمل:71)
الضاد	وامضوا (الحجر:65)	آباءهم ضالين (الصافات: 69)
الطاء	خمت (سبأ:16)	لهم طعام (الغاشية :16)
الظاء	لا يوجد	فمنهم ظالم (فاطر:31)
العين	جمعاً (القصص:78)	أنتم عابدون (الكافرون:5)
الغين	لا يوجد	إنكم غالبون (المائدة:23)
الفاء	لا يوجد	يمدهم في (البقرة: 85)
القاف	لا يوجد	رأوهم قالوا (المطففين:33)
الكاف	فأمكن (الأنفال: 71)	فجعلهم كعصف (الفيل:5)
اللام	لأملائن (الأعراف:18)	لهم لا (الانشقاق:20)
النون	ظلمناهم (الزخرف:76)	ألم نشرح (الشرح:1)
الهاء	تمهيداً (المدثر:14)	وزدناهم هدى (الكهف:13)
الواو	بأموالكم (الصف:11)	بهم ويمدهم (البقرة:15)
الياء	لا يوجد	ولم يكن (الاحلاص:4)

من خلال الأمثلة السابقة توضح الباحثة أن الإظهار الشفوي يأتي في كلمة واحدة وفي كلمتين، وهو من أكثر أحكام وروداً في القرآن الكريم لأنه يحتوي على ستة وعشرين حرفاً، وتكون إشارة الميم الساكنة في ضبط المصحف ميم فوقها رأس حاء صغيرة. وينطق بإظهار الميم الساكنة نطقاً ظاهراً من غير غنة ظاهرة عليه.

وسبب إظهار الميم عند أحرف الإظهار الستة والعشرين هو بعد مخرجها عن مخرج أكثر الحروف. ولتحقيق الإظهار لا بد من إطباق الشفتين عند النطق بالميم، ثم النطق بالحرف الآخر دون تراخي لأن إطباق الشفتين والاستمرار على ذلك فترة زمنية يؤدي إلى ظهور الغنة، والإظهار لا غنة فيه ظاهرة. (الجمال، 2017: 88).

## 2.2.9 أحكام الحروف المشددة: (حكم الميم والنون المشددين).

يشير الجمال (2017: 79) إلى تعريف الحرف المشدد وأقسامه:

– **الحرف المشدد:** مكون من حرفين متماثلين الأول ساكن والثاني متحرك وصلماً ووقفاً ولفظاً لا خطأ وذلك نحو: " الجنة " (الناس: 6)، " الحاقّة " (الحاقّة: 1). (الجمال، 2017: 79).

### – أقسام الحروف المشددة:

الحروف المشددة قسمان: حروف مشددة بغنة، وحروف مشددة بغير غنة.

أما الحروف المشددة بغنة فهي النون والميم، وباقي الحروف الهجائية حروف مشددة بغير غنة. مثل الياء المشددة في نحو قوله تعالى: " إِيَّاكَ نَعْبُدُ " (الفاحة: 5) لا غنة فيها، فإثبات الغنة فيها لحن لا بد من تجنبه، وكذلك الواو في " التّوّابين " واللام في " الضّالّين ".

### – حكم النون والميم المشددين:

وجوب الغنة الظاهرة فيهما مقدار حركتين تقريباً أو زماً يضبط بالمشافهة. (عبد الحميد، 2004: 197).

وتقع النون المشددة والميم المشددة في وسط الكلمة أو نهايتها سواء كانت اسماً أو فعلاً أو حرفاً. (السلام، 2008: 92).

### – تعريف الغنة:

**لغة:** صوت أغن في الخيشوم، والأغن والأخن والأدغم هو الذي يتكلم من قبل خياشيمه. (الجمال، 2017: 80).

– اصطلاحاً: صوت يخرج من الخيشوم لا عمل للسان فيه مؤلف من جسم الميم والنون.

(الأحمد، 2020: 11).

– **مقدار الغنة:** حركتان بحركة الأصبع قبضاً أو بسطاً. (السلام، 2008: 93).

جدول (7. Error! No text of specified style in document.): يوضح الجدول التالي أمثلة لحكم النون والميم المشددين:

الحرف	في الأسماء	في الأفعال	في الحروف
1- النون المشددة	النَّبَأُ (النبا: 2)	وَكُنَّا (الأنبياء: 78)	إِنَّ (الفجر: 14)
2- الميم المشددة	مَحَمَّدٌ (الفتح: 29)	هَمَّتْ (يوسف: 24)	أَمَّا (عبس: 5)

## - مراتب الغنة:

يبين (الجمال، 2017: 80) أربعة مراتب للغنة:

1. غنة النون والميم المشددين وصلأ ووقفأ وهي أوضحها، وتسمى غنة أكمل ما تكون، ويلحق بها الغنة الناتجة عن إدغام الميم الساكنة في الميم المتحركة في نحو: [وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ] [النحل: 57]، وإدغام النون الساكنة والتنوين في النون، نحو: [مِنْ نَعْمَةٍ] [النحل: 53]، [يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ] [الغاشية: 8]، [مِنْ مَالٍ] [المؤمنون: 55]، [ضاحكَةٌ مستبشرة] [عبس: 39]، وإدغام الباء في الميم في قوله تعالى: [اركب معنا] [هود: 42] لأنها جميعاً في النطق نون وميم مشددين.
2. غنة النون الساكنة والتنوين عند إدغامهما في الباء والواو نحو: [فمن يعمل] [الأنبياء: 94]، [خيراً يره] [الزلزلة: 7]، [من وال] [الرعد: 11]، [ووالد وما ولد] [البلد: 3] وهي أقل وضوحاً من الأولى وتسمى غنة كاملة.
3. الغنة الناتجة عن إخفاء النون الساكنة أو التنوين عند أحرف الإخفاء الخمسة عشر، وعن إخفاء الميم الساكنة عند الباء، وعن إخفاء النون الساكنة في الانقلاب، أو التنوين عند أحرف الإخفاء الخمسة عشر، وعن إخفاء الميم الساكنة عند الباء، وعن إخفاء النون الساكنة في الانقلاب، وهي أقل وضوحاً من الثانية وتسمى غنة ناقصة.
4. غنة النون الساكنة والتنوين والميم الساكنة في حال إظهارهما، وكذا المتحركات، ولا تظهر الغنة في هذه المرتبة إذ الثابت من الغنة في هذه المرتبة أصلها فقط وتسمى غنة أنقص ما تكون.

## - 2.2.10 أحكام المد:

- المد لغة: الزيادة، ومنه قوله تعالى: [هذا ويمدكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين] [آل عمران: 125]. (الجمال، 2017: 146).
- المد اصطلاحاً: إطالة زمن الصوت بحرف المد عند وجود سبب المد من همز أو سكون. (غائب، 2019: 107).
- وحروف المد هي: (الألف، والواو، والياء).
- الألف لا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوح نحو: "قال".
- الواو لا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مضموم نحو: "يقول".
- والياء لا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مكسور نحو: "قيل". وهي مجموعة في كلمة "نوحياها" (هود: 49). (الحذيفي، 2012: 81).

## - 2.2.11 أقسام المد حسب السبب:

- أصلي: ما لا يتوقف على سبب من أسباب المد كالهزمة أو السكون.
- الفرعي: ما توقف على سبب من أسباب المد والسبب إما أن يكون لفظي أو معنوي. (العشي، 2022: 45).

## - أولاً- المد الأصلي:

- ما لا تقوم ذات الحرف المد إلا به ولا يتوقف على سبب من أسباب المد، كالهمز أو السكون.
- مقدار مده: حركتان. والحركة هي وحدة قياسية يقاس بها طول الصوت، وقدر العلماء الحركة بالزمن الذي يستغرقه قبض الإصبع أو بسطه بحالة متوسطة ليست بالسريرة ولا بالبطيئة، فالحركتان هو الزمن الذي يستغرقه قبض الإصبع أو بسط أصبعين على التوالي. (الجمال، 2017: 136).

جدول (8.Error! No text of specified style in document.): أمثلة للمد الأصلي (الطبيعي)

الحالة	المثال	السورة
1- ألف مدية بعد فتح	بحجارة	(الفيل:4)
2- ياء مدية بعد كسر	للمتقين مفازاً	(النبأ:31)
3- واو مدية بعد ضم	لا يموت فيها	(الأعلى:13)

أنواع المد الأصلي (الطبيعي).

- الكلمى الطبيعي: وهو ما كان موجوداً في كلمة واحدة نحو: (أتجادلونني).
- الحرفي الطبيعي: وهو ما كان موجوداً في خمسة أحرف من فواتح السور المجموعة في "حي طهر", نحو: (طه)، والراء في (الر).
- مد التمكين: وهو مدة لطيفة يؤتى بها للفصل بين الواوين نحو: (ءامنوا و عملوا) أو الياءين في، نحو: (في يوم).
- مد العوض: التعويض عند الوقف على الحرف المنون، فيعوض عن التنوين بالمد حركتين مثل: (عليماً، حكيماً، قوياً). (غائب، 2019:108).
- مد الصلة الصغرى: وسيتم الحديث عنه عند الحديث عن مد الصلة بنوعيهما لاحقاً.

ثانياً- المد الفرعي:

- يعرفه الحذيفي (2012: 83) بأنه إطالة الصوت بحرف من حروف المد، بسبب وقوع همزة أو سكون بعده.
  - ويعرفه الجمل (2017: 140) بأنه ما تقوم ذات الحرف بدونه ويتوقف على سبب من أسباب المد، أو هو المد الزائد في حرف المد على الحركتين.
  - وسمي فرعياً لتفرعه عن المد الأصلي، ولأن ذات حرف المد قائمة بدونه.
  - وتعرف الباحثة المد الفرعي: هو أن يأتي قبل حرف المد همزة أو بعده همزة أو سكون.
- أقسام المد الفرعي:
- المدود بسبب الهمزة وهي: المد الواجب المتصل، المد الجائز المنفصل، مد البدل.
  - المدود بسبب السكون وهي: المد العارض للسكون، مد اللين، المد اللازم. (غائب، 2019:109).

المدود بسبب الهمزة:

أولاً / مد البدل:

ويعرف العشي (2022: 48) مد البديل: بأن تتقدم الهمزة على حرف المد على ألا يكون بعد حرف المد همز أو سكون نحو: "ءامنوا" (البقرة:9)، "إسرائيل" (البقرة:40)، "قرآن" (البروج:21). وحكمه جائز ومقداره حركتان.

وسمي بدلاً لأن حرف المد مبدل عن الهمزة غالباً، فأصل الكلمة عبارة عن همزتين الأولى متحركة والثانية ساكنة، فأبدلت الهمزة الثانية الساكنة بحرف مد مجانس لحركة الهمزة الأولى، فأصل كلمة (ءامنوا)، (أمنوا)، فأبدلت الهمزة الثانية ألفاً لأن الأولى مفتوحة، وأصل كلمة (ايتوني)، (انتوني)، فأبدلت الهمزة الساكنة ياء لأن الأولى مكسورة، وأصل كلمة (أوتمن)، (أوتمن) فأبدلت الهمزة الساكنة واو لأن الأولى مضمومة. (الجملة،2017:140).

### جدول (9.Error! No text of specified style in document.): أمثلة مد البديل

الحالة	مثال	السورة
1- همزة قبل ألف مدية	ءامنوا	(قريش:4)
2- همزة قبل واو مدية	أوتوا	(البينة:4)
3- همزة قبل ياء مدية	يايمان	(الطور:21)

وتضيف الباحثة تنبيهاً هاماً أن مد البديل لا بد أن تكون الهمزة مبدلة عن حرف المد، وكذلك تأتي الهمزة وحرف المد في أول الكلمة كما في الأمثلة السابقة، أما إذا جاءت الهمزة وحرف المد وسط الكلمة مثل: (إسرائيل) فالهمزة هنا غير مبدلة عن حرف المد لذلك يسمى شبيهه بالبديل.

### ثانياً: المد الواجب المتصل:

يعرفه الأحمد (2020:29) بأنه يأتي بعد حرف المد همز متصل به في كلمة واحدة.

- حكمه ومقدار مده: حكمه الوجوب، فيجب مده زيادة على مقدار المد الطبيعي، ومقدار مده في رواية حفص عن طريق الشاطبية أربع أو خمس حركات، أما إذا تطرفت الهمزة ووقف عليها بالسكون فيمد أربع أو خمس أو ست حركات. (الجملة،2017:142)

### جدول (10.Error! No text of specified style in document.): أمثلة المد الواجب المتصل

الحالة	المثال	السورة
1- ألف مدية بعدها همزة متصلة بها.	(السماء)	(الذاريات:7)
2- واو مدية بعدها همزة متصلة بها.	(تباؤ)	(المائدة:29)
3- ياء مدية بعدها همزة متصلة بها.	(خطيئاتهم)	(نوح:29)

من خلال الأمثلة السابقة تؤكد الباحثة أنه عند الوقف على الكلمات التي تنتهي بهمزة متطرفة مسبوقه بحرف مد يجوز المد ست حركات، فيصبح مدها في حال وصلها بما بعدها أربع حركات أو خمساً وعند الوقف عليها يصح مدها أربع أو خمس أو ست حركات.

وسمي متصلاً: لاتصال حرف المد والهمزة في كلمة واحدة أو لاتصال الشرط بالسبب في كلمة واحدة.

### ثالثاً: المد الجائز المنفصل:

يعرفه ربابعة (2022:19) هو أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة والهمزة بعده في كلمة أخرى تليها، ويسمى بالمد الجائز، ويمد أربع أو خمس حركات.

- سبب تسميته منفصلاً: لانفصال السبب وهو "الهمزة" عن الشرط وهو "حرف المد".

- حكمه: الجواز ويمد أربع أو خمس حركات. (العرايب،2025:232)

جدول (11. Error! No text of specified style in document.): أمثلة المد الجائز المنفصل

الحالة	مثال	السورة
1- ألف مدية بعدها همزة منفصلة عنها	(أهلكتنا أشياعكم)	(القمر: 51)
2 - واو مدية بعدها همزة منفصلة عنها	(قالوا أبشراً)	(القمر: 24)
3 - ياء مدية بعدها همزة منفصلة عنها	(إني أخاف)	(الأعراف: 59)

من خلال الأمثلة السابقة يتبين أن المد الجائز المنفصل يأتي في كلمتين، بحيث يكون حرف المد في آخر الكلمة الأولى والهمزة في أول الكلمة الثانية، وعند وصلهما بعضهما البعض يصبح المد جائزاً منفصلاً، ولكن في حالة الوقف على حرف المد يصبح المد طبيعياً بمد مقدار حركتان.

- مد الصلة وأنواعها:

تكون مد الصلة في هاء الكناية، وهاء الكناية هي: الهاء الزائدة عن بنية الكلمة الدالة على المفرد المذكر الغائب وتسمى " هاء الضمير". (العرايب، 2025: 229).

أنواع مد الصلة:

- **مد الصلة الصغرى:** هي عبارة عن وصل هاء الضمير التي يكتفى بها عن المفرد المذكر الغائب (هاء الكناية) بواو إذا كانت الهاء مضمومة، وبياء إذا كانت الهاء مكسورة، وذلك إذا وقعت بين متحركين على ألا يكون المتحرك الثاني همزة قطع. (الجميل، 2017: 139).

وتوضح الباحثة من خلال التعريف السابق شروط مد الصلة الصغرى وهي:

- أن تكون الهاء هاء ضمير تعود على المفرد المذكر الغائب (هو) وليست هاء أصلية مثل (نفقه).

- أن تكون الهاء مضمومة أو مكسورة وبذلك يستثنى الهاء المفتوحة والهاء الساكنة.

- أن تقع الهاء بين متحركين وبذلك يستثنى الهاء الواقعة بين ساكنين، والواقعة بين متحرك وساكن، والواقعة بين ساكن ومتحرك.

- ألا يكون المتحرك الثاني همزة قطع.

-مقدار مداها: تمد مقدار حركتين. (الأحمد، 2020: 28).

وتوضح الباحثة كيفية تطبيق مد الصلة الصغرى حيث تشبع ضمة الهاء ليتولد عنها واو مدية، وتشبع الكسرة؛ ليتولد عنها ياء مدية تمد مقدار حركتين، وهي ملحقة بالمد الطبيعي.

-علامته في المصحف: وضع واو صغيرة بعد الهاء إذا كانت مضمومة، ووضع ياء صغيرة مردودة إلى الخلف بعدها إذا كانت مكسورة. (الجميل، 2017: 139)

جدول (12. Error! No text of specified style in document.): أمثلة على مد الصلة الصغرى:

الحالة	المثال في الأسماء والأفعال	اللفظ
1- هاء مضمومة في اسم	"علمه شديد" (النجم: 5)	علمه (و) شديد.
2- هاء مكسورة في اسم	"بعده ليلاً" (الاسراء: 1)	بعده (ي) ليلاً.
3- هاء مضمومة في فعل	"فيضاعفه له" (البقرة: 245)	فيضاعفه (و) له.
4- هاء مكسورة في فعل	"نوله ما" (النساء: 115)	نوله (ي) ما.

وتنبه الباحثة إلى ضرورة التفريق بين هاء الكناية الموجودة في الأمثلة السابقة والتي توفرت فيها الشروط وبين الهاء الأصلية فهاء الكناية هي هاء زائدة تأتي آخر الكلمة وتتصل بالأسماء والأفعال والحروف وإذا تم حذفها من الكلمة لا يخل معنى الكلمة مثل: (عبده ما)، أما الهاء الأصلية مثل: (تنته)، (نفته) إذا تم حذفها يخل معنى الكلمة ويتغير.

ويوضح الحذيفي (93:2012) استثناءات الامام حفص لمد الصلة وتتمثل في النقاط التالية:

- قوله تعالى: (أرجه وأخاه) في سورتي (الأعراف: 111) و(الشعراء: 36) إذ قرأها حفص بكون الهاء.

- قوله تعالى: (فألقه إليهم) في سورة (النمل: 28)، قرأها حفص بسكون الهاء.

- قوله تعالى: (يرضه لكم) في سورة (الزمر: 7) قرأها حفص بضم الهاء بدون صلة.

- قوله تعالى: (فيه مهناً) في سورة (الفرقان: 69) قرأها حفص بصلة الهاء، أي إشباع كسرة الهاء ياء ويطلق على هذا النوع من المد (مد الصلة)؛ لصلة الهاء بحرف مد فتارة تكون واوً إن كانت الهاء مضمومة، وتارة يكون ياءً إذا كانت الهاء مكسورة.

- تنبيه: يلحق بهاء الكناية وبالشروط نفسها هاء اسم الإشارة (هذه) وتعامل معاملةها. (الجمال، 2017: 139).

- ومثال على مد الصلة في هاء هذه قوله تعالى: "هذه جهنم" (يس: 63).

وتبين الباحثة أنه إذا وقعت هاء (هذه) التي تعود على المفرد المؤنث الغائب بين متحركين تعامل نفس معاملة مد الصلة الصغرى، وتمد مقدار حركتين، وتوصل بياء مدية لأنها مكسورة دائماً.

#### مد الصلة الكبرى:

تكون الصلة إذا وقعت هاء الكناية المضمومة أو المكسورة بين متحركين على أن يكون المتحرك الثاني همزة نحو: "إنه أنا". (النمل: 9) (العشي، 2022: 48).

- مقدار مده: يمد أربع أو خمس حركات. (الأحمد، 2020: 30).

- علامته في المصحف: وضع واو صغيرة بعد الهاء إذا كانت مضمومة، ووضع ياء صغيرة مردودة إلى الخلف إذا كانت الهاء مكسورة. (الجمال، 2017: 145).

- حكم مد الصلة الكبرى: حكم المد الجائز المنفصل تماماً وهو الجواز (العرايبي، 2025: 236).

جدول (13): أمثلة على مد الصلة الكبرى:

الحالة	المثال	النطق
1- في الأسماء	" ماله أخذه" (الهمزة: 3).	ماله (و) أخذه
2- في الأفعال	" يحاوره أكفرت" (الكهف: 37).	يحاوره (و) أكفرت
3- في الحروف	"به أولئك" (الزمر: 33).	به (ي) أولئك

وتوضح الباحثة من خلال الأمثلة السابقة أن مد الصلة الكبرى يكون في كلمتين، وهو ملحق بالمد الجائز المنفصل، حيث توصل الهاء المضمومة بواو مدية، وتوصل الهاء المكسورة بياء مدية تمد مقدار أربع أو خمس حركات إذا جاء بعدها همزة قطع، أما عند الوقف على الهاء لا مد فيها إنما نطق عليها بالهاء الساكنة.

## الفصل الثالث الدراسات السابقة

### تمهيد:

تمثل الدراسات السابقة الإطار الفكري للبحث، حيث يتم من خلالها معرفة هدف كل دراسة من الدراسات، والمنهجية التي اتبعتها كل باحث، وأهم النتائج التي توصلت إليها كل دراسة من الدراسات، وبعد القراءة المكثفة والمطالعة لعدد من الدراسات العربية والأجنبية المتصلة بالموضوع ستقوم الباحثة بعرض تلك الدراسات من الأحدث إلى الأقدم على النحو التالي:

**المحور الأول: الدراسات التي تناولت الذكاء الاصطناعي.**

**المحور الثاني: الدراسات التي تناولت مهارات التلاوة والتجويد.**

**3.1 المحور الأول: الدراسات التي تناولت الذكاء الاصطناعي:**

### 1. دراسة بدوي (2025):

هدفت الدراسة إلى التحقق التجريبي من فاعلية برنامج قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي (Geo AI) في الدافعية العقلية، ومهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب كلية التربية، حيث تكونت عينة الدراسة من (60) طالباً بالغرفة الرابعة شعبة الجغرافيا تم تقسيمهم عشوائياً بالتساوي على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وكانت أدوات الدراسة المستخدمة مقياس الدافعية العقلية، واختبار مهارات التفكير المستقبلي، واستمارات التقييم الذاتي، وبرنامج تعليمي في ضوء بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي الجغرافي.

وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية في كل من الدافعية العقلية، ومهارات التفكير المستقبلي.

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي كل من الدافعية العقلية ومهارات التفكير المستقبلي.

وقد أوصت الدراسة: بإضافة مقررات دراسية تتضمن تطبيقات الذكاء الاصطناعي الجغرافي (Geo AI) وكيفية الاستفادة منها في مجال التعليم والتدريس.

### 2. دراسة الهرش (2025):

هدفت الدراسة للتعرف إلى فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات الذكاء الاصطناعي؛ لتحسين الاستيعاب القرائي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (25) طالباً من المرحلة المتوسطة وتم اختيارهم بطريقة قصدية، وزعت على مجموعتين: إحداهما تجريبية (13) طالباً، والأخرى ضابطة (12) طالباً، تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وكانت بطاقة الملاحظة هي أداة الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

وجود فروق دالة إحصائية في الاستيعاب القرائي بمادة اللغة العربية تعي للبرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية.

وقد أوصت الدراسة: بضرورة إقامة دورات تدريبية للمعلمين في مديريات التربية والتعليم للمساعدة في نشر وتطبيق مهارات الذكاء الاصطناعي واستخدامه في العملية التعليمية، مما يساهم في رفع مستواها.

### 3. دراسة حمدان (2025):

هدفت الدراسة إلى استكشاف دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز طموحات طلاب الصف العاشر في مدارس لواء الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (383) طالباً، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أدوات الدراسة مقياس استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ومقياس الطموح لدى طلاب الصف العاشر.

#### وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- أن مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بين الطلاب كان متوسطاً، بينما كان مستوى الطموح الأكاديمي مرتفعاً بشكل ملحوظ، وكشفت الدراسة عن وجود دور بارز لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الطموح الأكاديمي لدى الطلاب.

وقد أوصت الدراسة: بتنمية مهارات الطلبة على استخدام التطبيقات الفاتحة الذكاء من خلال دورات تدريبية تزودهم بأساليب تطوير كفاءاتهم التقنية، وتوظيف هذه التقانة في تنمية هواياتهم المفيدة، وكفاياتهم الشخصية والاجتماعية.

#### 4. دراسة عيد ومحمد (2024):

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي في ضوء تطبيقات الذكاء الاصطناعي التكنولوجي في تنمية مهارات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي لدى الطالب معلم العلوم بكلية التربية جامعة أسيوط، وتكونت عينة الدراسة من (30) طالباً من الفرقة الثالثة بكلية التربية، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي القائم على المجموعة الواحدة، وكان اختبار لقياس الجانب المعرفي لمهارات التدريس الرقمي، وبطاقة الملاحظة للقياس الجانب الأدائي، ومقياس التقبل التكنولوجي هي الأدوات المستخدمة في الدراسة.

#### وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التدريس الرقمي، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في بطاقة الملاحظة الأداء العملي لمهارات التدريس الرقمي، ومقياس التقبل التكنولوجي لصالح التطبيق البعدي.

وقد أوصت الدراسة: بالاهتمام بتدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها في العملية التعليمية.

#### 5. دراسة العنزي والفراني (2024)

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية تطبيق "ترتيل" في تنمية مهارتي الحفظ والتلاوة لدى طالبات معهد البيان لإعداد معلمات القرآن الكريم، وتكونت عينة الدراسة من (35) طالبة من طالبات المستوى الثالث في معهد البيان في مدينة الرياض، وتم استخدام المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، وتم استخدام اختبار أدائي للمهارات كأداة للدراسة قبل وبعد تنفيذ البرنامج.

#### وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي درجات طالبات معهد البيان لإعداد معلمات القرآن الكريم في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار الأدائي في مهارتي الحفظ والتلاوة يعزى إلى أثر متغير التطبيق.

- يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي درجات الطالبات ضمن المحاور الفرعية المكونة للاختبار الأدائي لمهارتي الحفظ والتلاوة في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

وقد أوصت الدراسة: بضرورة تبني استخدام تطبيق "ترتيل" القائم على الذكاء الاصطناعي في تحفيظ القرآن الكريم، حيث كشفت الدراسة عن فعاليته في تنمية مهارات الحفظ والتلاوة لدى طالبات معهد البيان لإعداد معلمات القرآن الكريم.

#### 6. دراسة توفيق (2024):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج الكتروني قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إتقان مخارج الحروف (التجويد والترتيل) لمادة التلاوة والحفظ لدى طالبات قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية، وتنمية مهارتهن الصوتية، تكونت عينة الدراسة من (33) طالبة تم اختيارهم بطريقة قصدية، وتم استخدام المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة مع اختبار قبلي وبعدي، واستخدام اختبار ومقياس المهارات الصوتية القبلي كأدوات للدراسة.



### وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى (0.05) بالنسبة لفرضيتي البحث، وذلك في تمكن الطالبات من تعلم معرفة إتقان ترددات الصوت الصحيحة في دليل واضح للتركيز لدى الطالبات ذهنياً وفكرياً في فهم تلك الترددات عند تلاوة القرآن الكريم، مع مراعاة أحكام التلاوة، واكتسابهن مهارات متعددة في الصوت.

وقد أوصت الدراسة: بالاهتمام بالتنوع في البرامج الالكترونية الحديثة، والتي تحمل على منصات الذكاء الاصطناعي لمواد دراسية أخرى علمية وإنسانية.

### 7. دراسة شفيق (2024):

هدفت الدراسة إلى تقييم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات التلخيص لدى طالبات المشاركات في مشروع (تحدي القراءة العربي) وهو أحد أكبر المبادرات التعليمية في العالم العربي، يهدف البرنامج إلى تعزيز مهارات القراءة والتفكير النقدي لدى الطلاب، مما ينسجم مع الأهداف التعليمية للدراسة، تكونت عينة الدراسة من (50) طالبة من الطالبات في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة استبانة موجهة للطالبات تم إعدادها باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.

### وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- أظهرت النتائج أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تسهم بشكل كبير في تحسين مهارات التلخيص لدى الطالبات، حيث أفادت 75% من المشاركات بأن التقنيات ساعدت في تطوير قدراتهن في التلخيص بشكل ملحوظ، كما أشارت 65% من الطالبات إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي ساعدهن بشكل أفضل، و70% شعرن بزيادة كبيرة في ثقتن بقدراتهن في التلخيص و20% من الطالبات لديهن خبرة سابقة مع هذه التطبيقات، مما يشير إلى الحاجة النوعية والتدريب.

وقد أوصت الدراسة: بتوسيع نطاق استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم والعمل على إدخال تقنيات الذكاء الاصطناعي للمعلمات، وبشكل واسع في المناهج التعليمية وتوفير التدريب اللازم للطالبات والمعلمات على استخدامها بفعالية.

### 8. دراسة أبو طالب (2024):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية البرنامج القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي، والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال، والتعرف على مدى استمرارية فعالية البرنامج القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية التفكير المطالبة المستقبلية والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال بعد تطبيق البرنامج، تكونت عينة الدراسة من (60) طالبة من طالبات الغرفة الأولى بقسم رياض الأطفال- كلية الدراسات الإنسانية- جامعة الأزهر بالقاهرة، تم استخدام المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة التجريبية والضابطة، واستخدمت الدراسة مقياس مهارات التفكير المستقبلي، ومقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية أدوات للدراسة.

### وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- فاعلية البرنامج القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال.

وقد أوصت الدراسة: بتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي جنباً إلى جنب مع العنصر البشري بالعملية التعليمية بالجامعات المصرية، لأنه من الصعب أن نعيش بمعزل عن التكنولوجيا الحديثة وخاصة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ظل التطور السريع والتلاحق في هذا المجال.

### 9. دراسة العمري وآخرون (2024):

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع برنامج تدريبي لاستخدام تطبيق " ترتيل " في تنمية الجانب المعرفي والأدائي المرتبط بالذكاء الاصطناعي في تعلم القرآن الكريم من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في مدينة جدة، تكونت عينة الدراسة من (97) طالبة من طالبات مدارس دار الذكر لتحفيظ القرآن الكريم في مدينة جدة، وتم استخدام المنهج الوصفي، واستخدم استبيان وبطاقة لرصد الواقع أدوات للدراسة.

### وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- وجود إيجابية عالية جداً في تنمية الجانب المعرفي وفي تنمية الجانب الأدائي من خلال البرنامج التدريبي لاستخدام تطبيق " ترتيل " القائم على الذكاء الاصطناعي في تعلم القرآن الكريم.

وقد أوصت الدراسة: بتبني استخدام تطبيق "ترتيل" للقيام ببرامج تدريبية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم القرآن الكريم لفئات أخرى لطلاب المرحلة الابتدائية والأطفال الأقل سناً وفئة كبار السن.

#### 10. دراسة ماضي (2024):

هدفت الدراسة إلى تحديد اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في الأردن نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم الرياضيات، وتكونت عينة الدراسة من (359) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الكمي، وتم استخدام الاستبيان كأداة للدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- أن اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في الأردن نحو توظيف تطبيقات وبرامج الذكاء الاصطناعي في تعلم الرياضيات تعد ايجابية. وقد أوصت الدراسة: تزويد معلمي الرياضيات في المدارس الثانوية في الأردن بدورات حول كيفية استخدام تطبيقات وبرامج الذكاء الاصطناعي وخاصة تعليم الرياضيات للطلبة.

#### 11. دراسة (Rushdi, 2024):

هدفت الدراسة إلى تطوير مهارات التواصل باللغة الإنجليزية لدى طلاب قسم اللغة الإنجليزية، وذلك من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي (برامج الدردشة من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي)، تكونت عينة الدراسة من (60) طالب وطالبة من طلاب الغرفة الثالثة بقسم اللغة الإنجليزية بمعهد المنيا العالي للغات، تم استخدام المنهج شبه التجريبي مع وجود المجموعة التجريبية والضابطة، واستخدم الاختبار القبلي والبعدي والاستبيان لمهارات التواصل باللغة الإنجليزية أدوات للدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لاختبار قياس مهارات التواصل باللغة الإنجليزية.

وقد أوصت الدراسة: إلى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات التواصل باللغة الإنجليزية وكذلك تطبيق تلك التقنيات في تحسين باقي مهارات اللغة الإنجليزية.

#### 12. دراسة غرايبة (2024):

هدفت الدراسة إلى قياس أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً من طلبة الصف السادس الابتدائي تم اختيارهم بطريقة قصدية، وزعت على مجموعتين تجريبية وضابطة، وتم استخدام المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، واستخدمت بطاقة الملاحظة أداة للدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين تعزى إلى التدريس باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الكتابة لصالح المجموعة التجريبية.

وقد أوصت الدراسة: بضرورة العمل على عقد ورشات تدريبية للمعلمين وتدريبهم على التطبيقات التي تساعدهم في التعليم وتطويره.

#### 13. دراسة أبو طوق (2024):

هدفت الدراسة إلى قياس أثر استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي Google Bard في تنمية المفاهيم الهندسية والدافعية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، تكونت عينة الدراسة من (35) طالبة، حيث تم اختيارهم بطريقة قصدية، وتوزيعهم عشوائياً إلى مجموعة تجريبية وعددها (16) ومجموعة ضابطة وعددها (19)، وتم استخدام المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، واستخدم اختبار للمفاهيم الهندسية، ومقياس الدافعية للتعلم أدوات للدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المجموعتين التجريبية والضابطة تعزى إلى طريقة التدريس وفق تطبيق الذكاء الاصطناعي Google Bard في تنمية المفاهيم الهندسية والدافعية للتعلم ولصالح المجموعة التجريبية.

وقد أوصت الدراسة: بضرورة استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي Google Bard في تنمية المفاهيم الهندسية والدافعية للتعلم، والتوسع في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مادة الرياضيات وفي مختلف المواد الدراسية.

#### 14. دراسة الطلحي والعميري (2023):

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تعليمي قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وقياس فاعليته في تنمية المفاهيم الجغرافية الحديثة لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، واتبعت الدراسة منهج التثليث وهي: المنهج الوصفي الوثائقي لبناء البرنامج التعليمي المقترح، والمنهج شبه التجريبي ذو تصميم المجموعة الواحدة لقياس فاعلية البرنامج التعليمي المقترح، ومنهج دراسة الحالة لإثراء الدراسة بالبيانات التي تدعم النتائج الكمية، وتكونت عينة الدراسة من (37) طالباً تم اختيارهم عشوائياً، وتمثلت أداة الدراسة بإعداد الاختبار التحصيلي المعرفي للمفاهيم الجغرافية الحديثة، وأسئلة المقابلة المباشرة.

وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار التحصيل المعرفي للمفاهيم الجغرافية الحديثة لصالح - التطبيق البعدي.

- تأثير كبير (مرتفع) للبرنامج التعليمي المقترح، وأكدت النتائج النوعية على الدور الرائد للبرنامج التعليمي في تزويد الطلاب الموهوبين بالمفاهيم الجغرافية؛ لارتباطها بواقعهم الحالي.

وقد أوصت الدراسة: ببناء برنامج تعليمي مقترح قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية الكفايات والمهارات التدريسية لدى معلمي الجغرافيا ومعلماتها للطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

#### 15. دراسة فخرو وأحمد (2023):

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي قائم على الذكاء الاصطناعي في تحسين المهارات المعرفية لطلاب الإعاقة الذهنية البسيطة بمراكز الدمج الحكومي، وتكونت عينة الدراسة من (10) من طلاب ذوي الإعاقة الذهنية، تم اختيارهم بطريقة قصدية وتم تقسيمهم عشوائياً على مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، تم استخدام المنهج التجريبي، واستخدم اختبار المهارات المعرفية ببطارية وورد كوك جونسون أدوات للدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي على اختبار المهارات المعرفية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار المهارات المعرفية لصالح المجموعة التجريبية.

وقد أوصت الدراسة: المعلمين باستخدام البرامج التكنولوجية التي تقدم التغذية الراجعة للطلاب؛ لتحسين عملية التعلم.

#### 16. دراسة (Kamalov& Gurrib,2023):

هدفت الدراسة إلى التحقق من التأثير المحتمل لتعليم الذكاء الاصطناعي من خلال مراجعة وتحليل الأدبيات الحالية عبر ثلاثة محاور رئيسية: التطبيقات والمزايا والتحديات، ركزت الدراسة على استخدام الذكاء الاصطناعي في التعلم التعاوني بين المعلم والطالب، وأنظمة التدريس الذكية، والتقييم الآلي، والتعلم الشخصي، كما قدمت تقريراً عن الجوانب السلبية المحتملة، والقضايا الأخلاقية، والطرق المستقبلية المحتملة لتطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم.

### وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- أن السبيل الوحيد للمضي قدماً هو تبني التكنولوجيا الجديدة، مع تنفيذ الحواجز الواقية لمنع إساءة استخدامها.
- أثبتت النتائج الأداء العالي لبرنامج Chat Gpt في العديد من الاختبارات الأكاديمية الموحدة بموضوع الذكاء الاصطناعي والمحادثة السائدة حول مستقبل التعليم نظراً لأن التعليم العميق على وشك تغيير نموذج التدريس.
- وقد أوصت الدراسة: بضرورة الفهم الواضح لتأثيراته على نظام التعليم الحالي، لضمان التنمية المستدامة، ونشر التقنيات التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي في المدارس والجامعات.

### 17. دراسة أحمد (2022):

هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات التعلم الذاتي والاتجاه نحو التعلم التشاركي لدى معلمي مادة الكيمياء، وتكونت عينة الدرات الدراسة من (25) معلم ومعلمة لمادة العلوم بإدارة مصر الجديدة التعليمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة الاختبار مهارات التعلم الذاتي، ومقياس الاتجاه نحو التعلم التشاركي.

### وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعلم الذاتي ككل لصالح التطبيق البعدي، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم التشاركي لصالح التطبيق البعدي، وهذا يدل على فاعلية تطبيق البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التعلم الذاتي والاتجاه نحو التعلم التشاركي.

وقد أوصت الدراسة: بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التعلم الذاتي والتعلم التشاركي، واستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التدريسية لدى معلمي مادة الكيمياء قبل الخدمة من خلال تضمين هذه المجالات في برامج اعداد المعلم قبل الخدمة، بالإضافة الى تدريبهم على هذه المهارات التعليمية، ومهارات التعلم الذاتي والتشاركي من خلال استخدام المدخل الوظيفي.

### 18. دراسة صالح (2022):

هدفت الدراسة إلى تقصي فاعلية برنامج "اقرأ مع أسرتي" القائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لطالبات الصف السادس في دولة الإمارات العربية المتحدة، تكونت عينة الدراسة من (22) طالبة، تم اختيارهم بطريقة قصدية من شعبة الصف السادس، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، واستخدمت الدراسة الاختبار القبلي والبعدي أداة للدراسة واحتوى على مجموعة مهارات القراءة الإبداعية الدالة عليها والمرتبطة بها بناءً على نصوص من خارج منهج الصف السادس.

### وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- من خلال نتائج الاختبار التحصيلي الذي يتضمن قائمة بمهارات القراءة الإبداعية توصلت الدراسة إلى وجود تحسن في مهارة الفهم والاستيعاب لدى الطالبات، وتشير البيانات إلى فاعلية المشاركة في برنامج "اقرأ مع أسرتي" لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلبة الصف السادس.

وقد أوصت الدراسة: بتطبيق برنامج "اقرأ مع أسرتي" وتشجيع الطلبة في كل المراحل الدراسية على المشاركة في مشاريع مشابهة فضلاً عن تبصير أولياء الأمور بأهمية ذلك.

### 19. دراسة محمد (2022):

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم لخفض السلوك النمطي لدى الاطفال التوحديين، تكونت عينة الدراسة من (9) طلاب (5) من الذكور و(4) من الإناث من أطفال التوحد تتراوح أعمارهم من 4:7 سنوات بمؤسسة الوفاء لتنمية

ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي تصميم المجموعة الواحدة ذات القياسات القبلية والبعديّة، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الاضطرابات السلوكية، ومقياس تشخيص التوحد الطفولي كارز، وبرنامج قائم على الذكاء الاصطناعي في التعلم لخفض بعض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال التوحديين.

وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعدي والقبلي في خفض بعض الاضطرابات السلوكية، السلوك النمطي، وفرط الحركة، وسلوك إيذاء الذات لدى الأطفال التوحديين.

وقد أوصت الدراسة: بضرورة الاهتمام بتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وتنمية المهارات الحياتية المختلفة لأطفال التوحد.

### 20. دراسة أبو سويرح وآخرون (2022):

هدفت الدراسة إلى تصميم وحدة الكترونية مقترحة في الذكاء الاصطناعي وقياس فاعليتها في تنمية مهارات برمجة تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة، تكونت عينة الدراسة من (31) طالبة من طالبات الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي وتصميم المجموعة الواحدة، وتمثلت أدوات الدراسة ببطاقة ملاحظة مهارات البرمجة.

وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.01$ ) بين متوسطي درجات الطالبات قبلياً وبعدياً في بطاقة الملاحظة لمهارات البرمجة لصالح التطبيق البعدي.

وقد أوصت الدراسة: بضرورة إجراء دورات تدريبية لمعلمي التكنولوجيا على كيفية توظيف برمجيات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات حل المشكلات الحياتية.

### 21. دراسة (Chen & Lin, 2020):

هدفت الدراسة إلى تقييم تأثير الذكاء الاصطناعي على التعليم، بناء على سرد وإطار لتقييم الذكاء الاصطناعي الذي تم تحديده من تحليل أولي، اقتصر نطاق الدراسة على تطبيق تأثيرات الذكاء الاصطناعي في الإدارة والتعليم والتعلم في لندن، تم استخدام منهج بحثي نوعي.

وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج:

- أن الذكاء الاصطناعي هو مجال دراسة الابتكارات والتطورات الناتجة التي بلغت ذروتها في أجهزة الكمبيوتر والآلات وغيرها من القطع الأثرية ذات الذكاء الشبيه بالإنسان، والتي تتميز بالقدرات المعرفية والتعلم والقدرة على التكيف وقدرات اتخاذ القرار، وأكدت النتائج أن الذكاء الاصطناعي تم تبنيه واستخدامه على نطاق واسع في التعليم وخاصة من قبل المؤسسات التعليمية في أشكال مختلفة.

وقد أوصت الدراسة: بضرورة التركيز من قبل الإدارات التعليمية على كيفية تطبيق الذكاء الاصطناعي، والآثار التي تحدثها.

### - 3.2 التعقيب على الدراسات السابقة في المحور الأول:

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الاصطناعي في التعليم نجد أن:

أولاً: من حيث الأهداف:

تنوعت أهداف الدراسات السابقة التي تناولت البرامج القائمة على الذكاء الاصطناعي، وأثر استخدامه في العملية التعليمية فقد هدفت دراسة بدوي والسباعي (2025) إلى التحقق التجريبي من فاعلية برنامج قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي (Geo AI) في الدافعية العقلية ومهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب كلية التربية، وهدفت دراسة الهرش (2025) للتعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات الذكاء الاصطناعي لتحسين الاستيعاب القرائي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، وهدفت دراسة حمدان (2025) إلى استكشاف دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز طموحات طلاب الصف العاشر في مدارس لواء الجامعة، وهدفت دراسة عيد ومحمد (2024) إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي في ضوء تطبيقات الذكاء الاصطناعي التكنولوجي في تنمية مهارات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي لدى الطالب معلم العلوم بكلية التربية جامعة أسيوط، وهدفت دراسة العنزي والفراني (2024) إلى معرفة فاعلية تطبيق " تريتيل " في تنمية مهارتي الحفظ والتلاوة

لدى طالبات معهد البيان لإعداد معلمات القرآن الكريم، وهدفت دراسة توفيق (2024) إلى معرفة أثر برنامج الكتروني قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إتقان مخارج الحروف (التجويد والترتيل) لمادة التلاوة والحفظ لدى طالبات قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية وتنمية مهاراتهم الصوتية، وهدفت دراسة شفيق (2024) إلى تقييم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات التلخيص لدى طالبات المشاركات في مشروع (تحدي القراءة العربي) وهو أحد أكبر المبادرات التعليمية في العالم العربي، يهدف البرنامج إلى تعزيز مهارات القراءة والتفكير النقدي لدى الطلاب، مما ينسجم مع الأهداف التعليمية للدراسة، وهدفت دراسة أبوطالب (2024) إلى الكشف عن فاعلية البرنامج القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير

المستقبلي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال، وهدفت دراسة الربيعه وآخرون (2024) إلى معرفة واقع برنامج تدريبي لاستخدام تطبيق "ترتيل" في تنمية الجانب المعرفي والأدائي المرتبط بالذكاء الاصطناعي في تعلم القرآن الكريم من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في مدينة جدة، وهدفت دراسة ماضي (2024) إلى تحديد اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في الأردن نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم الرياضيات، وهدفت دراسة Rushdi (2024) إلى تطوير مهارات التواصل باللغة الإنجليزية لدى طلاب قسم اللغة الإنجليزية، وذلك من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي (برامج الدردشة من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي)، وهدفت دراسة غرايبة (2024) إلى قياس أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، وهدفت دراسة أبو طوق (2024) إلى قياس أثر استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي Google Bard في تنمية المفاهيم الهندسية والدافعية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، وهدفت دراسة الطلحي والعميري (2023) إلى بناء برنامج تعليمي قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي وقياس فاعليته في تنمية المفاهيم الجغرافية الحديثة لدى الطلاب في الموهبين بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وهدفت دراسة فخرو وأحمد (2023) إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي قائم على الذكاء الاصطناعي في تحسين المهارات المعرفية لطلاب الإعاقة الذهنية البسيطة بمراكز الدمج الحكومي، وهدفت دراسة (Kamalov & Gurrib, 2023) إلى التحقق من التأثير المحتمل لتعليم الذكاء الاصطناعي من خلال مراجعة وتحليل الأدبيات الحالية عن طريق ثلاثة محاور رئيسية: التطبيقات والمزايا والتحديات، وهدفت دراسة أحمد (2022) إلى تنمية مهارات التعلم الذاتي والاتجاه نحو التعلم التشاركي لدى معلمي مادة الكيمياء، وهدفت دراسة صالح (2022) إلى تقصي فاعلية برنامج "اقرأ مع أسرتي" القائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لطالبات الصف السادس في دولة الإمارات العربية المتحدة، وهدفت دراسة محمد (2022) إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم لخفض السلوك النمطي لدى الأطفال التوحيدين، وهدفت دراسة أبو سويرح وآخرون (2022) إلى تصميم وحدة الكترونية مقترحة في الذكاء الاصطناعي وقياس فاعليتها في تنمية مهارات برمجة تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة، وهدفت دراسة (Chen & Lin, 2020) إلى تقييم تأثير الذكاء الاصطناعي على التعليم، بناء على سرد إطار لتقييم الذكاء الاصطناعي الذي تم تحديده من تحليل أولي اقتصر نطاق الدراسة على تطبيق تأثيرات الذكاء الاصطناعي في الإدارة والتعليم والتعلم في لندن.

وبناءً على ما سبق فإن الدراسة الحالية تتفق في جانب منها مع معظم الدراسات السابقة التي تناولت بمجملها البرامج القائمة على الذكاء الاصطناعي في التعليم في مختلف المواد، وتتفق بشكل خاص مع دراسة العنزي والفراني (2024)، ودراسة توفيق (2024) في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تلاوة القرآن الكريم. وتختلف باختلاف الهدف الرئيسي وهو الكشف عن فاعلية برنامج تعليمي قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التلاوة لدى طالبات الصف السابع الأساسي.

## ثانياً: من حيث العينة:

اختلفت وتنوعت عينات الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الاصطناعي، فقد تكونت بعض العينات من المعلمين مثل دراسة أحمد (2022)، ودراسة العنزي والفراني (2024)، وتكونت عينات بعض الدراسات السابقة من طلاب جامعات ومعاهد وكليات مثل دراسة بدوي والسباعي (2025)، ودراسة عيد ومحمد (2024)، ودراسة توفيق (2024) وتكونت عينات بعض الدراسات من الطلبة مثل دراسة الهرش (2025)، ودراسة حمدان (2025)، ودراسة شفيق (2024)، ودراسة أبوطالب (2024)، ودراسة الربيعه وآخرون (2024)، ودراسة ماضي (2024)، ودراسة Rushdi (2024)، ودراسة غرايبة (2024)، ودراسة أبو طوق (2024)، ودراسة الطلحي والعميري (2023)، ودراسة صالح (2022)، ودراسة أبو سويرح وآخرون (2022)، وتكونت دراسة فخرو وأحمد (2023)، من طلاب ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة، وتكونت دراسة محمد (2020)، من أطفال التوحد بمؤسسة الوفاء لتنمية ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، ومركز النور للتخاطب.

وبناءً على ما سبق فإن الدراسة الحالية تتفق في جانب منها مع بعض الدراسات السابقة في اختيارها لطلاب المدارس ليكونوا عينة الدراسة، وتختلف مع باقي الدراسات التي تكونت عينتها

من المعلمين أو طلبة الجامعات والكليات والمراكز التعليمية.

### ثالثاً: من حيث المنهج:

تنوعت المناهج البحثية المستخدمة في الدراسات السابقة، فقد استخدمت كل من دراسة حمدان (2025)، ودراسة ماضي (2024)، ودراسة شفيق (2024)، ودراسة أحمد (2024)، المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت دراسة الربيعه وآخرون (2024)، ودراسة أبو سويرح وآخرون (2022)، المنهج الوصفي، واستخدمت دراسة الطلحي والعميري (2023)، المنهج الوصفي الوثائقي، واستخدمت دراسة توفيق (2024)، ودراسة أبو سويرح وآخرون (2022) المنهج التجريبي، واستخدمت دراسة بدوي والسباعي (2025)، ودراسة أبو طوق (2024)، ودراسة غرايبة (2024)، ودراسة Rushdi (2024)، ودراسة توفيق (2024)، ودراسة العنزي والفراني (2024)، ودراسة عيد ومحمد (2024)، ودراسة الطلحي والعميري (2023)، ودراسة صالح (2022) المنهج شبه التجريبي، واستخدمت دراسة (Chen&lin,2023) منهج بحثي نوعي.

وعليه فان الدراسة الحالية تتفق مع أغلبية الدراسات السابقة في استخدامها المنهج شبه التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة، وتختلف مع الدراسات التي اتبعت مناهج علمية أخرى لتحقيق أهدافها كالمناهج الوصفي، والمنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الوصفي الوثائقي، والمنهج التجريبي، والمنهج النوعي.

### رابعاً: من حيث الزمان والمكان:

اختلفت الحدود المكانية والزمانية للدراسات السابقة فقد أجريت معظم الدراسات في بيئات عربية مختلفة منها دراسة الطلحي والعميري (2023)، ودراسة الهرش (2025)، ودراسة الربيعه وآخرون (2024) في المملكة العربية السعودية، ودراسة العنزي والفراني (2024)، ودراسة شفيق (2024)، ودراسة صالح (2024)، في الإمارات العربية المتحدة، ودراسة بدوي والسباعي (2025)، ودراسة أبو طالب (2024)، ودراسة حمدان (2025)، ودراسة Rushdi (2024)، ودراسة محمد (2022)، ودراسة أحمد (2022)، في مصر، ودراسة توفيق (2024) في تكريت بالعراق، ودراسة فخرو وأحمد (2023)، في قطر، ودراسة أبو طوق (2024)، في الأردن، ودراسة أبو سويرح وآخرون (2022) في غزة بفلسطين، ومنها ما أجري في بيئات أجنبية مثل دراسة &Lin, Chen (2020) في لندن.

وعليه فان الدراسة الحالية تتفق من حيث الزمان مع دراسة الهرش (2025)، ودراسة بدوي والسباعي (2025)، وتتفق في بيئة المكان مع دراسة أبو سويرح وآخرون (2022) والتي أجريت في غزة وتختلف مع بقية الدراسات.

### خامساً: من حيث الأدوات:

تنوعت الأدوات المستخدمة في إجراء الدراسات السابقة، منها من استخدام الاستبانة فقط مثل دراسة شفيق (2024)، ودراسة الربيعه وآخرون (2024)، ودراسة ماضي (2024)، ومنها من استخدم استبانة واختبار معاً مثل دراسة Rushdi (2024)، ومنها من استخدم اختبار تحصيلي فقط مثل دراسة صالح (2022)، وبعضهم استخدم بطاقة ملاحظة فقط مثل دراسة أبو سويرح وآخرون (2022)، ودراسة العنزي والفراني (2024)، ودراسة غرايبة (2024)، ودراسة الهرش (2025)، ومنهم من استخدم اختبار تحصيلي ومقياس مثل دراسة أبو طوق (2024)، ودراسة أحمد (2022)، ودراسة بدوي والسباعي (2025)، ودراسة توفيق (2024)، ومنهم من استخدم اختبار تحصيلي وأسئلة المقابلة المباشرة مثل دراسة الطلحي (2023)، ومنهم من استخدم برنامج ومقياس معاً مثل دراسة أبو طالب (2024)، ودراسة محمد (2022)، ومنهم من استخدم المقاييس فقط مثل دراسة حمدان (2025)، ومنهم من استخدم برنامج ودليل المعلم واختبار معرفي وبطاقة ملاحظة ومقياس معاً مثل دراسة عيد ومحمد (2024)، ومنهم من استخدم اختبار معرفي وبطارية مثل دراسة فخرو وأحمد (2023).

وعليه فان الدراسة الحالية لا تتفق مع الدراسات السابقة في استخدامها قائمة المهارات المعرفية والأدائية، والاختبار التحصيلي، وبطاقة الملاحظة معاً كأدوات لجمع البيانات والمعلومات للوصول الى نتائج الدراسة.

### سادساً: من حيث النتائج:

تعددت النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، وبشكل إجمالي فقد أظهرت نتائج معظم الدراسات فاعلية استخدام البرامج القائمة على الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية بشكل كبير، كما أظهرت نتائج بعض الدراسات فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التلاوة بشكل خاص مثل دراسة العنزي والفراني (2024)، والتي أظهرت وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطي درجات طالبات معهد البيان لإعداد معلمات القرآن الكريم في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار الأدائي في مهارتي الحفظ والتلاوة يعزى إلى أثر متغير التطبيق، ودراسة توفيق (2024)، والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى (0.05) بالنسبة لفرضيتي البحث، وذلك

في تمكن الطالبات من تعلم معرفة إتقان ترددات الصوت الصحيحة في دليل واضح للتركيز لدى الطالبات ذهنياً وفكرياً في فهم تلك الترددات عند تلاوة القرآن الكريم، مع مراعاة أحكام التلاوة، واكتسابهن مهارات متعددة في الصوت.

ودراسة الربيعية وآخرون (2024) وجود إيجابية عالية جداً في تنمية الجانب المعرفي وفي تنمية الجانب الأدائي من خلال البرنامج التدريبي لاستخدام تطبيق "ترتيل" القائم على الذكاء الاصطناعي في تعلم القرآن الكريم.

كما أظهرت نتائج بعض الدراسات أن مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بين الطلاب كان متوسطاً ومستوى الطموح الأكاديمي مرتفعاً بشكل ملحوظ، كما أظهرت نتائج بعض الدراسات إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التدريس باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية المهارات لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت بعض الدراسات أن اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو توظيف تطبيقات وبرامج الذكاء الاصطناعي في التعلم تعد إيجابية.

### - 3.3 المحور الثاني: الدراسات السابقة التي تناولت أحكام التلاوة والتجويد:

#### 1. دراسة إبراهيم (2025):

هدفت الدراسة إلى فاعلية برنامج قائم على علم الأصوات في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم وفهم النص القرآني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، تكونت عينة الدراسة من (20) تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي، وتمثلت أداة الدراسة بطاقة الملاحظة لجمع البيانات.

وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد فاعلية البرنامج.

وقد أوصت الدراسة: بضرورة ممارسة التلاوة يومياً باستخدام التقنيات الصوتية الصحيحة لتحسين الأداء الصوتي والتجويد.

#### 2. دراسة عصاي والغدوني (2025):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر تطبيق مصحف "مدرستي" في تنمية مهارات التلاوة لدى

طالبات الصف السادس الابتدائي، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة الملاحظة، وبلغت عينة الدراسة (18) طالبة من طالبات الصف السادس الأساسي.

وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- وجود أثر تحسن في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم المطلوبة (صحة التلاوة، التجويد، الحفظ).

وقد أوصت الدراسة: بضرورة توظيف التقنيات التعليمية في تعلم مهارات القرآن الكريم لما لها من دور في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم.

#### 3. دراسة القرني والرويثي (2023):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام علامات ضبط المصحف العثماني في تحسين الأداء القرآني لدى طالبات الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية بجدة، استخدمت الباحثتان المنهج شبه التجريبي، والمنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تجويد وبطاقة ملاحظة، وتكونت عينة الدراسة من (112) طالبة مقسمة إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة.

وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- أن لاستخدام علامات المصحف العثماني تأثيراً كبيراً في تحسين الأداء القرآني لدى طالبات الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية بجدة.

وقد أوصت الدراسة: بضرورة تقديم دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات القرآن الكريم على ممارسة استخدام علامات المصحف العثماني في تدريس التجويد.

#### 4. دراسة الموسى (2023):

هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية نموذج للتعلم المتنقل في تنمية بعض مهارات القرآن الكريم لدى طلاب الصف الرابع، استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار قبلي وبعدي، وتكونت عينة الدراسة من (36) طالباً وطالبة من طلاب الصف الرابع.

وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وقد أوصت الدراسة: بالعناية بشكل متواصل بالقرآن الكريم في حياتنا اليومية، ومؤسساتنا التعليمية، والعمل على تطوير كل الوسائل الممكنة لتنمية مهاراته من حفظ وقراءة صحيحة وتجويد وغيره

#### 5. دراسة الدعيجي (2023):

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية التدريس باستخدام الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التجويد لدى طالبات معهد البيان، تكونت عينة الدراسة من (26) طالبة من طالبات المستوى الثاني، وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية للاختلاف بين طالبات مجتمع الدراسة، وتم توزيعهم على مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي المرتبط بمهارات النون الساكنة والتنوين لدى طالبات معهد البيان، وبطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي للمهارات السابقة.

وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة عند مستوى دلالة (0.05) في الاختبار التحصيلي لأحكام النون الساكنة والتنوين.

وقد أوصت الدراسة: باستخدام الفصول الافتراضية في تقوية مستوى معلمين ومعلمات التجويد.

#### 6. دراسة الزعبي (2023):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر التدريس بالفيديو التفاعلي في إتقان بعض أحكام التلاوة والتجويد لدى طلاب الصف السابع الأساسي في تربية قسبة إربد، وتكونت عينة الدراسة من (45) طالباً من طلاب الصف السابع الأساسي تم اختيارهم بطريقة قصدية من محافظة إربد، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، حيث طبقت الدراسة على مجموعتين ضابطة (23) درسوا بالطريقة الاعتيادية، وتجريبية (22) طالباً درسوا بالفيديو التفاعلي، وتمثلت أدوات من بطاقة الملاحظة لإتقان بعض أحكام التلاوة والتجويد المتمثلة في مخارج الحروف.

وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) لأداء أفراد الدراسة على مقياس بعض أحكام التلاوة والتجويد البعدي لمتغير استراتيجية التدريس (الفيديو التفاعلي).

وقد أوصت الدراسة: بإجراء دراسات تجريبية أخرى على موضوعات التلاوة والتجويد من خلال إدخال متغيرات بحثية أخرى.

### 7. دراسة عبد المطلب والمعجل (2023):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تدريس القرآن الكريم باستخدام وقاية اللسان في تصحيح التلاوة لدى طلاب التربية الميدانية بكلية التربية في جامعة الملك سعود، تكونت عينة الدراسة من (10) طلاب تم اختيارهم بطريقة عشوائية، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتمثلت أداة الدراسة في الاختبار التحصيلي (الشفوي الادائي) أداة لجمع البيانات في الاختبار القبلي والبعدى والتي تقيس مهارات ثلاثة وهي صحة القراءة، والترتيل، والتجويد.

وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي درجات طلاب التربية الميدانية بكلية التربية قبل التدريس بطريقة وقاية اللسان وبعده لصالح القياس البعدى، وفي ضوء النتائج توصل الباحثان إلى فاعلية تدريس القرآن الكريم باستخدام طريقة وقاية اللسان.

وقد أوصت الدراسة بتدريس القرآن الكريم باستخدام طريقة وقاية اللسان في كلية التربية، خاصة للطلاب الذين يجدون صعوبة في التلاوة.

### 8. دراسة السنيدي والعززي (2022):

هدفت الدراسة إلى بيان أثر استخدام مصحف عين في تنمية مهارات تلاوة القرآن لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي في تطبيق أدوات الدراسة، تمثلت أدوات الدراسة في بطاقة ملاحظة، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً من طلاب الصف الثالث الابتدائي مقسمين بالتساوي لمجموعة تجريبية وضابطة.

وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدى لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى.

وقد أوصت الدراسة: بضرورة توظيف التقنيات في عملية تعليم وتعلم مهارات التلاوة، لما لها من دور فعال في زيادة الدافعية نحو حفظ القرآن الكريم وتلاوته.

### 9. دراسة علام (2022):

هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات التلاوة لدى طلاب شعبة اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية التربية، وقياس أثر استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات التلاوة لديهم، تكونت عينة الدراسة من (30) طالباً من طلاب شعبة اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية التربية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لإعداد الإطار النظري للدراسة، كما استخدمت المنهج شبه التجريبي التصميم التجريبي ذي المجموعتين عند إجراء تجربة البحث، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة لمهارات التلاوة، دليل المعلم لاستخدام استراتيجية مثلث الاستماع لتنمية مهارات التلاوة، كراسة أنشطة الطالب، بطاقة ملاحظة مهارات التلاوة.

وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدى للدراسة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات التلاوة لدى شعبة اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية التربية لصالح القياس البعدى.

وقد أوصت الدراسة: بتحليل محتوى كتب التربية الإسلامية بالمراحل التعليمية المختلفة؛ للتأكد من

احتوائها على تعليم مهارات التلاوة، وأحداث تكامل مع بقية مقررات التخصص، وتضمين مهارات التلاوة فيها كلما أمكن ذلك.

### 10. دراسة العالم والسنوسي (2021):

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تمكن المعلمين ببرنامج التعليم الابتدائي في تخصص الدراسات الإسلامية من مهارات التلاوة والقرآن، تكونت عينة الدراسة من (57) طالباً معلماً، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أدوات الدراسة في بطاقة ملاحظة طبقت على (22) طالب معلم بكلية التربية جامعة ببشة، واستبانة طبقت على عينة (35) طالباً معلماً، وأسلوب تحليل المحتوى لمقررات التلاوة والتجويد بالبرنامج.

#### وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- تمكن الطلاب المعلمين من مهارات التلاوة والتجويد في ضوء أهداف مقررات البرنامج في نتائج بطاقة الملاحظة، وتشير النتائج إلى تمكن الطلاب المعلمين من وجهة نظرهم بدرجة متوسطة بلغ (2.6) وكبيرة جداً بمتوسط (4.0) وأن المتوسط الحسابي بلغ قيمته (3.6) أي أن الأداء بدرجة كبيرة وفق مقياس ليكرث الخماسي، وهذا يؤكد أهمية إجراء البحث واقتراح قائمة اثرائية بمهارات التلاوة والتجويد لتنميتها لدى المعلمين، ودمج التقنية في تعلم تلك المهارات لتساعد على إتقانها.

وقد أوصت الدراسة: بإنشاء تطبيقات مفتوحة للطلاب المعلمين لمعالجة الساعات المعتمدة بمقررات التخصص.

### 11. دراسة البركاتي (2020):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الجانب المعرفي المرتبط بمهارات تدريس القرآن الكريم لدى معلمي التربية الإسلامية، وكذلك الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض مهارات تدريس القرآن الكريم لدى معلمي التربية الإسلامية، تكونت عينة الدراسة من (24) معلماً من معلمي التربية الإسلامية من محافظة الليث تم اختيارهم عشوائياً، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي والتصميم شبه التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة مهارات، واختبار تحصيلي، وبطاقة ملاحظة، وبناء البرنامج التدريبي.

#### وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في كل من بعدي التخطيط والتنفيذ والتقويم، وكذلك الاختبار مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية الجانب المعرفي لمهارات تدريس القرآن الكريم.

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في كل المهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم وكذلك الاختبار مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية الجانب المعرفي لمهارات تدريس القرآن الكريم.

وقد أوصت الدراسة: إلى إجراء دراسات ميدانية أخرى لتنمية الجانب المعرفي لتطوير الجانب الأدائي لمهارات تدريس القرآن الكريم في مدارس التعليم العام ومدارس تحفيظ القرآن الكريم وإجراء دراسات ميدانية أخرى لتطوير مهارات تدريس القرآن الكريم في كل مرحلة من مراحل التعليم العام.

### 12. دراسة الغامدي (2020):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر التدريس بطريقة التهجي والتشكيل على تحسين مهارات التلاوة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، تكونت عينة الدراسة من (24) تلميذ من تلاميذ الصف الأول الابتدائي، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي مع تصميم المجموعة الواحدة، وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة الملاحظة لتقييم قراءة التلاميذ عند نطق الحروف والكلمات وأحكام التجويد وقياس اتقانهم للتلاوة.

#### وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الأول الابتدائي قبل التدريس بطريقة التهجي والتشكيل وبعده لصالح القياس البعدي.

وقد أوصت الدراسة: بتوجيه معلمي القرآن الكريم في الصف الأول في التدريس كطريقة تدريس مضافة إلى الطرق التدريسية الأخرى في تدريس القرآن الكريم.

### 13. دراسة درويش (2020):

هدفت الدراسة إلى تنمية بعض مهارات تلاوة القرآن الكريم وزيادة الدافعية نحو التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومعرفة فاعلية استراتيجية النمذجة المدعومة ببعض الوسائط في تنمية هذه المهارات لديهم، تكونت عينة الدراسة من (20) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدرسة سعد زغول الابتدائية المشتركة التابعة لإدارة دير مواس التعليمية بمحافظة المنيا، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي مع التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة، وتمثلت أدوات الدراسة بقائمة مهارات لتلاوة القرآن الكريم، واختبار لبعض مهارات تلاوة القرآن الكريم، وبطاقة ملاحظة، ومقياس دافعية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) لصالح التطبيق البعدي في بطاقة الملاحظة

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01) لصالح التطبيق البعدي في اختبار مهارات القرآن الكريم.

وقد أوصت الدراسة: بالاهتمام بتنمية مهارات التلاوة القرآن الكريم وزيادة الدافعية للتعلم لدى المتعلمين في المراحل الدراسية المختلفة؛ لما لهذه المهارات من أهمية في حياتهم.

### 14. دراسة محمد (2020):

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل الوظيفي في تدريس تلاوة القرآن الكريم لتنمية بعض مهارات أحكام تلاوة القرآن الكريم لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، تكونت عينة الدراسة من (90) تلميذاً وتلميذة، تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة (45) تلميذ وتلميذة لكل مجموعة، من مدرسة منقطين الإعدادية بالمنيا، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي، والمنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار أحكام التلاوة، وبطاقة ملاحظة، برنامج مقترح في أحكام التلاوة قائم على المدخل الوظيفي، ودليل المعلم ودليل التلميذ.

وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات أحكام التلاوة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي؛ حيث تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات أحكام التلاوة، وكذلك تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في بطاقة الملاحظة للأداء الشفوي.

وقد أوصت الدراسة: بتفعيل البرامج القائمة على المدخل الوظيفي في تدريس جميع فروع مادة التربية الإسلامية وربط دراستها باحتياجات التلاميذ واهتماماتهم.

### 3.4. التعقيب على الدراسات التي تناولت المحور الثاني:

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت الحديث عن مهارات وأحكام تلاوة وتجويد القرآن الكريم نجد أن:

أولاً: من حيث الأهداف:

تنوعت أهداف الدراسات السابقة التي تناولت أحكام ومهارات التلاوة والتجويد للقرآن الكريم، فقد هدفت دراسة إبراهيم (2025) إلى فاعلية برنامج قائم على علم الأصوات في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم وفهم النص القرآني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وهدفت دراسة عصاي والغدوني (2025) إلى الكشف عن أثر تطبيق مصحف مدرستي في تنمية مهارات التلاوة لدى طالبات الصف السادس الابتدائي، وهدفت دراسة الدعيجي (2023) إلى معرفة فاعلية التدريس باستخدام الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التجويد لدى طالبات معهد البيان، وهدفت دراسة الزعبي (2023) إلى الكشف عن أثر التدريس بالفيديو التفاعلي في إتقان بعض أحكام التلاوة والتجويد لدى طلاب الصف السابع الأساسي في تربية قسبة إربد، وهدفت دراسة القرني والرويثي (2023) إلى الكشف عن أثر استخدام علامات ضبط المصحف العثماني في تحسين الأداء القرآني لدى طالبات الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بجدة، وهدفت دراسة عبد المطلب والمعجل (2023) إلى التعرف على أثر تدريس القرآن الكريم باستخدام وقاية اللسان في تصحيح التلاوة لدى طلاب التربية الميدانية بكلية التربية في جامعة الملك سعود، وهدفت دراسة الموسى (2023) إلى قياس فاعلية نموذج للتعلم المتنقل في تنمية مهارات القرآن الكريم لدى طلاب الصف الرابع، وهدفت دراسة السنيدي والعنزي

(2022) إلى بيان أثر استخدام مصحف عين في تنمية بعض مهارات تلاوة القرآن لدى طلاب المرحلة الابتدائية، وهدفت دراسة علام (2022) إلى تنمية مهارات التلاوة لدى طلاب شعبة اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية التربية، وقياس أثر استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات التلاوة لديهم، وهدفت دراسة العالم والسنوسي (2021) إلى التعرف على درجة تمكن المعلمين ببرنامج التعليم الابتدائي في تخصص الدراسات الإسلامية من مهارات التجويد وتلاوة القرآن، وهدفت دراسة البركاتي (2020) إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الجانب المعرفي المرتبط بمهارات تدريس القرآن الكريم لدى معلمي التربية الإسلامية، وهدفت دراسة الغامدي (2020) إلى الكشف عن أثر التدريس بطريقة التهجي والتشكيل على تحسين مهارات التلاوة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، وهدفت دراسة درويش (2020) إلى تنمية بعض مهارات تلاوة القرآن الكريم وزيادة الدافعية نحو التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومعرفة فاعلية استراتيجية النمذجة المدعومة ببعض الوسائط في تنمية هذه المهارات لديهم، وهدفت دراسة محمد (2020) إلى معرفة فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل الوظيفي في تدريس تلاوة القرآن الكريم لتنمية بعض مهارات أحكام تلاوة القرآن الكريم لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

وعلى ما سبق يتضح أن الدراسة الحالية تختلف عن كل الدراسات السابقة في هدفها المتمثل في التعرف على فاعلية برنامج تعليمي قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التلاوة لدى طالبات الصف السابع الأساسي بمدينة غزة.

#### ثانياً: من حيث العينة:

اختلفت وتعدت الدراسات السابقة التي تناولت أحكام التلاوة والتجويد، فقد تكونت عينات بعض الدراسات من المعلمين مثل دراسة العالم والسنوسي (2021)، ودراسة البركاتي (2020)، وتكونت معظم عينات الدراسات السابقة من طلاب المدارس في المراحل الابتدائية والمتوسطة مثل دراسة إبراهيم (2025)، ودراسة عصاي والغونوي (2025)، ودراسة القرني والرويثي (2023)، ودراسة الموسى (2023)، ودراسة السندي والعنزي (2022) ودراسة الزعبي (2023)، ودراسة الغامدي (2020)، ودراسة درويش (2020)، ودراسة محمد (2020)، وتكونت بعض عينات الدراسات من طلبة الجامعات والمعاهد والكليات مثل دراسة عبد المطلب والمعجل (2023)، ودراسة الدعيجي (2023)، ودراسة علام (2022).

وبناءً على ما سبق فإن الدراسة الحالية تتفق في جانب منها مع معظم الدراسات السابقة في اختيارها لطلاب المدارس ليكونوا عينة الدراسة وتختلف مع باقي الدراسات التي تكونت عينتها من المعلمين أو طلبة الجامعات والكليات والمعاهد والمراكز.

#### ثالثاً: من حيث المنهج:

تنوعت المناهج البحثية المستخدمة في الدراسات السابقة فقد استخدمت ودراسة الموسى (2023)، المنهج التجريبي، واستخدمت معظم الدراسات مثل دراسة عصاي والغونوي (2025)، ودراسة الدعيجي (2023)، ودراسة الزعبي (2023)، ودراسة عبد المطلب والمعجل (2023)، ودراسة البركاتي (2023)، ودراسة السندي والعنزي (2022)، ودراسة درويش (2020)، ودراسة الغامدي (2020)، ودراسة محمد (2020)، المنهج شبه التجريبي، واستخدمت دراسة إبراهيم (2025)، ودراسة العالم والسنوسي (2021)، المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت دراسة علام (2022)، المنهج الوصفي، واستخدمت دراسة القرني والرويثي (2023) المنهج التجريبي والوصفي معاً.

وعليه فإن الدراسة الحالية تتفق مع أغلب الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج شبه التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة، وتختلف مع الدراسات التي اتبعت مناهج علمية أخرى لتحقيق أهدافها كالمنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الوصفي، والمنهج الوصفي المسحي.

#### رابعاً: من حيث الزمان والمكان:

اختلفت الحدود الزمانية والمكانية للدراسات السابقة ولكن جميعها أجريت في بيئات عربية مثل دراسة إبراهيم (2025)، ودراسة الدعيجي (2023)، ودراسة علام (2022)، ودراسة البركاتي (2020)، ودراسة درويش (2020)، ودراسة الغامدي (2020) في مصر، ودراسة عبد المطلب والمعجل (2023)، ودراسة العالم والسنوسي (2021)، ودراسة عصاي والغونوي (2025)، ودراسة القرني والرويثي (2023)، ودراسة السندي والعنزي (2022)، في المملكة العربية السعودية، ودراسة الزعبي (2023) في الأردن، أما دراسة الموسى (2023) فقد أجريت في بيئة غير عربية في اندونيسيا.

وعليه فإن الدراسة الحالية اتفقت مع دراسة إبراهيم (2025) ودراسة عصاي والغونوي (2025) في الزمان، ولكنها اختلفت مع جميع الدراسات في المكان فلم تجد الباحثة أي دراسة أجريت في فلسطين تحمل عنوان الدراسة.

#### خامساً: من حيث الأدوات:

تنوعت الأدوات المستخدمة في إجراء الدراسات السابقة ولكن أغلب الدراسات استخدمت بطاقة الملاحظة أداة لجمع البيانات مثل دراسة إبراهيم (2025)، ودراسة عصاي والغدوني (2025)، ودراسة الزعبي (2023)، ودراسة عبد المطلب والمعجل (2023)، ودراسة السنيدي والعنزي (2022)، ودراسة الغامدي (2020)، ومنها استخدم اختبار تحصيلي فقط مثل ودراسة الموسى (2023)، وبعضهم استخدم اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة معاً مثل دراسة الدعيجي (2023)، ودراسة القرني والرويثي (2023)، ومنهم من استخدم استبانة وبطاقة ملاحظة معاً مثل دراسة العالم والسنوسي (2021)، ومنهم من استخدم قائمة مهارات واختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة معاً مثل دراسة البركاتي (2020)، ومنهم من استخدم اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة وبرنامج مقترح ودليل معلم ودليل التلميذ مثل دراسة محمد (2020)، ومنهم من استخدم قائمة مهارات واختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة ودليل المعلم مثل دراسة درويش (2020)، ومنهم من استخدم الاستبانة وبطاقة الملاحظة ودليل المعلم وكراسة أنشطة الطالب معاً مثل دراسة علام (2022).

وعليه فإن الدراسة الحالية تتفق مع دراسة البركاتي (2020) والتي استخدمت قائمة مهارات واختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة، وهي نفس الأدوات المستخدمة في الدراسة في الدراسة الحالية.

#### سادساً: من حيث النتائج:

تعددت النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة حيث أظهرت نتائج الدراسات أن استخدام البرامج والبرمجيات القائمة على التكنولوجيا لها أثر إيجابي وفعال في تدريس أحكام التلاوة والتجويد، كما أثبتت فاعلية استخدام الاستراتيجيات والأساليب الحديثة في تنمية مهارات التلاوة، كما أثبتت بعض الدراسات وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى كفايات تدريس التلاوة والتجويد تبعاً لمغير حضور حلقات التحفيظ، كما أثبتت فاعلية طرق التدريس المتنوعة في تصحيح التلاوة.

#### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- الاستفادة من المنهجية العلمية لهذه الدراسات، حيث يتم التعرف من خلالها على المراجع، والكتب العلمية، والمجلات التي تخدم الباحثة، وتساهم في بناء الإطار النظري للدراسة.
- تساعد الدراسات السابقة في صياغة فروض الدراسة وتساؤلاتها، وتصميم أداة الدراسة.
- تعتبر الدراسات السابقة مرشداً للباحثين تساعد في التعرف على كيفية صياغة فصل الدراسات وكيفية التعقيب على الدراسات.

#### أوجه الاختلاف عن الدراسات السابقة:

- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في هدفها الرئيس والمتمثل في الكشف عن فاعلية برنامج تعليمي قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التلاوة لدى طالبات الصف السابع الأساسي.
- تختلف الدراسة الحالية مع بعض الدراسات التي تكونت عينتها من المعلمين، وطالبات الجامعات والمعاهد.
- تختلف الدراسة الحالية في حدودها المكانية؛ حيث أجريت هذه الدراسة في فلسطين بمدينة غزة.
- تختلف مع بعض الدراسات في الأدوات المستخدمة حيث استخدمت هذه الدراسة قائمة المهارات المعرفية والأدائية والاختبار التحصيلي، وبطاقة الملاحظة معاً كأداة لجمع البيانات والمعلومات، بينما استخدمت بعض الدراسات أدوات أخرى مثل الاستبانة، والمقاييس، ودليل المعلم، والملاحظة المباشرة، أدوات للدراسة.

#### الجديد الذي قدمته هذه الدراسة:

- تميزت الدراسة الحالية بتقديم برنامج تعليمي قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية بعض مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى طالبات الصف السابع الأساسي.
- تناولت الدراسة الحالية بالإضافة إلى مهارات التلاوة المقررة للصف السابع (الفصل الأول)، الفاقد التعليمي للطلاب خلال العدوان على غزة والذي لا يمكن للطالبات الاستغناء عنه لتعلم أحكام التلاوة والمتمثل بأحكام الغنة.

- اهتمت الدراسة الحالية بتنمية الجانب المعرفي والجانب الأدائي لأحكام التلاوة لطالبات الصف السابع وهذه أول دراسة تهتم بالجانبين المعرفي والأدائي لأحكام التلاوة والتجويد.
- قدمت الدراسة قائمة بالمهارات المعرفية والأدائية الواجب توافرها لدى طالبات الصف السابع الأساسي لإتقان تلاوة كتاب الله عز وجل.

#### - الفصل الرابع منهجية الدراسة وإجراءاتها

##### - تمهيد:

يتناول هذا الفصل منهجية الدراسة ومجتمعها وعينتها، بالإضافة إلى الأدوات التي استخدمت في الدراسة، وإجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت للتحقق من الصدق والثبات لأدوات الدراسة المتمثلة في (الاختبار التحصيلي) لقياس المهارات المعرفية لتلاوة القرآن الكريم، وبطاقة الملاحظة لقياس المهارات الأدائية للتلاوة، والأساليب الإحصائية المستخدمة في الإجابة عن أسئلة الدراسة، والتحقق من صحة فروضها، بهدف الوصول إلى نتائج الدراسة وتحليلها، وفيما يلي تفصيل لذلك.

#### - 4.1 منهج الدراسة:

نظراً لأن هذه الدراسة تهدف إلى التعرف إلى فاعلية برنامج تعليمي قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التلاوة لدى طالبات الصف السابع بغزة، واتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي كونه أكثر مناهج البحث العلمي اتساقاً مع الغرض من الدراسة وأهدافها وهو منهج بحثي يكون بمقدور الباحث فيه ضبط المعالجة وقياس المتغير التابع، ولكن لا يكون بمقدور الباحث أو لا تسمح الظروف العملية بتخصيص الأفراد عشوائياً على مستويات المعالجة أي على مستويات المتغير المستقل ( القواسمة وآخرون, 2017: 161).

وتم استخدام مجموعة تجريبية واحدة من طالبات الصف السابع الأساسي من مبادرة (علم وحياة) في مدينة غزة، وتم تطبيق الاختبار التحصيلي عليهنّ (التطبيق القبلي)، ومن ثمّ تدريس المجموعة كافة دروس البرنامج التعليمي القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ثمّ تطبيق الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة عليهنّ بعد الانتهاء من البرنامج التعليمي (التطبيق البعدي)

اعتمدت الباحثة التصميم شبه التجريبي المعتمد على المجموعة الواحدة مع اختبار قبلي وبعدي كما يلي:  
المجموعة (التجريبية): قياس قبلي ← التدريس باستخدام البرنامج ← قياس بعدي.

#### - 4.2 متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: البرنامج التعليمي القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

- المتغير التابع: تنمية مهارات التلاوة.

- المتغيرات المضبوطة: (العمر، الجنس، الوضع الاقتصادي والاجتماعي).

#### - 4.3 مجتمع الدراسة:

يعرف القواسمة وآخرون (203:2017) المجتمع بأنه: جميع أفراد جماعة ما. بمعنى آخر هو الجماعة التي يهتم الباحث بدراستها وتعميم نتائج بحثه عليها.

ويتألف مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف السابع المسجلات في المبادرات التعليمية والمدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم (غرب غزة) للعام (2025-2026) والبالغ عددهم (700) طالبة.

#### - 4.4 عينة الدراسة:

تألفت عينة الدراسة من:

- **العينة الاستطلاعية:** والبالغ عددها (25) طالبة من طالبات الصف السابع في المبادرة التعليمية بمدرسة القدس في غزة، وتم استبعادهم من عينة الدراسة الفعلية بعد ضبط المتغيرات الدخيلة وضبط متغير العمر، والجنس.

- **العينة الفعلية:** والبالغ عددها (30) طالبة من مبادرة (علم وحياة) التابعة لوزارة التربية والتعليم (غرب غزة)، تم اختيارهم بطريقة قصدية بعد ضبط وعزل المتغيرات الدخيلة المتمثلة في الطالبات الحاصلات على دورات التلاوة، وتم اختيار الطالبات على أساس التكافؤ في العمر، والجنس، والحالة الاقتصادية والاجتماعية، وقرب سكنهنّ المكان، وتغيب منهم طالبتين فأصبحت عينة الدراسة (28) طالبة.

#### - 4.5 أدوات الدراسة:

نظراً لأن هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التلاوة لدى طالبات الصف السابع بغزة، تم إعداد أدوات الدراسة المتمثلة في:

- قائمة المهارات المعرفية والأدائية اللازمة لتلاوة القرآن الكريم من خلال أحكام التلاوة والتجويد الموجودة في كتاب الصف السابع الأساسي مع مراعاة تعويض الفاقد التعليمي للطالبات.

- الاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارات التلاوة.

- بطاقة الملاحظة لقياس الجانب الأدائي (المهاري) لمهارات تلاوة القرآن الكريم.

#### أولاً: قائمة المهارات المعرفية والأدائية اللازمة لتلاوة القرآن الكريم:

قامت الباحثة بإعداد قائمة للمهارات المعرفية والأدائية اللازمة لتعلم تلاوة القرآن الكريم من خلال الآتي:

- الاطلاع على المهارات المعرفية والأدائية لكتاب التلاوة والتجويد للصف السابع الأساسي.

- الاطلاع على الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة للتعرف على أنماط المهارات المعرفية والأدائية لتعلم أحكام التلاوة والتجويد.

- قامت الباحثة بحصر المهارات المعرفية والأدائية اللازمة لتلاوة القرآن الكريم من خلال كتاب التلاوة والمقسمة إلى مهارات معرفية والبالغ عددها (50) مهارة، ومهارات أدائية والبالغ عددها (19) مهارة.

**ملحق (1) يوضح قائمة المهارات المعرفية والأدائية التي أعدتها الباحثة في صورتها الأولية.** ثم قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال المناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية من جامعة الأزهر، وجامعات محافظات غزة، وبعض مدرسي التربية الإسلامية في غزة بهدف:

- الصياغة اللغوية للمهارات.

- مدى ملائمة المهارات لهدف الدراسة.

وفي ضوء آراء وملاحظات السادة الخبراء والمحكمين قامت الباحثة بتوزيع المهارات على المحاور المناسبة لكل مهارة، وعددها (50) مهارة موزعة على (4) محاور. وفيما يلي قائمة المهارات المعرفية والأدائية في صورتها الأولية بعد التحكيم.

#### أولاً: قائمة المهارات المعرفية لأحكام التلاوة والتجويد:

- أحكام الميم والنون المشددين:

1. تعرف الميم والنون المشددين.

2. تبيين حكم الميم والنون المشددين.

3. تعرف الغنة لغة واصطلاحاً.

4. تبيين مقدار الغنة.

- أحكام النون الساكنة والتنوين:

1. تعرف الإظهار الحلقي لغة واصطلاحاً.
2. تعدد حروف الإظهار الحلقي.
3. تحدد مواضع الإظهار الحلقي مع حروفه الستة.
4. تعرف الإدغام لغة واصطلاحاً.
5. تعدد حروف الإدغام.
6. تذكر أنواع الإدغام وحروف كل نوع.
7. تحدد مواضع الإدغام مع حروفه الستة.
8. تعرف الإقلاب لغة واصطلاحاً.
9. تذكر حرف الإقلاب.
10. تحدد مواضع الإقلاب في الآيات.
11. تعرف الإخفاء لغة واصطلاحاً.
12. تعدد حروف الإخفاء الحقيقي.
13. تحدد مواضع الإخفاء الحقيقي في الآيات.

- أحكام الميم الساكنة:

1. تعرف الإخفاء الشفوي.
2. تذكر حرف الإخفاء الشفوي.
3. تحدد مواضع الإخفاء الشفوي في الآيات.
4. تعرف الإدغام الشفوي.
5. تذكر حرف الإدغام الشفوي.
6. تحدد مواضع الإدغام الشفوي في الآيات.
7. تعرف الإظهار الشفوي.
8. تعدد حروف الإظهار الشفوي.
9. تحدد مواضع الإظهار الشفوي في الآيات.

- أحكام المد:

1. تحدد حروف المد.
2. تعرف المد الأصلي (الطبيعي).
3. تبيين مقدار المد الأصلي (الطبيعي).
4. تعرف المد الفرعي.

5. تفرق بين المد الأصلي والفرعي.
6. تذكر أسباب المد الفرعي.
7. تذكر أنواع المد الفرعي.
8. تعدد أنواع المد بسبب الهمزة.
9. تعرف مد البذل.
10. تبين مقدار مد البذل.
11. تحدد مواضع مد البذل في الآيات.
12. تعرف المد الواجب المتصل.
13. تبين مقدار المد الواجب المتصل.
14. تحدد مواضع المد الواجب المتصل في الآيات.
15. تعرف المد الجائز المنفصل.
16. تبين مقدار المد الجائز المنفصل.
17. تحدد مواضع المد الجائز المنفصل في الآيات.
18. تميز بين هاء الضمير والهاء الأصلية.
19. تعرف مد الصلة الصغرى.
20. تبين مقدار مد الصلة الصغرى.
21. تحدد مواضع مد الصلة الصغرى في الآيات.
22. تعرف مد الصلة الكبرى.
23. تبين مقدار مد الصلة الكبرى.
24. تحدد مواضع مد الصلة والكبرى في الآيات.

#### ثانياً: قائمة المهارات الأدائية لأحكام التلاوة والتجويد:

##### - أحكام النون والميم المشددين:

1. تتلو آية فيها نون مشددة.
2. تتلو آية فيها ميم مشددة.

##### أحكام النون الساكنة والتنوين:

1. تتلو آية فيها إظهار حلقى.
2. تتلو آية فيها إدغام بغنة.
3. تتلو آية فيها إدغام بدون غنة.
4. تتلو آية فيها إقلاب.

5. تتلو آية فيها إخفاء حقيقي غنته مفخمة.

6. تتلو آية فيها إخفاء حقيقي غنته مرققة.

#### - أحكام الميم الساكنة:

1. تتلو آية فيها إدغام شفوي.

2. تتلو آية فيها إخفاء شفوي.

3. تتلو آية فيها إظهار شفوي.

#### - أحكام المد:

1. تتلو آية فيها مد طبيعي.

2. تتلو آية فيها مد بدل.

3. تفرق بين المد الواجب المتصل والمد الجائز المنفصل.

4. تتلو آية فيها مد واجب متصل.

5. تتلو آية فيها مد جائز منفصل.

6. تفرق بين مد الصلة الصغرى ومد الصلة الكبرى.

7. تتلو آية فيها مد صلة صغرى.

8. تتلو آية فيها مد صلة كبرى.

#### ثانياً: الاختبار التحصيلي:

والذي تهدف الباحثة من خلاله إلى مدى معرفة طالبات الصف السابع الأساسي للمهارات المعرفية لتلاوة القرآن الكريم. وقد مرت خطوات بناء الاختبار التحصيلي بالخطوات التالية:

1. تحديد الهدف من الاختبار.

2. تحديد المهارات المعرفية الأساسية التي تقيس الاختبار التحصيلي.

3. بناء جدول المواصفات.

4. صياغة فقرات الاختبار.

5. وضع تعليمات الاختبار.

6. الصورة الأولية للاختبار.

7. إجراءات الضبط إحصائياً وتشمل:

- متوسط زمن أداء الاختبار.

- ثبات الاختبار.

- صدق الاختبار.

- معامل التمييز.

- ومعامل الصعوبة لفقرات الاختبار.

أولاً: تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار إلى مدى معرفة طلبة الصف السابع الأساسي للمهارات المعرفية اللازمة لتلاوة القرآن الكريم.

ثانياً: تحديد المهارات الأساسية التي يقيسها الاختبار التحصيلي:

وهي المهارات التي تضمنها مقرر التلاوة والتجويد للصف السابع الأساسي للفصل الدراسي الأول للعام (2025-2026) وبلغ عدد المهارات (50) مهارة موزعة على (4) محاور.

ثالثاً: بناء جدول المواصفات:

جدول (14. Error! No text of specified style in document.): جدول المواصفات للاختبار التحصيلي

الموضوعات	تذكر	فهم	تطبيق	المجموع
1- أحكام الميم والنون المشددتين	1	2	2	5
	2%	4%	4%	10%
2- أحكام النون الساكنة والتنوين	4	5	4	13
	7%	10%	8%	25%
3- أحكام الميم الساكنة	3	3	3	9
	6%	6%	6%	18%
4- أحكام المد الأصلي والفرعي بسبب الهزمة	7	7	10	24
	13%	14%	20%	47%
مجموع الأهداف	15	17	19	51 هدف
مجموع الوزن النسبي لكل مستوى	28%	34%	38%	100%

رابعاً: صياغة فقرات الاختبار التحصيلي:

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات والاختبارات السابقة وغيرها في هذا المجال، وبالإستفادة مما سبق تم عمل الاختبار ليكون من نوع الاختيار من متعدد، ووقع اختيار الباحثة على هذا النوع من الأسئلة لما تتميز به من تغطيتها لعينة كبيرة من محتوى المادة الدراسية، وسهولة تصحيحها، وخلوها من ذاتية المصحح، وارتفاع معاملي صدقها وثباتها.

وقد راعت الباحثة عند صياغة فقرات الاختبار الأمور التالية:

1. أن تكون البنود سليمة من الناحية اللغوية وواضحة ومحددة وخالية من الغموض.

2. أن تكون البنود مناسبة للمستوى العقلي للطلّاب.

3. أن تكون البدائل واضحة ومتجانسة مع المقدمة، وتكون الإجابة بصورة واضحة.

#### خامساً: وضع تعليمات الاختبار:

تم صياغة تعليمات الاختبار وإعدادها على ورقة منفصلة في كراس الاختبار، وقد تم توضيح الهدف من الاختبار، وتوضيح عدد مفردات الاختبار المراد الإجابة عنها، وإرشادات كيفية الإجابة عن فقراته، وقد راعت الباحثة السهولة والوضوح عند صياغة هذه التعليمات.

#### سادساً: الصورة الأولية للاختبار:

في ضوء ما سبق قامت الباحثة بإعداد الاختبار التحصيلي في صورته الأولية، حيث اشتمل على (50) سؤال بصورة الاختبار من متعدد، لكل فقرة أربعة بدائل واحدة منها فقط صحيحة، وبعد كتابة الأسئلة تم عرضها على لجنة المحكمين، ملحق (3) وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى صلاحية كل من:

1. عدد أسئلة الاختبار.

2. مدى صحة أسئلة الاختبار لغوياً.

3. مدى دقة صياغة البدائل لكل سؤال من أسئلة الاختبار.

4. مدى مناسبة أسئلة الاختبار لمستوى الطلبة.

وقد أشار المحكمون إلى تعديل صياغة بعض الفقرات والتي قامت الباحثة بتعديلها، ليصبح عدد أسئلة الاختبار بصورته النهائية بعد التحكيم (50) سؤال موزعة على (4) محاور. ملحق (4)

#### سابعاً: تقنين الاختبار (ضبطه):

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية مكونة من (25) طالبة من طالبات مدرسة القدس بغزة، للتعرف على مدى صلاحية الصورة الأولية للاختبار التحصيلي بعد التحكيم، وراعت الباحثة عند تطبيق الاختبار تحديد زمن الاختبار حتى تعرف هل هو مناسب أم لا.

وهدفت الباحثة من تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية للتعرف على:

- متوسط زمن أداء الاختبار.

- صدق الاختبار.

- ثبات الاختبار.

- معامل التمييز والصعوبة لمفردات الاختبار.

#### 1. متوسط زمن أداء الاختبار:

تم حساب تأدية الطالبات للاختبار عن طريق حساب المتوسط الحسابي لزمن استجابات الطالبات على أسئلة الاختبار، وذلك بقسمة أزمدة استجابات جميع الطالبات على عدد الطالبات حيث بلغ المتوسط الحسابي لزمن الاختبار (45) دقيقة، وإضافة (5) دقائق لتوضيح تعليمات الاختبار، وبذلك يصبح الزمن الكلي للاختبار (50) دقيقة.

#### 2. صدق الاختبار

ويقصد بصدق الاختبار أن يحقق الغرض الذي وضع من أجله أو أن يقيس الاختبار ما صمم لقياسه، حيث إنه كلما تعددت مؤشرات الصدق كلما كان ذلك دالاً على زيادة الثقة في الأداة، واتبعت الباحثة عدداً من الطرائق لحساب صدق الاختبار:

- **صدق المحتوى (صدق المحكمين):** للتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال صدق المحكمين، قامت الباحثة بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين من الأساتذة المتخصصين من هيئة التدريس بقسم المناهج وأساليب التدريس في جامعات غزة، كما تم عرضه على بعض مشرفي

ومدرسي التربية الإسلامية وذلك بهدف التأكد من مدى تحقيق كل فقرة للهدف الموضوع من أجله، ومدى صحة الصياغة اللغوية، مدى ملائمة الصياغة لمستوى الطالبات.

ويوضح ملحق (2) قائمة بأسماء السادة المحكمين، وفي ضوء ملاحظات المحكمين قامت

الباحثة بإجراء بعض التعديلات على بعض الأسئلة، وتعديل بعض الأخطاء الإملائية

- **الصدق الاتساق الداخلي:** تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (25) طالبة من خارج أفراد عينة الدراسة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة، الدرجة الكلية للاختبار، والنتائج كما يبين الجدول التالي:

**جدول (15):** يوضح معاملات الارتباط لكل فقرة من الفقرات مع درجة الكلية للاختبار

م	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)	م	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
1	0.538	**0.000	26	0.836	**0.000
2	0.672	**0.000	27	0.691	**0.000
3	0.593	**0.000	28	0.538	**0.000
4	0.544	**0.000	29	0.713	**0.000
5	0.369	*0.018	30	0.765	**0.000
6	0.356	*0.028	31	0.725	**0.000
7	0.419	**0.007	32	0.756	**0.000
8	0.463	**0.002	33	0.850	**0.000
9	0.683	**0.000	34	0.619	**0.000
10	0.698	**0.000	35	0.612	**0.000
11	0.795	**0.000	36	0.713	**0.000
12	0.772	**0.000	37	0.678	**0.000
13	0.701	**0.000	38	0.772	**0.000
14	0.591	**0.000	39	0.601	**0.000
15	0.699	**0.000	40	0.731	**0.000
16	0.681	**0.000	41	0.678	**0.000
17	0.817	**0.000	42	0.779	**0.000
18	0.865	**0.000	43	0.587	**0.000
19	0.769	**0.000	44	0.748	**0.000

م	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)	م	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
20	0.812	**0.000	45	0.788	**0.000
21	0.718	**0.000	46	0.688	**0.000
22	0.789	**0.000	47	0.756	**0.000
23	0.846	**0.000	48	0.850	**0.000
24	0.879	**0.000	49	0.619	**0.000
25	0.798	**0.000	50	0.798	**0.000

\* قيمة معامل الارتباط الجدولية عند درجات حرية (34) ومستوى دلالة (0.05) تساوي 0.350

\*\* قيمة معامل الارتباط الجدولية عند درجات حرية (34) ومستوى دلالة (0.01) تساوي 0.418

يتضح من الجدول السابق أن الاختبار يتسم بالاتساق الداخلي حيث إن جميع فقرات الاختبار حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للاختبار.

## 2. ثبات الاختبار:

**ثبات الاختبار:** ويقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار النتائج نفسها تقريباً إذا أعيد تطبيقه على الطالبات أنفسهن مرة ثانية، ويعبر عنه إحصائياً بأنه معامل ارتباط بين علامات الأفراد بين مرات إجراء الاختبار المختلفة، وقامت الباحثة بحساب معامل ثبات الاختبار بطرائق مختلفة على النحو التالي:

- **باستخدام التجزئة النصفية:** قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية على الفقرات الفردية (25 سؤال)، ودرجاتهم على الفقرات الزوجية (25 سؤال)، والمكونة لاختبار مهارات التلاوة (مجموع الأسئلة = 50)، وقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين النصفين (ر = 0.726) ثم استخدمت الباحثة معادلة جتمان - النصفين متساويين - وقد بلغت قيمة معامل الثبات مجال التعديل بتلك المعادلة (ر = 0.798) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، الأمر الذي يدل على درجة

جيدة من الثبات تفي بمتطلبات تطبيق الاختبار على عينة الدراسة.

- **باستخدام معادلة ألفا كرونباخ:** كما قامت الباحثة كذلك بتقدير ثبات الاختبار بحساب معامل

ألفا كرونباخ لفقرات الاختبار (عدد الأسئلة = 50)، وقد بلغت قيمة ألفا (0.860)، وهي قيمة تدل على مستوى جيد من الثبات، وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01، ونفي بمتطلبات تطبيق الاختبار على أفراد العينة.

مما سبق اتضح للباحثة أن الاختبار موضوع الدراسة يتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات؛ تعزز النتائج التي سيتم جمعها للحصول على النتائج النهائية للدراسة.

## 3. معامل التميز ومعامل الصعوبة للاختبار:

- **معامل الصعوبة:**

قامت الباحثة بحساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام المعادلة والتي يذكرها

( كمال زيتون، 2005: 573) بأنها:

معامل الصعوبة= عدد الإجابات الصحيحة في المجموعتين العليا والدنيا  
( مجموع عدد الطالبات في المجموعتين العليا والدنيا)

وكان الهدف من إيجاد معامل الصعوبة حذف الفقرات غير المحصورة بين (0.2 ، 0.8) وهذه القيم جيدة لأغراض هذه الدراسة والجدول (4:3) يوضح معاملات الصعوبة لاختبار مهارات التلاوة

جدول (16. Error! No text of specified style in document.): يوضح معاملات الصعوبة لاختبار مهارات التلاوة:

المجال	م	الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا	الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا	مجموع الإجابات الصحيحة للفئتين	معامل الصعوبة
المجال الأول	1	4	2	6	0.43
أحكام	2	4	1	5	0.36
النون	3	5	2	7	0.50
والميم	4	5	1	8	0.57
المشددتين	5	6	4	10	0.71
	6	6	2	8	0.57
المجال الثاني	7	5	1	6	0.43
أحكام	8	7	3	10	0.71
النون	9	6	3	7	0.50
الساكنة	10	5	2	6	0.43
والتنوين	11	5	1	3	0.21
	12	7	2	7	0.50
	13	4	1	4	0.29
	14	5	2	4	0.29
	15	4	2	5	0.36
	16	6	1	6	0.43
	17	6	2	8	0.57
	18	4	2	6	0.43
	19	5	2	6	0.43

معامل الصعوبة	مجموع الإجابات الصحيحة للفنيتين	الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا	الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا	م	المجال
0.29	4	1	5	20	المجال الثالث أحكام الميم الساكنة
0.36	5	2	6	21	
0.21	3	1	5	22	
0.50	7	2	5	23	
0.21	3	0	3	24	
0.21	3	1	4	25	
0.57	8	3	5	26	
0.71	10	3	7	27	المجال الرابع أحكام المد
0.43	6	2	5	28	
0.21	3	1	4	29	
0.57	8	2	6	30	
0.36	5	2	4	31	
0.57	8	2	6	32	
0.50	7	1	6	33	
0.50	7	1	6	34	
0.29	4	1	5	35	
0.36	5	2	5	36	
0.21	3	0	4	37	
0.36	5	2	4	38	
0.29	4	1	4	39	
0.50	7	2	6	40	
0.43	6	2	6	41	
0.21	3	1	4	42	
0.43	6	2	4	43	
0.57	8	3	5	44	
0.21	3	0	5	45	

المجال	م	الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا	الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا	مجموع الإجابات الصحيحة للفئتين	معامل الصعوبة
	46	6	2	5	0.36
	47	4	2	5	0.36
	48	6	1	5	0.36
	49	6	2	6	0.43
	50	6	3	9	0.64
	معامل الصعوبة ككل	255	87	294	0.42

يتضح من الجدول السابق: أن جميع أسئلة الاختبار مناسبة حيث تراوحت درجة صعوبة فقرات الاختبار ما بين (0.21 - 0.71) بمتوسط قدره 0.42، مما يطمئن الباحثة أن جميع أسئلة الاختبار مناسبة من حيث السهولة والصعوبة.

- **معامل التمييز:** إن مهمة التمييز تتمثل في تحديد مدى فاعلية سؤال ما في التمييز بين التلميذ ذوي القدرة العالية، والتلميذ الضعيف بالقدر نفسه الذي يفرق الاختبار بينهما في الدرجة النهائية بصورة عامة وعليه تم احتساب معامل التمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار وقد تم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، وفق المعادلة التالية:

$$\text{معامل التمييز (م ت)} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة عن السؤال في المجموعة العليا} - \text{عدد الإجابات الصحيحة عن السؤال في المجموعة الدنيا}}{\text{عدد أفراد إحدى المجموعتين}}$$

ولكي تحصل الباحثة على معامل تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، تم تقسيم الطالبات إلى مجموعتين، المجموعة الأولى (عليا) وضمت (27 %) من مجموع الطالبات اللواتي حصلن على أعلى الدرجات في الاختبار وعددهن (7) طالبات، والمجموعة الثانية (دنيا) وضمت (27 %) من مجموع الطالبات اللواتي حصلن على أدنى الدرجات في الاختبار وعددهن (7) طالبات، ويرى البعض أن معامل التمييز يجب ألا يقل عن (0.25) وأنه كلما ارتفعت درجة التمييز عن ذلك كلما كانت أفضل (الزيود وعليان، 1998).

جدول (17): يوضح معاملات التمييز لاختبار مهارات التلاوة:

المجال	م	الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا	الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا	فرق الإجابات الصحيحة للفئتين	معامل التمييز
المجال الأول	1	4	2	2	0.29
أحكام	2	4	1	3	0.43
النون	3	5	2	3	0.43

المجال	م	الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا	الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا	فرق الإجابات الصحيحة للفنيتين	معامل التمييز
والميم	4	5	1	4	0.57
المشددين	5	6	4	2	0.29
المجال الثاني أحكام النون الساكنة والتنوين	6	6	2	4	0.57
	7	5	1	4	0.57
	8	7	3	4	0.57
	9	6	3	3	0.43
	10	5	2	3	0.43
	11	5	1	4	0.57
	12	7	2	5	0.71
	13	4	1	3	0.43
	14	5	2	3	0.43
	15	4	2	2	0.29
	16	6	1	5	0.71
	17	6	2	4	0.57
	18	4	2	2	0.29
	المجال الثالث أحكام الميم الساكنة	19	5	2	3
20		5	1	4	0.57
21		6	2	4	0.57
22		5	1	4	0.57
23		5	2	3	0.43
24		3	0	3	0.43
25		4	1	3	0.43
26		5	3	2	0.29
	27	7	3	4	0.57
	28	5	2	3	0.43
	29	4	1	3	0.43

المجال	م	الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا	الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا	فرق الإجابات الصحيحة للفئتين	معامل التمييز
	30	6	2	4	0.57
	31	4	2	2	0.29
	32	6	2	4	0.57
	33	6	1	5	0.71
	34	6	1	5	0.71
	35	5	1	4	0.57
	36	5	2	3	0.43
	37	4	0	4	0.57
	38	4	2	2	0.29
	39	4	1	3	0.43
	40	6	2	4	0.57
	41	6	2	4	0.57
	42	4	1	3	0.43
	43	4	2	2	0.29
	44	5	3	2	0.29
	45	5	0	5	0.71
	46	6	2	4	0.57
	47	4	2	2	0.29
	48	6	1	5	0.71
	49	6	2	4	0.57
	50	6	3	3	0.43
	معامل التمييز ككل	255	87	168	0.48

المجال  
الرابع  
أحكام  
المد

يتضح من الجدول السابق: أن جميع فقرات الاختبار كانت مميزة حيث تراوحت درجة تمييز فقرات الاختبار بين (0.29-0.71) بمتوسط قدره 0.48 مما يشير إلى أن جميع فقرات الاختبار تقع ضمن المستوى المقبول لمعاملات الصعوبة والتمييز، وعليه تم قبول جميع فقرات الاختبار.

الصورة النهائية للاختبار التحصيلي:

بناء على ما تم من إجراءات أصبح الاختبار في صورته النهائية بدرجة مقبولة من الثبات والصدق، وكذلك من تمييز الفقرات مكوناً من (50) فقرة، والتي تقيس مهارات التلاوة وعددها (50) مهارة موزعة على (4) محاور، وهي درجة واحدة لكل فقرة و(50) درجة للاختبار ككل، وبالتالي يمكن للباحثة تطبيق الاختبار التحصيلي على أفراد عينة الدراسة، ملحق (5).

**ثانياً: بطاقة ملاحظة الأداء (المهاري) لتلاوة القرآن الكريم: (إعداد الباحثة)**

#### **خطوات بناء بطاقة الملاحظة:**

بعد الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة والمنهاج المقرر لطلبة الصف السابع والخاص بمادة التلاوة والتجويد، فقد قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة مهارات التلاوة، والتي تكونت من (19) فقرة موزعة على أربعة مهارات رئيسية هي (مهارة أحكام النون والميم المشدتين، مهارة أحكام النون الساكنة والتنوين، مهارة أحكام الميم الساكنة، مهارة أحكام المد) تناقش مدى تطبيق الطالبات لمهارات التلاوة، وتتم الاستجابة على فقرات بطاقة ملاحظة مهارات التلاوة وفقاً لتدرج ليكرث الخماسي (ممتاز – جيد جداً – جيد – متوسط – ضعيف) وتصحح على التوالي بالدرجات (5 – 4 – 3 – 2 – 1)، وجميع الفقرات إيجابية التصحيح، ويتم احتساب درجة المفحوص على بطاقة ملاحظة مهارات التلاوة بجمع درجاته على كل مجال وجمع درجاته على جميع المجالات لحساب الدرجة الكلية للبطاقة، وتتراوح الدرجة بين (19 – 95 درجة)، وتعتبر الدرجة المنخفضة عن درجة ممارسة قليلة لمهارات التلاوة فيما تعبر الدرجة المرتفعة عن درجة عالية لممارسة مهارات التلاوة.

**وقد مرت خطوات بناء بطاقة الملاحظة بالخطوات التالية:**

- تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة.
- تحديد المهارات الأدائية التي تقيسها بطاقة الملاحظة.
- صياغة فقرات بطاقة الملاحظة.
- الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة.
- إجراءات ضبط بطاقة الملاحظة إحصائياً وتشمل:
- صدق بطاقة الملاحظة.
- ثبات بطاقة الملاحظة.

#### **أولاً: تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:**

تهدف بطاقة الملاحظة إلى معرفة المهارات الأدائية المكتسبة لدى طالبات الصف السابع بغزة في تلاوة القرآن الكريم، حتى تتمكن الباحثة من وضع برنامج مناسب لعلاج القصور في مهارات التلاوة اللازمة لتلاوة القرآن الكريم.

**ثانياً: تحديد المهارات الأساسية التي تقيسها بطاقة الملاحظة:**

وهي المهارات الخاصة بأحكام التلاوة والتي يجب على الطالبات أن يكتسبها من خلال دراستهن للجانب العملي لأحكام التلاوة والتجويد، وتكونت من (19) مهارة موزعة على (4) محاور كما هو موضح في بطاقة الملاحظة.

#### **ثالثاً: صياغة فقرات بطاقة الملاحظة:**

وقد صيغت فقرات بطاقة الملاحظة بحيث كانت:

- تراعي الدقة اللغوية والعلمية.
- محددة وواضحة وخالية من الغموض.
- تمثل المهارات الأدائية المرجو قياسها.
- تناسب مستوى الطالبات.

#### رابعاً: الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة:

قامت الباحثة بإعداد بطاقة الملاحظة والتي تقيس الجانب الأدائي (المهاري) في صورتها الأولية حيث اشتملت على (19) مهارة موزعة على (4) محاور، وتم وضع فقرة لكل مهارة لتصبح عدد الفقرات (19) فقرة، كما هو موضح في ملحق (8)

#### خامساً: صدق وثبات بطاقة الملاحظة:

قامت الباحثة بتطبيق بطاقة الملاحظة على عينة استطلاعية مكونة من (25) طالبة من مجتمع الدراسة الأصلي والمتمثل في طالبات الصف السابع في مدرسة القدس بغزة في مادة التلاوة والتجويد للتعرف على مدى صلاحيتها، وتم حذفها من عينة الدراسة الأصلية، وهدفت الباحثة من تطبيق بطاقة الملاحظة على العينة الاستطلاعية التعرف على:

1. متوسط زمن أداء بطاقة الملاحظة.

2. صدق بطاقة الملاحظة.

3. ثبات بطاقة الملاحظة.

#### 1. متوسط زمن أداء بطاقة الملاحظة:

تم حساب زمن تأدية الطلبة لبطاقة الملاحظة عن طريق حساب المتوسط الحسابي لزمن تنفيذ الطلبة للمهارات الأدائية، وذلك بقسمة أزمنة تنفيذ جميع الطالبات لهذه المهارات على عدد الطالبات، حيث بلغ المتوسط الحسابي لزمن تطبيق بطاقة الملاحظة (90) دقيقة، وتم إضافة (5) دقائق لتوضيح تعليمات بطاقة الملاحظة، وبذلك يصبح الزمن الكلي لبطاقة الملاحظة (95) دقيقة.

#### 2- صدق بطاقة الملاحظة:

للتحقق من صدق بطاقة الملاحظة اتبعت الباحثة الطرق التالية:

#### - صدق المحتوى (صدق المحكمين):

للتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال صدق المحكمين، قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية لبطاقة ملاحظة مهارات التلاوة على عدد من المحكمين من الأساتذة المختصين، وذلك بهدف معرفة آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم حول بطاقة ملاحظة مهارات التلاوة وفقراتها ومدى وضوحها، وتربطها، ومدى تحقيقها لأهداف الدراسة، وقد أشار المحكمون إلى مناسبة هذه الفقرات للمهارات

المطلوبة في الجانب الأدائي للتلاوة، لتصبح بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية بعد التحكيم تتكون من (19) فقرة ملحق (8)، كما يوضحها الجدول التالي:

#### - صدق الاتساق الداخلي:

لحساب الصدق قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط درجة كل فقرة من فقرات بطاقة الملاحظة مع الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة، والجدول التالي تبين ذلك:

جدول (18. Error! No text of specified style in document.): ارتباط درجة كل فقرة من فقرات بطاقة الملاحظة مع الدرجة الكلية للبطاقة

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.726	دالة عند 0.01	11	0.790	دالة عند 0.01
2	0.602	دالة عند 0.01	12	0.635	دالة عند 0.01
3	0.736	دالة عند 0.01	13	0.712	دالة عند 0.01

0.01 دالة عند	0.762	14	0.01 دالة عند	0.700	4
0.01 دالة عند	0.709	15	0.01 دالة عند	0.743	5
0.01 دالة عند	0.697	16	0.01 دالة عند	0.701	6
0.01 دالة عند	0.559	17	0.01 دالة عند	0.715	7
0.01 دالة عند	0.753	18	0.01 دالة عند	0.744	8
0.01 دالة عند	0.736	19	0.01 دالة عند	0.826	9
			0.01 دالة عند	0.704	10

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند درجات حرية (21) ومستوى دلالة (0.05) تساوي 0.350، وعند مستوى دلالة = 0.418.

يتبين من الجداول السابقة أن جميع فقرات بطاقة ملاحظة مهارات التلاوة (19 فقرة) حققت درجات ارتباط دالة مع الدرجة الكلية للبطاقة عند مستوى دلالة (0.01).

وتبقى بطاقة ملاحظة مهارات التلاوة في صورتها النهائية تتكون من (19) فقرة، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية على بطاقة ملاحظة مهارات التلاوة في صورتها النهائية بين (19 – 95 درجة).

## 2. ثبات بطاقة ملاحظة مهارات التلاوة:

للتحقق من ثبات بطاقة الملاحظة استخدمت الباحثة الطرق التالية:

### أ- طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية على الأسئلة الفردية للبطاقة (ن= 10 فقرة) ودرجات الأسئلة الزوجية (ن= 9 فقرة)، وقد بلغ معامل الارتباط بين النصفين باستخدام معادلة بيرسون (0.733)، وتم تعديل طول بطاقة الملاحظة باستخدام معادلة جتمان (النصفين غير متساويين)، وكانت قيمة الثبات (0.814) وهي قيمة عالية تدل على ثبات الاختبار وأنه سيعطي نتائج جيدة عند تطبيقه على العينة الفعلية.

### ب- معادلة كرونباخ ألفا:

قامت الباحثة أيضاً بحساب ثبات بطاقة ملاحظة مهارات التلاوة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وكانت قيمة الثبات تساوي (0.826) وهي قيمة مقبولة تدل على درجة جيدة من ثبات بطاقة الملاحظة.

ويتضح مما سبق أن بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات تطمئن الباحثة لصحة البيانات التي سيتم الحصول عليها وتظهر صلاحية الاختبار للتطبيق على أفراد العينة الفعلية للدراسة.

### الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة:

بناء على ما تم من إجراءات الصدق والثبات أصبحت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، والتي تقيس المهارات الأدائية السابقة الذكر وعددها (19) مهارة موزعة على (4) محاور، حيث كان لكل مهارة فقرة واحدة، ملحق (9)، وبالتالي يمكن تطبيقها على أفراد عينة الدراسة الأصلي.

## - 4.6 البرنامج التعليمي:

تتناول الباحثة ضمن الجزء التجريبي تحديد المهارات الأدائية اللازمة لتلاوة القرآن الكريم من خلال تحديد المهارات المعرفية والأدائية وإعداد برنامج تعليمي قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التلاوة، وكيفية تنفيذ البرنامج على عينة من طالبات الصف السابع في مبادرة (علم وحياة) بمدينة غزة (المجموعة التجريبية) بهدف تنمية مهارات التلاوة لدى أفراد عينة الدراسة (المجموعة التجريبية).

أولاً: إعداد قائمة المهارات المعرفية والأدائية لتعلم أحكام التلاوة:

قامت الباحثة بإعداد قائمة بالمهارات المعرفية والادائية اللازمة لتعلم تلاوة القرآن الكريم من خلال الاطلاع على المهارات المعرفية والادائية لكتاب التلاوة والتجويد للصف السابع الأساسي، ومن خلال خبرة الباحثة في تدريس مادة التلاوة قامت الباحثة بحصر المهارات التي لا غنى عنها لطلبة الصف السابع حتى يجيدوا تلاوة القرآن الكريم بالكيفية الصحيحة، وقامت الباحثة بالاطلاع على بعض الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة للتعرف على أنماط المهارات المعرفية والادائية لتعلم أحكام التلاوة والتجويد، وتم حصر المهارات المعرفية في (50) مهارة، والمهارات الادائية في (19) مهارة.

جدول (19. Error! No text of specified style in document.): قائمة المهارات المعرفية للتلاوة

المجال	م	المهارات المعرفية
أحكام الميم الساكنة	1-	تعرف الميم والنون المشددين.
	2-	تبين حكم الميم والنون المشددين.
	3-	تعرف الغنة لغة واصطلاحاً.
	4-	تبين مقدار الغنة.
أحكام النون الساكنة والتنوين	1-	تعرف الإظهار الحلقي لغة واصطلاحاً.
	2-	تعدد حروف الإظهار الحلقي.
	3-	تحدد مواضع الإظهار الحلقي مع حروفه الستة.
	4-	تعرف الإدغام لغة واصطلاحاً.
	5-	تعدد حروف الإدغام.
	6-	تذكر أنواع الإدغام وحروف كل نوع.
	7-	- تحدد مواضع الإدغام مع حروفه الستة.
	8-	تعرف الإقلاب لغة واصطلاحاً.
	9-	تذكر حرف الإقلاب.
	10-	تحدد مواضع الإقلاب في الآيات.
	11-	تعرف الإخفاء لغة واصطلاحاً.
	12-	تعدد حروف الإخفاء الحقيقي.
	13-	تحدد مواضع الإخفاء الحقيقي في الآيات.
أحكام الميم الساكنة	1-	تعرف الإخفاء الشفوي.
	2-	تذكر حرف الإخفاء الشفوي.
	3-	تحدد مواضع الإخفاء الشفوي في الآيات.
	4-	تعرف الإدغام الشفوي.
	5-	تذكر حرف الإدغام الشفوي
	6-	تحدد مواضع الإدغام الشفوي في الآيات.

المجال	م	المهارات المعرفية
أحكام المد	-7	تعرف الاظهار الشفوي.
	-9	تحدد مواضع الإظهار الشفوي في الآيات.
	-1	تحدد حروف المد.
	-2	تعرف المد الأصلي (الطبيعي).
	-3	تبين مقدار المد الأصلي(الطبيعي).
	-4	تعرف المد الفرعي.
	-5	تفرق بين المد الأصلي والفرعي.
	-6	تذكر أسباب المد الفرعي.
	-7	تذكر أنواع المد الفرعي.
	-8	تعدد أنواع المد بسبب الهمزة.
	-9	تعرف مد البديل.
	-10	تبين مقدار مد البديل.
	-11	تحدد مواضع مد البديل في الآيات.
	-12	تعرف المد الواجب المتصل.
	-13	تبين مقدار المد الواجب المتصل.
	-14	تحدد مواضع المد الواجب المتصل في الآيات
	-15	تعرف المد الجائز المنفصل.
	-16	تبين مقدار المد الجائز المنفصل.
	-17	تحدد مواضع المد الجائز المنفصل في الآيات.
	-18	تميز بين هاء الضمير والهاء الأصلية.
	-19	تعرف مد الصلة الصغرى.
	-20	تبين مقدار مد الصلة الصغرى.
	-21	تحدد مواضع مد الصلة الصغرى في الآيات.
	-22	تعرف مد الصلة الكبرى.
-23	تبين مقدار مد الصلة الكبرى.	
-24	تحدد مواضع مد الصلة الصغرى في الآيات.	



جدول (20.Error! No text of specified style in document.): قائمة المهارات الأدائية للتلاوة

المجال	م	المهارات الأدائية
أحكام الميم والنون المشددين	1-	تتلو آية فيها نون مشددة.
	2-	تتلو آية فيها ميم مشددة.
أحكام النون الساكنة والتثوين	3-	تتلو آية فيها إظهار حلقي.
	4-	تتلو آية فيها إدغام بغنة.
	5-	تتلو آية فيها إدغام بدون غنة.
	6-	تتلو آية فيها إقلاب.
	7-	تتلو آية فيها إخفاء حقيقي غننه مفخمة.
	8-	تتلو آية فيها إخفاء حقيقي غننه مرققة.
	9-	تتلو آية فيها إدغام شفوي.
أحكام الميم الساكنة	10-	تتلو آية فيها إخفاء شفوي.
	11-	تتلو آية فيها إظهار شفوي.
	12-	تتلو آية فيها مد طبيعي.
أحكام المد	13-	تتلو آية فيها مد بدل.
	14-	تفرق بين المد الواجب المتصل والمد الجائز المنفصل.
	15-	تتلو آية فيها مد واجب متصل.
	16-	تتلو آية فيها مد جائز منفصل.
	17-	تفرق بين مد الصلة الصغرى ومد الصلة الكبرى
	18-	تتلو آية فيها مد صلة صغرى .
	19-	تتلو آية فيها مد صلة كبرى.

ثانياً: الخصائص العامة التي روعي توافرها في بيئة المواقف التعليمية، وتمثلت هذه الخصائص فيما يلي:

1. التأكد من أن الطالبات قادرات على فتح التطبيقات والتدريب عليها.
2. التأكد من أن الطالبات قادرات على مشاهدة الدرس عن طريق التجويد الميسر قبل حضور الجلسة التعليمية، وهذا بمثابة تمهيد للدرس.
3. مساعدة الطالبات في معرفة أحكام التلاوة بشكل دقيق، وتطبيق تلك الأحكام.
4. حث الطالبات على الانتباه عند تطبيق الأحكام من قبل الباحثة وتطبيق المعلم، وتلاوة زميلاتهن حتى تثبت المهارة لديهن.
5. حث الطالبات على تصحيح أخطاء بعضهن البعض من خلال الاستماع الجيد لقراءة الجميع للآيات.

6. إعطاء أنشطة وتمارين معرفية وأدائية داخل الجلسة التعليمية بشكل مستمر، وهذا يعد تغذية راجعة لتزويد الطالبات بمعلومات تصحيحية ومنحهن الفرصة لتحسين أدائهن.

7. عمل تقويم لأداء الطالبات، وللتقويم صور وهي:

- **التقويم القبلي:** ويكون قبل تطبيق البرنامج التعليمي على الطالبات حيث قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة على الطالبات بعد التحقق من الصدق والثبات لهما.

- **التقويم التكويني (المرحلي)** يكون أثناء الجلسة التعليمية من خلال قيام الطالبات بتنفيذ التدريبات والأنشطة أمام الباحثة، وتطبيق الأحكام العملية، مع تقديم التغذية الراجعة الفورية.

- **التقويم الختامي:** ويكون في نهاية كل جلسة تعليمية للتأكد من تحقق الأهداف المنشودة، وتقديم التغذية الراجعة .

- **التقويم التتبعي:** قامت الباحثة بتتبع الطالبات من خلال عمل جروب واتساب لمتابعة الطالبات والتأكد من التدريب على التطبيقات في المنزل، عن طريق تخصيص آيات محددة تكلف بها الطالبات بعد كل جلسة من خلال الاستماع إلى تطبيق المعلم، وبعدها عمل تسجيلات صوتية للطالبات، وتقييمهن الفوري من قبل الباحثة، مع تقديم التغذية الراجعة الفورية لهن.

- **التقويم البعدي:** يتم تطبيق الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة على الطالبات بعد الانتهاء من البرنامج للتأكد من فاعلية البرنامج القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التلاوة لدى الطالبات.

**ثالثاً: إعداد البرنامج التعليمي:**

هدفت هذه الدراسة بالدرجة الأولى إلى: إعداد برنامج تعليمي قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التلاوة لدى طالبات الصف السابع الأساسي بغزة

**وقد اعتمدت الباحثة في إعداد البرنامج على المصادر التالية:**

1- الأدب التربوي وتشمل البحوث والدراسات والكتب المتخصصة بالتلاوة والتجويد.

2- الكتاب المقرر للتلاوة والتجويد للصف السابع الأساسي.

3- خبرة الباحثة في مجال التلاوة والتجويد.

4- اتجاهات الحديثة في تدريس مادة التلاوة والتجويد.

وتشتمل عملية إعداد البرنامج التعليمي لتنمية مهارات التلاوة الطالبات على مرحلتين أساسيتين هما:

- المرحلة الأولى: مرحلة تخطيط البرنامج.

- المرحلة الثانية: مرحلة تنفيذ البرنامج (تجربة الدراسة).

### المرحلة الأولى: مرحلة تخطيط البرنامج:

هناك مجموعة من الخطوات التي يمكن اتباعها أثناء التخطيط لأي برنامج دراسي، ينفق حولها كل خبراء المناهج، حيث قامت الباحثة بعدد من الخطوات لبناء البرنامج التعليمي تمثلت هذه الخطوات في:

1- تحديد الفكرة العامة للبرنامج.

- مقدمة البرنامج.

- مبررات البرنامج.

- منطلقات البرنامج.

- الأهداف العامة للبرنامج.

2- تحديد محتوى البرنامج.

3- تحديد أساليب تدريس البرنامج.

4- تحديد أساليب تقويم الطلبة في إطار هذا البرنامج.

### الفكرة العامة للبرنامج التعليمي:

يتناول هذا الإطار تعريف البرنامج، ومبرراته، ومنطلقات، وأهدافه.

### عنوان البرنامج:

فاعلية برنامج تعليمي قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التلاوة لدى طالبات الصف السابع الأساسي.

### المدة الزمنية للبرنامج:

استغرق تنفيذ البرنامج (5) أسابيع، بواقع (3) لقاءات أسبوعياً لمدة ساعتين أي بواقع (30) ساعة دراسية، والذي بدأ يوم السبت بتاريخ 15 نوفمبر، وانتهى يوم السبت بتاريخ 20 ديسمبر.

### مقدمة البرنامج:

إن التطورات التي يشهدها العالم في مختلف المجالات بشكل عام ومجال تعلم القرآن الكريم بشكل خاص مهمة هامة في تطوير ورقي العملية التعليمية، والتي تتمثل بظهور تقنيات حديثة بشكل مستمر ومتجدد يستلزم على المؤسسات التعليمية استغلال هذه التطورات وتوظيفها في تطوير التعليم لما تتميز به من دعم للمعلم والمتعلم والعملية التعليم، وأبرز تلك التقنيات تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتي كان لتوظيفها في كثير من الدراسات والبحوث أثر إيجابي على العملية التعليمية وتطوير مهارات الطالبات المعرفية والأدائية، ولأن القرآن الكريم أعظم كتاب أنزله الله عز وجل إلينا، وأمرنا بتلاوته فهذا يستلزم علينا العناية به وتوظيف كل التطبيقات الحديثة لخدمته وتحسين تلاوته.

### واعتمدت الباحثة في البرنامج التعليمي التعريف الاجرائي التالي:

بأنه مجموعة مترابطة من الموضوعات والخبرات والأنشطة والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم المتنوعة المتضمنة لمهارات تلاوة القرآن الكريم، والتي يراد تقديمها لطلبة المجموعة التجريبية لتنمية مهارات التلاوة لديهم وتحقيق الأهداف المنشودة.

### مبررات البرنامج التعليمي:

لاحظت الباحثة من خلال عملها كمعلمة للتربية الإسلامية وجود ضعف لدى الطالبات في مهارات التلاوة وخاصة المهارات الأدائية، والذي زاد من إصرار الباحثة على دراسة البرنامج التعليمي، هو وجود فاقد تعليمي لدى طلبة الصف السابع لأهم مهارات التلاوة التي لا يمكن تطبيق الجانب الأدائي بدونه نتيجة العدوان على غزوة، والمتمثلة في مهارات الغنة في أحكام النون والميم المشددين، وأحكام النون الساكنة والتنوين، أحكام الميم الساكنة، وأحكام المد. وهذا ما دفع الباحثة إلى إعداد البرنامج التعليمي القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات التلاوة لدى طالبات الصف السابع أملاً أن يعطي البرنامج أثراً إيجابياً على الطلبة، ويعمم بعد تطبيقه واستخلاص النتائج منه.

### منطلقات البرنامج:

في ضوء المبررات السابقة التي دعت لصياغة البرنامج تم الاستناد إلى المنطلقات التالية في إعداده:

1. تحديد المهارات المعرفية والأدائية اللازمة لأحكام التلاوة المقررة.
2. توظيف المهارات المعرفية في تحسين أداء الطالبات في المهارات الأدائية والربط بينها.
3. توجيه الطالبات إلى تطبيق "التجويد الميسر" الخاص بأحكام التلاوة المعرفية، ومشاهدة الدروس من خلالها قبل حضور الحصة الدراسية، مع شرح الباحثة للدروس.
4. تقديم المهارات الأدائية في تدريس أحكام التلاوة بتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي "تطبيق المعلم" لتمكين الطالبات من الاستماع لتلاوة القرآن الكريم في الجلسة الدراسية، وكذلك التدريب في المنزل لتنمية مهارتهن الأدائية.

### وفي إطار هذا البرنامج تم استخدام الأساليب التالية:

أن تهدف ممارسات الباحثة إلى تشجيع الطالبات مع إضفاء جو من التشويق والمتعة في التعلم من خلال الممارسات التالية:

1. عرض البرنامج التعليمي بأسلوب منطقي ومتسلسل.
2. توظيف البرنامج التعليمي بما يخدم مقرر التلاوة والتجويد.
3. عرض محتوى الدروس من قبل الباحثة وتطبيق "التجويد الميسر" كمقدمة للدرس.
4. عرض البرنامج التعليمي حسب تسلسل المهارات المنطقي، والتي تبدأ بالمهارات المعرفية المتمثلة بأحكام الميم والنون المشددين، وأحكام النون الساكنة والتنوين، وأحكام الميم الساكنة، وأحكام المد وتوظيفها في تحسين المهارات الأدائية.
5. توظيف التعلم الذاتي من خلال استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التلاوة، مع السماح للطالبات بالمشاركة وتوضيح الصعوبات التي مروا بها في التطبيق وعلاجها على الفور بتقديم التغذية الراجعة من الباحثة.
6. يتضمن البرنامج التعليمي أساليب التقييم المتنوعة والتي تتمثل في الاختبار القبلي وعلى مدى امتلاك الطالبات للمهارات المعرفية والأدائية لتلاوة القرآن الكريم، والتقييم البنائي أثناء الدرس من خلال الملاحظة والأسئلة الموجه للطالبات، والتقييم الختامي في نهاية الدرس لمعرفة مدى تحقق الأهداف، والتقييم البعدي في نهاية البرنامج والذي يهدف إلى التعرف على مدى استفادة الطالبات من البرنامج التعليمي، ولم يقتصر التقييم على الحصة الدراسية، حيث تم تتبع الباحثة للطالبات عبر جروب الواتساب للتأكد من تدريب الطالبات على التطبيقات، مع الاستماع لتسجيلاتهن الصوتية وتقييمهن الفوري.

### ومن هنا ينبغي أن يتميز البرنامج التعليمي بالصفات التالية:

1. أن يناسب مستوى طالبات الصف السابع الأساسي.
2. أن يقدم بطريقة مبسطة ومباشرة لتحقيق الأهداف التي وضع لأجلها.
3. أن يسمح للطالبات اللواتي يدرسن من خلاله باسترجاع المعلومات وتحسين أدائهن، فالتغذية الراجعة أحد مبادئه، حيث تُقدم بشكل مستمر خلال الجلسة الرسمية.

ومن هنا فقد صمم البرنامج التعليمي من خلال المراحل الإجرائية التالية:

1. مرحلة تحديد المهارات المعرفية والادائية لأحكام التلاوة لطالبات الصف السابع الأساسي في فلسطين.
2. مرحلة تحديد الأهداف العامة والسلوكية التي يجب تحقيقها عند اكتساب الطالبات لهذه المهارات.
3. مرحلة اختيار المحتوى وتنظيمه حسب الأهداف السلوكية على شكل موضوعات.
4. مرحلة بناء أدوات القياس والتقييم.
5. مرحلة إعداد الأنشطة والوسائل التعليمية.

#### دور الباحثة ضمن البرنامج التعليمي:

يعتمد نجاح البرنامج التعليمي بشكل كبير على الباحثة، ولهذا يجب على الباحثة تقديم خطوطاً عريضة توضح الدور الذي تقوم به ضمن البرنامج وهي كما يلي:

1- توفر دروس واضحة عن طريق تطبيق التجويد الميسر والذي يراعي ما يلي:

- وضوح الصورة وعدم حاجتها للإنترنت .
- وضوح الصوت وعدم وجود تشويش.
- وضوح عناوين الدروس.
- انتقال الطالبات من درس إلى آخر بسهولة.

تكلف الباحثة الطالبات بفتح التطبيق والاستماع للدرس من تطبيق التجويد الميسر قبل حضور الحصة كتمهيد للدرس، وبعدها تبدأ الباحثة بشرح الدرس بطريقة مشوقة تجذب انتباه الطلبة وتنمي المهارات.

2- توفر الباحثة بيئة مناسبة داخل قاعة التدريب من حيث:

- إعطاء الوقت المناسب للطالبات لعرض المشكلة التي واجهتهن خلال الدرس وخلال تطبيق الأحكام.
- إعطاء الفرصة للطالبات بتطبيق الحكم بشكل صحيح.
- إكساب الطالبات التغذية الراجعة من خلال سماعهن لتطبيق الأحكام من قبل أقرانهن من الطالبات ومن خلال الأنشطة.

3- تسعى الباحثة إلى تطوير قدرات الطالبات الأدائية وذلك من خلال:

- تقديم العديد من الأنشطة والأمثلة المرتبطة بالمهارات الأدائية، وتكليف الطالبات بقراءة الأمثل ذلك بتقديم بطاقات للطالبات مكتوب عليها آيات من القرآن الكريم، مع تكليفهن بتطبيق أحكام التجويد.
- تقدم الباحثة محتوى البرنامج بحماس ودافعية وتشجع الطالبات على التعلم باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات التلاوة لديهن بما يخدم المادة الدراسية.

4- المتابعة المستمرة من الباحثة للطالبات عن طريق جروب الواتساب حيث تشجعهم على التدريب على التطبيقات بشكل مستمر، مع تكليفهن بإرسال تسجيلات صوتية لهن بعد التدريب لتقييم أدائهن وملاحظة مدى التقدم والتطور.

الأسس التي تم في ضونها بناء البرنامج التعليمي:

أ- الاسلوب العلمي:

اعتمدت الباحثة بناء البرنامج المقترح على أسلوب علمي يتمثل هذا الأسلوب بما يلي:

1. تحديد المهارات المعرفية والأدائية اللازمة لتلاوة القرآن لطالبات الصف السابع الأساسي بفلسطين، والتي تتمثل في أحكام النون والميم المشددين، وأحكام النون الساكنة والتنوين، وأحكام الميم الساكنة، وأحكام المد.
2. تحديد الأهداف السلوكية التي يجب تحقيقها عند اكتساب الطالبات لهذه المهارات.
3. اختيار المحتوى وتنظيمه حسب الأهداف السلوكية على شكل موضوعات.
4. وضع خطة لدراسة البرنامج التعليمي.
5. بناء أدوات القياس والتقويم.
6. عرض البرنامج التعليمي على مجموعة من المحكمين المتخصصين لإبداء الرأي فيه وإجراء التعديلات اللازمة.

ب- مراعاة التنوع:

يقصد به التنوع في طرق عرض الدروس بين تطبيق التجويد الميسر وشرح وتوجيهات الباحثة والوسائل التعليمية المتنوعة للشرح، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية المهارات الأدائية بدقة، والتنوع في تقديم الأنشطة والذي من شأنه أن يضمن فعالية الطلبة في التعلم وتحقيق الأهداف المنشودة.

ج- فعالية الطالبات ونشاطهم :

من خلال تشجيع الطالبات وإثارة دافعيتهم للتعلم من خلال عرض الدروس بطريقة سلسلة ومتدرجة في عرض المادة الدراسية بواسطة تطبيق التجويد الميسر وشرح الباحثة، والتركيز في الاستماع لتطبيق الأحكام بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مما يثير دافعيتهم للتعلم وتكوين اتجاهات إيجابية نحو تعلم أحكام التلاوة.

د- فعالية دور الباحثة:

يكون دور الباحثة إيجابياً متفاعلاً في أثناء تطبيق البرنامج، من خلال الشرح والتوجيه باستمرار للطالبات في كيفية التعامل مع التطبيقات، وتحفيزهن على تطبيق الأحكام والاستماع لتلاوة بعضهن البعض بتركيز وكذلك تحفيزهن على اكتشاف الأخطاء التي تقع بها زميلاتهن حتى لا يكررنها، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة للدروس بشكل متنوع. مع المتابعة المستمرة من الباحثة للطالبات عن

طريق جروب الواتساب حيث تشجعهم على التدريب على التطبيقات بشكل مستمر، مع تكليفهن بإرسال تسجيلات صوتية لهن بعد التدريب لتقييم أدائهن وملاحظة مدى التقدم والتطور.

الأهداف العامة للبرنامج:

إن التخطيط للبرنامج التعليمي يتطلب قائمة بكل الأهداف العامة، والأهداف السلوكية التي يسعى البرنامج التعليمي إلى تحقيقها، من خلال دراسة موضوعاته المختلفة، فمن الخصائص الرئيسية لأي برنامج أن يكون له هدف محدد يقوم على أساسه هذا البرنامج، وعندما تكون أهداف التعلم واضحة للباحثة (القائمة على تنفيذ البرنامج) والطالبات (اللواتي تم إعدادهن) فإنه يتحقق تعلم أفضل، ويتحقق تقويم أكثر دقة وموضوعية، وتصبح الطالبات مقومات لأنفسهن بدرجة أفضل. قامت الباحثة بترجمة الأهداف العامة للبرنامج إلى أهداف سلوكية، في بداية كل درس بغرض استخدامها في تقويم أداء الطالبات أثناء وبعد دراسة البرنامج. ويهدف البرنامج أساساً لتنمية مهارات التلاوة من خلال

البرنامج التعليمي القائم عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ويمكن تحقيق الهدف من البرنامج

التعليمي عن طريق الأهداف التالية:

أولاً: الأهداف المعرفية:

- أحكام النون والميم المشددين

- 1- تعرف الميم والنون المشددتين.
- 2- تبيين حكم النون والميم المشددتين.
- 3- تعرف الغنة لغة واصطلاحاً.
- 4- تبيين مقدار الغنة.
- أحكام النون الساكنة والتنوين:
- 1- تعرف الإظهار الحلقي لغة واصطلاحاً.
- 2- تذكر حروف الإظهار الحلقي.
- 3- تحدد مواضع الإظهار الحلقي في الآيات.
- 4- تعرف الإدغام لغة واصطلاحاً.
- 5- تذكر حروف الإدغام الستة.
- 6- تذكر أقسام الإدغام وحروف كل قسم.
- 7- تحدد مواضع الإدغام مع حروفه الستة.
- 8- تعرف الإقلاب لغة واصطلاحاً.
- 9- تذكر حرف الإقلاب.
- 10- تحدد مواضع الإقلاب في الآيات.
- 11- تعرف الإخفاء لغة واصطلاحاً.
- 12- تعدد حروف الإخفاء الحقيقي.
- 13- تحدد مواضع الإخفاء الحقيقي في الآيات.
- أحكام الميم الساكنة:
- 1- تعرف الإخفاء الشفوي.
- 2- تذكر حرف الإخفاء الشفوي.
- 3- تحدد مواضع الإخفاء الشفوي في الآيات.
- 4- تعرف الإدغام الشفوي.
- 5- تذكر حرف الإدغام الشفوي.
- 6- تحدد مواضع الإدغام الشفوي في الآيات.
- 7- تعرف الإظهار الشفوي.
- 8- تذكر حروف الإظهار الشفوي.
- 9- تحدد مواضع الإظهار الشفوي في الآيات.
- أحكام المد:
- 1- تحدد حروف المد.

- 2- تعرف المد الأصلي(الطبيعي).
  - 3- تبين مقدار المد الأصلي(الطبيعي).
  - 4- تفرق بين المد الاصلي والمد الفرعي.
  - 5- تعرف المد الفرعي.
  - 6- تذكر أسباب المد الفرعي.
  - 7- تذكر أنواع المد الفرعي.
  - 8-تعدد أنواع المد بسبب الهمزة.
  - 9- تعرف مد البديل.
  - 10- تبين مقدار مد البديل.
  - 11- تحدد مواضع مد البديل في الآيات.
  - 12- تعرف المد الواجب المتصل.
  - 13- تبين مقدار المد الواجب المتصل.
  - 14- تحدد مواضع المد الواجب المتصل في الآيات.
  - 15- تعرف المد الجائز المنفصل.
  - 16- تبين مقدار المد الجائز المنفصل.
  - 17- تحدد مواضع المد الجائز المنفصل بالآيات.
  - 18- تميز بين هاء الضمير والهاء الاصلية
  - 19- تعرف مد الصلة الصغرى.
  - 20- تبين مقدار مد الصلة الصغرى.
  - 21- تحدد مواضع مد الصلة الصغرى في الآيات.
  - 22- تعرف مد الصلة الكبرى.
  - 23- تبين مقدار مد الصلة والكبرى.
  - 24- تحدد مواضع مد الصلة والكبرى في الآيات.
- ثانياً: الأهداف الأدائية(المهارية):
- أحكام النون والميم المشددتين
- 1- تتلو آية فيها نون مشددة.
  - 2- تتلو آية فيها ميم مشددة.
- أحكام النون الساكنة والتنوين:
- 1- تتلو آية فيها إظهار حلقي.

2- تتلو آية فيها إدغام بغنة.

3- تتلو آية فيها إدغام بدون غنة.

4- تتلو آية فيها إقلاب.

5- تتلو آية فيها إخفاء حقيقي غنته مفخمة.

6- تتلو آية فيها إخفاء حقيقي غنته مرققة.

- أحكام الميم الساكنة

1- تتلو آية فيها إدغام شفوي .

2- تتلو آية فيها إخفاء شفوي.

3- تتلو آية فيها إظهار شفوي.

- أحكام المد:

1- تتلو آية فيها مد طبيعي.

2 - تتلو آية فيها مد بدل.

3- تفرق بين المد المتصل المنفصل.

4- تتلو آية فيها مد واجب متصل.

5- تتلو آية فيها مد جائز منفصل.

6- تفرق بين مد الصلة الصغرى والكبرى.

7- تتلو آية فيها مد صلة صغرى.

8- تتلو آية فيها مد صلة كبرى.

تحديد محتوى البرنامج:

يعد اختيار محتوى البرنامج التعليمي من أهم مراحل التخطيط، ويتم تحديده في ضوء الأهداف الخاصة للبرنامج التعليمي.

ويعرف الظفري (2025:5) المحتوى بأنه: مجموعة الأساليب والإجراءات الفنية التي صممت لتفسير وتصنيف المادة الدراسية بما فيها من النصوص المكتوبة والرسومات والصور والأفكار المتضمنة في الكتاب أو المنهاج، ويتضمن محتوى البرنامج التعليمي الخبرات المتوقع من الطالبات اكتسابها بعد تعلمهنّ محتويات البرنامج التعليمي، وقد روعي في اختيار محتوى البرنامج التعليمي ما يلي:

1. ملائمة محتوى البرنامج للأهداف الموضوعية، والقدرة على تحقيقها لدى الطالبات.

2. تنظيم الموقف التعليمي بحيث يتضمن المتطلبات اللازمة لتكوين المهارات المطلوبة لدى الطالبات.

3. كتابة الأهداف على شكل سلوكي إجرائي حتى يتسنى الحكم على مدى تحقيقها وتقويم لأهداف التي لم تتحقق.

4. شمولية محتوى البرنامج على جميع جوانب المهارة المطلوب تنميتها لدى الطالبات.

5. سهولة المحتوى ومرونته.

6. مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات، بحيث تتعلم كل طالبة وفق قدراتها وامكانياتها الخاصة.

التقويم المستمر والمتنوع.

وقد راعت الباحثة عند صياغة وتنظيم المحتوى العلمي لموضوعات البرنامج التعليمي مجموعة من الاعتبارات وهي:

1. التتابع في عرض المهارات المعرفية والأدائية.
2. التدرج بالموضوعات من البسيط إلى المركب ومن السهل إلى الصعب.
3. تقديم أمثلة متنوعة لكل حكم من أحكام التلاوة، وتدريبات تجيب عنها الطالبات داخل الجلسة التعليمية.
4. تنظيم الأهداف والخبرات والمحتوي التعليمي في لقاءات محددة بلغ عددها (15) لقاء على أساس أن يتم التدريس ثلاث أيام أسبوعياً بواقع ساعتين في كل لقاء، خصص اللقاء الأول لتطبيق الاختبار القبلي بشقيه المعرفي والأدائي، وخصص اللقاء الأخير لتطبيق الاختبار البعدي بشقيه المعرفي والأدائي وبذلك بلغ عدد ساعات البرنامج التعليمي (30) ساعة، تشمل (25) ساعة تعليمية، و(4) ساعات لتطبيق الاختبار القبلي والبعدي، وتم توضيح ذلك في ملحق (10).

#### تحديد طرائق تدريس البرنامج التعليمي:

في ضوء أهداف البرنامج التعليمي ومحتواه، تم اختيار طرائق التدريس التي تعتمد على التفاعل مع التطبيقات والحوار مع المعلمة والطالبات لتحقيق الأهداف العامة للبرنامج، مع مراعاة طبيعة الطالبات وقدراتهن، والفروق الفردية بينهن، أجهزة الهواتف الحديثة لتنزيل التطبيقات، والمكان المعد للتدريس. ولتدريس الجانب النظري والعملي (المعرفي والأدائي) تم استخدام تطبيق التجويد الميسر الذي يعرض الدروس بطريقة مبسطة سلسلة تراعي الفروق الفردية بين الطالبات وتنمي مهارتهن المعرفية لأحكام التلاوة، بحيث تستطيع الطالبات حضور الدرس في المنزل أكثر من مرة، بالإضافة إلى شرح الباحثة التي لا غنى عنه أثناء الدرس، وتم استخدام تطبيق (المعلم) القائم على الذكاء الاصطناعي لتنمية الجانب الأدائي لتلاوة القرآن الكريم لدى الطالبات من خلال تحفيزهن على الاستماع وتكرار الآيات لأكثر من مرة حتى يتمكن من إتقان المهارات، وتستطيع الطالبات التدرّب على الآيات في البيت، وفي أي مكان مناسب حسب توفر الإنترنت، بالإضافة إلى التنافس بين المعلمة والطالبات في إتقان المهارات داخل الجلسة التعليمية. وأيضاً قد تخلل هذه الطرائق عدة إجراءات قامت بها المعلمة (الباحثة) لتسهيل تعلم محتوى البرنامج التعليمي داخل غرفة التدريس وتتمثل هذه الإجراءات في التالي:

- 1- تبيين الباحثة الهدف من الدرس وأهميته وعنوانه.
  - 2- تفسير الباحثة النقاط غير الواضحة للطالبات وتجب عنها.
  - 3- الحرص على مشاركة للطالبات في تطبيق المهارات، وتفاعلهن في حل الأنشطة بشكل مستمر.
  - 4- توفير الفرصة للطالبات باكتشاف أخطائهن أثناء التطبيق وهذا ينمي مهارتهن.
- الأنشطة التعليمية والوسائل التي تساعد على تنفيذ البرنامج:**

استخدمت الباحثة الأنشطة والوسائل المساعدة، التي قامت بإعدادها بما يتفق مع الأهداف الموضوعية، لتدريس مهارات التلاوة (المعرفية والأدائية) وتمثلت هذه الأنشطة في التالي:

- شروحات وتسجيلات صوتية من قبل الباحثة تستخدم كتغذية راجعة عند وجود خلل في المهارات المعرفية.
- لوحات معدة من قبل الباحثة للآيات القرآنية المراد تلاوتها.
- بطاقات تعليمية لأمثلة متنوعة لأحكام التلاوة من إعداد الباحثة.
- الهاتف المحمول لتشغيل التطبيقات عليه.
- جهاز اللابتوب .
- جهاز العرض (L-C-D) لاستخدامه أثناء الدروس.
- استخدام تطبيق إضافي قائم على الذكاء الاصطناعي (تطبيق آية) في حال عدم توفر الإنترنت حتى تتمكن الطالبات من التدريب عليه بسهولة، حيث يتيح هذا التطبيق تحميل السور عند توفر الإنترنت وسماعها في أي وقت، وهذا ما سهل على الطالبات الاستمرار في متابعة القراءة والتدريب في ظل الظروف الصعبة التي نمر بها.
- استخدام المصحف الناطق لدعم الطالبات كثيري الأخطاء لزيادة تفاعلهم وتطبيقهم للأحكام.

- التنوع بين الأنشطة الفردية والأنشطة الجماعية التي تدعم عملية التعلم، وتحقيق الأهداف المنشودة.

#### - تحديد أساليب تقويم الطلبة ضمن البرنامج التعليمي:

يعد التقويم من أهم ركائز تخطيط البرنامج التعليمي، والتأكد من مدى تحقق أهداف البرنامج، وقد تنوعت طريق تقويم البرنامج التعليمي وكانت كما يلي:

1- التقويم القبلي: ويكون قبل تطبيق البرنامج التعليمي على الطالبات، حيث قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة على الطالبات بعد التحقق من الصدق والثبات لهما.

2- التقويم التكويني(البنائي): يكون أثناء الجلسة التعليمية من خلال قيام الطالبات بتنفيذ التدريبات والأنشطة أمام الباحثة، وتطبيق الأحكام العملية، والتفاعل داخل الحصة.

3- التقويم الختامي: ويكون في نهاية كل جلسة تعليمية للتأكد من تحقق الأهداف المنشودة، وتقديم التغذية الراجعة الفورية.

4- التقويم التتبعي: قامت الباحثة بتتبع الطالبات من خلال عمل جروب واتساب لمتابعة الطالبات والتأكد من التدريب على التطبيقات في المنزل، عن طريق تخصيص آيات محددة تكلف بها الطالبات بعد كل جلسة من خلال الاستماع إلى تطبيق المعلم، وبعدها عمل تسجيلات صوتية للطالبات، وتقييمهن الفوري من قبل الباحثة، مع تقديم التغذية الراجعة الفورية لهن.

5- التقويم البعدي: يتم تطبيق الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة على الطالبات بعد الانتهاء من البرنامج للتأكد من فاعلية البرنامج القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التلاوة لديهن.

#### ضبط البرنامج التعليمي:

تم عرض البرنامج التعليمي على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مناهج وطرق التدريس ملحق (13) من أجل التأكد من الآتي:

1- سلامة أهداف البرنامج التعليمي، وإمكانية تحقيقها .

2- ملاءمة طرائق التدريس للمهارات المعرفية والأدائية لتلاوة القرآن الكريم.

3- ملاءمة تنظيم المحتوى وملائمته للأهداف.

4- مناسبة الأنشطة التعليمية للمحتوي.

5- مناسبة أدوات التقويم للبرنامج التعليمي، وقد قام المحكمون ببعض التعديلات المتعلقة بالمحتوى والأمثلة المتنوعة، وتم تعديلها من قبل الباحثة.

#### ضبط المتغيرات قبل بدء التجربة:

انطلاقاً من الحرص على سلامة النتائج، وتجنباً لآثار العوامل الدخيلة التي يتوجب ضبطها والحد من أثارها للوصول إلى نتائج صالحة قابلة للاستعمال والتعميم، تبنت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة مع اختبار قبلي وبعدي، وقامت بضبط المتغيرات التالية:

#### 1- ضبط المتغيرات الدخيلة:

حيث قامت الباحثة باستبعاد الطالبات اللواتي حصلن على(دورات تلاوة) من عينة الدراسة الفعلية، حتى تتأكد من فاعلية البرنامج القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التلاوة لدي عينة الدراسة الفعلية.

#### 2- ضبط متغير العمر:

قامت الباحثة بالرجوع إلى السجلات الخاصة بأعمار الطلبة قبل بدء التجربة، حيث تم التأكد من تجانس الطالبات في العمر حيث أن جميع أفراد العينة تبلغ أعمارهم (13) عام.

### 3- ضبط متغير الجنس

تم تطبيق الاختبار في هذه الدراسة على الطالبات فقط دون الطلاب، وبهذا تكون الباحثة قد تَبَتَّت متغير الجنس في هذه الدراسة.

### 4- المستوي الاقتصادي والاجتماعي:

حاولت الباحثة تثبيت هذا المتغير، وذلك من خلال أخذ عينة الدراسة من منطقة واحدة يتساوى فيها تقريباً الوضع الاقتصادي والاجتماعي، وهو ما أبرزته كشوف الأحوال المدرسية.

### 4.7 الخطوات الإجرائية للدراسة:

1. الاطلاع على الأدبيات والبحوث التربوية المتعلقة بمتغيرات الدراسة: (برنامج تعليمي قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي)، ومهارات التلاوة في مبحث التربية الإسلامية.
2. إعداد الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث.
3. إعداد قائمة المهارات المعرفية والأدائية اللازمة لتلاوة القرآن الكريم.
4. إعداد اختبار مهارات التلاوة بصورته الأولية، وعرضه على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال طرق تدريس التربية الإسلامية لإجراء التعديلات المناسبة، وتحديد صدقه وثباته للوصول إلى الصورة النهائية.
5. إعداد بطاقة الملاحظة لقياس أداء الطالبات في المهارات الأدائية للتلاوة وعرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال طرق تدريس التربية الإسلامية لإجراء التعديلات المناسبة، وتحديد صدقها وثباتها للوصول إلى الصورة النهائية.
6. الحصول على رسالة تسهيل مهمة من الجامعة، وموافقة وزارة التربية والتعليم لتطبيق الدراسة، بمدرسة القدس بمحافظة غزة، من خارج عينة الدراسة، للتأكد من الصدق والثبات ومعرفة مدى صعوبة الفقرات ومعامل تمييزها.
7. تطبيق الاختبار التحصيلي الخاص بالجانب المعرفي لتلاوة القرآن على العينة الاستطلاعية ب هدف تقنيته.
8. تطبيق بطاقة الملاحظة على العينة الاستطلاعية بهدف تقنيته.
9. إعداد البرنامج التعليمي القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي بصورته الأولية، وعرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في التربية الإسلامية وعلوم القرآن الكريم.
10. تجهيز البرنامج بصورته النهائية.
11. اختيار عينة البحث التجريبية بطريقة قصدية من طالبات الصف السابع الأساسي من مبادرة (علم وحياة)، التابعة لوزارة التربية والتعليم (غرب غزة) وتطبيق الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة عليهنّ قبلياً.
12. تطبيق البرنامج التعليمي على المجموعة التجريبية.
13. تطبيق الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة على المجموعة التجريبية بعدياً.
14. تصحيح الاختبارين وإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية (SPSS) لاختبار صحة الفروض والإجابة عن أسئلة الدراسة.
15. عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها في ضوء فروض الدراسة والدراسات السابقة.
16. وضع التوصيات والمقترحات المناسبة في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج.

**4.8 أهم المشكلات التي واجهت الباحثة أثناء تطبيق البرنامج:**

- 1- ضعف الطالبات في القراءة وكثرة الأخطاء في الحركات.
- 2- ضعف الإنترنت في بعض الجلسات التعليمية.
- 3- عدم توفر الإنترنت بشكل متساوي لجميع الطالبات في المنزل.

**4.9 سبل التغلب على المشكلات التي واجهت الباحثة أثناء تطبيق البرنامج:**

1. تغلبت الباحثة على المشكلات السابقة عن طريق عمل جروب على الواتساب لمتابعة الطالبات بشكل يومي للتأكد من تدريبهن على التطبيقات من خلال تكليف الباحثة الطالبات بشكل يومي بالتدرب على الآيات المقررة وعمل تسجيلات صوتية لهن، وإرسالها للباحثة للتقييم الفوري.
2. تكليف الباحثة الطالبات بتنزيل تطبيق (آية)، حيث يعمل هذا التطبيق بجميع سرعات الإنترنت مما يتيح لجميع الطالبات التدرب عليه في حالة عدم القدرة على تشغيل تطبيق (المعلم)، حيث يتيح للطالبات تحميل الآيات المراد التدرب عليها، وسماعها في أي وقت.
3. تكليف الباحثة الطالبات بعد كل جلسة باستخراج الأحكام المقررة من الآيات المطلوبة وعمل تسجيل صوتي تطبق فيه الطالبات الأحكام بعد الاستماع للتطبيقات مع إرسالها للباحثة لتقييمها وتقديم التغذية الراجعة الفورية لكل طالبة على حدا.

**4.10 الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS-20 لتفريغ البيانات وتصنيفها وتصحيحها ومعالجتها كما يلي:

**أ- الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحقق من صدق وثبات الأدوات:**

1. معامل ارتباط بيرسون: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار، ولثبات التجزئة النصفية، من خلال قياس درجة الارتباط.
2. معادلة سبيرمان: لتعديل طول الاختبار في ثبات التجزئة النصفية.
3. معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): لقياس الثبات.

**ب- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من فروضها:**

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .
2. معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين المتغيرات.
3. اختبار "ت" T-Test للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينتين مستقلتين من البيانات.
4. مربع معامل إيتا للتحقق من فاعلية البرنامج.

## الفصل الخامس نتائج الدراسة وتفسيرها والتوصيات

### تمهيد:

يتضمن الفصل الحالي عرض للبيانات التي تم جمعها من خلال تطبيق الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة على طالبات الصف السابع الأساسي، حيث تم استخدام البرنامج الإحصائي "SPSS" في معالجة بيانات الدراسة، وسيتم عرض النتائج التي كشفت عنها الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار الفروض، وبعدها تفسير النتائج.

### 5.1 إجابة السؤال الأول: والذي ينص على ما يلي:

ما مهارات التلاوة اللازمة والمطلوب تميمتها لدى طالبات الصف السابع الأساسي؟

وتم الإجابة عن هذا السؤال في الفصل الرابع (الطريقة والإجراءات) المشار إليه في صفحة (99).

### 5.2 إجابة السؤال الثاني: والذي ينص على ما يلي:

ما صورة البرنامج التعليمي القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التلاوة لدى طالبات الصف السابع؟

وتم الإجابة عن هذا السؤال في الفصل الرابع (الطريقة والإجراءات) المشار إليه في صفحة (102).

### 5.3 إجابة السؤال الثالث: والذي ينص على ما يلي:

هل يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $a \leq 0.01$ ) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارات التلاوة.

- واختبار الفرضية الأولى المرتبطة به والتي تنص على :

يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $a \leq 0.01$ ) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارات التلاوة لصالح الاختبار البعدي.

وللإجابة عن السؤال الثالث واختبار الفرضية الأولى تم استخدام اختبار (T test) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست برنامج تعليمي قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي، في الاختبارين القبلي والبعدي، فكانت النتائج كما يوضحها الجدول (5.1).

جدول (21.Error! No text of specified style in document.): يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات الطالبات في المجموعة التجريبية على الاختبارين القبلي والبعدي

المجال	تصنيف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
أحكام النون والميم المشددين	قبلي	28	3.04	1.170	8.353	0.00
	بعدي	28	4.93	0.262		
أحكام النون الساكنة والتنوين	قبلي	28	4.96	2.55	11.536	0.00
	بعدي	28	11.64	1.71		
أحكام الميم الساكنة	قبلي	28	1.86	1.24	7.045	0.00
	بعدي	28	5.43	2.38		
أحكام المد	قبلي	28	2.29	2.48	17.046	0.00
	بعدي	28	4.36	4.82		
الدرجة الكلية على الاختبار	قبلي	28	14.21	4.99	16.299	0.00
	بعدي	28	42.29	7.63		

قيمة (ت) الجدولية (د.ح=54) عند مستوى دلالة  $0.05 = 2.00$ ، عند مستوى دلالة  $0.01 = 2.66$

يتبين من الجدول السابق بأن:

- المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في محوره الأول والذي ينص على (أحكام الميم والنون المشددين)، بلغ (4.93) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي في محوره الأول، والذي بلغ (3.04)، وكانت قيمة "ت" تساوي (8.353) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.01)، مما يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

- المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في محوره الثاني والذي ينص على (أحكام النون الساكنة والتنوين)، بلغ (11.64) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي في محوره الثاني، والذي بلغ (4.96) وكانت قيمة "ت" تساوي (11.536) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.01)، مما يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

- المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في محوره الثالث والذي ينص على (أحكام الميم الساكنة)، بلغ (5.43) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي في محوره الثالث، والذي بلغ (1.24) وكانت قيمة "ت" تساوي (7.045) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.01)، مما يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

- المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في محوره الرابع والذي ينص على (أحكام المد)، بلغ (4.36) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي في محوره الرابع، والذي بلغ (2.29) وكانت قيمة "ت" تساوي (17.046) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.01)، مما يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

- المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ككل، بلغ (42.29) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي ككل والذي بلغ (14.21) وكانت قيمة "ت" تساوي (16.299) وهي أعلى من قيمة "ت" الجدولية (2.66)، مما يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح الاختبار البعدي.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المجموعة التجريبية قد تعلمت في ضوء استخدام البرنامج التعليمي القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي والذي وفر للطالبات الشرح للدروس عن طريق تطبيق التوجيه، وشرح الباحثة، ووفر الملخصات، والأسئلة، والتدريبات المتنوعة، والأنشطة التفاعلية، والبطاقات التعليمية، حيث تقوم الباحثة بتوفير كل ذلك وإرساله للطالبات عبر جروب الواتساب، وهذه التجربة أعطت الطالبات فرصة للتعلم بعيداً عن الجو التقليدي لإلقاء الدروس، وسمحت للطالبات بتحضير الدرس من تطبيق التوجيه الميسر قبل حضور الحصة مما زاد من التفاعل والجدية في التعلم والتنافس بين الطلبة مما أسهم في تفوقهن ووجود فروق بين متوسطي درجاتهن على الاختبار القبلي - قبل دراسة البرنامج التعليمي- وعلى الاختبار البعدي- بعد دراسة البرنامج التعليمي، وهذا يؤكد على نجاح وقوة تأثير البرنامج التعليمي في زيادة تحصيل الطالبات في الاختبار التحصيلي البعدي لمهارات التلاوة .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من عيد ومحمد(2024)، ودراسة الطلحي والعميري(2023)، ودراسة فخرو وأحمد(2023)، ودراسة أحمد(2022)، ودراسة البركاتي(2020) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.

#### 5.4 إجابة السؤال الرابع: والذي ينص على ما يلي:

ما فاعلية البرنامج القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تحصيل طالبات المجموعة التجريبية؟

واختبار الفرضية الثانية المرتبطة به والتي تنص على:

ينصف البرنامج القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالفاعلية على تحصيل طالبات المجموعة التجريبية

وللإجابة عن هذا السؤال واختبار صحة الفرضية الثانية المرتبطة به قامت الباحثة بحساب مربع معامل إيتا ( $\eta^2$ ) لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي لمهارات التلاوة، وذلك باستخدام المعادلة التالية:

(الزيود وعليان، 1998: 61)

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

وقد اعتمدت الباحثة حجم التأثير حسب الجدول التالي:

جدول (22. Error! No text of specified style in document.): الجدول المرجعي يوضح دلالات قيمة  $\eta^2$

حجم الأثر	الأداة المستخدمة		
	كبير	متوسط	صغير
$\eta^2$	0.14	0.06	0.01

(الزيود وعليان، 1998: 61)

جدول (23. Error! No text of specified style in document.): يبين قيم (ت) ومربع معامل إيتا لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على الاختبار التحصيلي

الاختبار	قيمة (ت)	مربع معامل إيتا ( $\eta^2$ )	حجم التأثير
أحكام النون والميم المشددين	8.353	0.564	كبير جداً
أحكام النون الساكنة والتنوين	11.536	0.711	كبير جداً
أحكام الميم الساكنة	7.045	0.479	كبير جداً
أحكام المد	17.046	0.843	كبير جداً
الدرجة الكلية على الاختبار	16.299	0.831	كبير جداً

يتبين من الجدول السابق أن مربع معامل إيتا والذي يقاس فاعلية البرنامج التعليمي القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التلاوة لدى طالبات المجموعة التجريبية كبيرة وكانت (0.831)، وكانت قيمة ( $\eta^2$ ) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، مما يدل على أن البرنامج التعليمي القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي يتصف بالفاعلية على تحصيل طالبات المجموعة التجريبية في مهارات التلاوة المعرفية.

وتعزو الباحثة ذلك كله إلى الأسباب التالية:

- استخدام برنامج تعليمي قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي ساعد الطالبات في تنمية مهارتهن في التلاوة من خلال عرض المادة التعليمية بطريقة متميزة، بعيدة عن النمطية، وبشكل متدرج ومتسلسل.
- توظيف كل عناصر ومكونات البرنامج التعليمي القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي أضفى على دروس المنهاج المقررة في التجربة، أبعاداً من الحقيقة تحاكي الواقع الذي يجعل من السهل على الطالبات الفهم والاستيعاب بشكل مناسب، وبالتالي ارتفاع معدل تحصيلهن العلمي في مهارات التلاوة المعرفية.
- مخاطبة البرنامج التعليمي القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لحواس الطالبات المختلفة بطريقة مبسطة لم يعتد عليها الطالبات في التدريس العادي مكنهن من متابعة الدروس بمتعة وتشويق ودافعية عالية، الأمر الذي أدى إلى زيادة تحصيلهن.
- ساعد التعلم من خلال البرنامج التعليمي القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي على التعلم الفردي من خلال الاستماع إلى دروس التلاوة من تطبيق التجويد الميسر قبل حضور الحصة وهذا ساعد الطالبات على المشاركة والتفاعل الإيجابي. واستناداً إلى ذلك فإن

البرنامج التعليمي القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي يتصف بالفاعلية على تحصيل طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي لمهارات التلاوة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الربيعه وآخرون (2024)، ودراسة البركاتي (2022)، ودراسة محمد (2020)، والتي أشارت باتصاف البرامج بالفاعلية على تحصيل طلاب المجموعة التجريبية.

#### 5.5 إجابة السؤال الخامس: والذي ينص على ما يلي:

هل يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $a \leq 0.01$ ) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة؟

واختبار الفرضية الثالثة المرتبطة به والتي تنص على:

يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $a \leq 0.01$ ) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي.

وللإجابة عن السؤال الخامس واختبار الفرضية الثالثة تمت المقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية على بطاقة الملاحظة قبل وبعد تدريس البرنامج التعليمي وذلك باستخدام اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق بين عينتين مترابطين، كما يبين الجدول التالي:

جدول (24. Error! No text of specified style in document.): اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية على القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة مهارات التلاوة

المجال	تصنيف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
أحكام النون والميم المشددين	قبلي	28	2.82	0.77	26.105	0.00
	بعدي	28	9.93	0.26		
أحكام النون الساكنة والتنوين	قبلي	28	8.75	1.84	25.578	0.00
	بعدي	28	29.57	0.74		
أحكام الميم الساكنة	قبلي	28	5.14	0.97	22.385	0.00
	بعدي	28	14.43	0.63		
أحكام المد	قبلي	28	13.29	2.39	25.928	0.00
	بعدي	28	38.43	1.64		
الدرجة الكلية على الاختبار	قبلي	28	30.00	3.69	36.038	0.00
	بعدي	28	92.36	2.28		

قيمة (ت) الجدولية (د. ح = 54) عند مستوى دلالة  $2.00 = 0.05$ ، عند مستوى دلالة  $2.66 = 0.01$

## يتبين من الجدول السابق بأن:

– المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة في محورها الأول والذي ينص على (أحكام الميم والنون المشددتين)، بلغ (9.93) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة في محورها الأول، والذي بلغ (2.82) وكانت قيمة "ت" تساوي (26.109) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

– المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة في محورها الثاني والذي ينص على (أحكام النون الساكنة والتنوين)، بلغ (29.57) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي في محوره الثاني، والذي بلغ (8.75) وكانت قيمة "ت" تساوي (25.578) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.01)، مما يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

– المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة في محورها الثالث والذي ينص على (أحكام الميم الساكنة)، بلغ (14.43) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة في محورها الثالث، والذي بلغ (5.14) وكانت قيمة "ت" تساوي (22.385) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.01)، مما يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

– المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة في محورها الرابع والذي ينص على (أحكام المد)، بلغ (38.43) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة في محورها الرابع، والذي بلغ (13.29) وكانت قيمة "ت" تساوي (25.928) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.01)، مما يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

– المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة ككل، بلغ (92.36) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي ككل والذي بلغ (30.00) وكانت قيمة "ت" تساوي (36.038) وهي أعلى من قيمة "ت" الجدولية (2.66)، مما يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظ لصالح الاختبار البعدي.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المهارات الأدائية تحتاج إلى تطبيق وممارسة لكي تتقنها الطالبات، حيث أن الدراسة هدفت إلى التدريس باستخدام البرنامج التعليمي القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي، فقد استطاعت طالبات المجموعة التجريبية أن يتدربن من خلال تطبيق المعلم لتنمية الجانب الأدائي وتطبيق أحكام التلاوة بشكل صحيح لوحدهن، مما جعلهن يتدربن ويطبّقن المهارات الأدائية للتلاوة القرآن مرات عدة حتى أتقن كافة المهارات المطلوبة، وهذا ما أدى إلى تفوق المجموعة التجريبية في القياس البعدي واتقانهن للمهارات الأدائية لبطاقة الملاحظة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عيد ومحمد (2024)، ودراسة العنزي والفراني (2024)، ودراسة توفيق (2024)، ودراسة أبو سويرح وآخرون (2022)، ودراسة البركاتي (2020) والتي أظهرت وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح القياس البعدي.

## 5.6 إجابة السؤال السادس: والذي ينص على ما يلي:

ما فاعلية البرنامج القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تحسين أداء الطالبات في مهارات التلاوة؟

– واختبار الفرضية الرابعة المرتبطة به والتي تنص على:

يتصف البرنامج القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالفاعلية على تحسين أداء الطالبات في مهارات التلاوة.

للإجابة عن هذا السؤال واختبار صحة الفرضية الرابعة المرتبطة به تم بحساب مربع معامل إيتا ( $\eta^2$ ) لدرجات أفراد المجموعات التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة مهارات التلاوة، وذلك باستخدام المعادلة التالية:

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

وقد اعتمدت الباحثة حجم التأثير كبير عند  $\eta^2 = 0.14$ ، ومتوسط عند 0.06، وصغير عند 0.01 (منصور، 1997: 57)، كما يوضح الجدول التالي:

جدول (25. Error! No text of specified style in document.): يبين قيم (ت) ومربع معامل إيتا لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة مهارات التلاوة

الاختبار	قيمة (ت)	مربع معامل إيتا ( $\eta^2$ )	حجم التأثير
أحكام النون والميم المشددين	26.105	0.927	كبير جداً
أحكام النون الساكنة والتنوين	25.578	0.924	كبير جداً
أحكام الميم الساكنة	22.385	0.903	كبير جداً
أحكام المد	25.928	0.926	كبير جداً
الدرجة الكلية على الاختبار	36.038	0.960	كبير جداً

يتبين من الجدول السابق أن مربعات معامل إيتا والذي يقيس فاعلية التدريس باستخدام البرنامج التعليمي القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التلاوة لدى طالبات المجموعة التجريبية كبيرة وكانت (0.960)، أي أن التدريس باستخدام البرنامج التعليمي ذو أثر كبير في تنمية مهارات التلاوة لدى طالبات الصف السابع الأساسي بـفلسطين، مما يدل على أن البرنامج التعليمي القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي يتصف بالفاعلية في تحسن أداء الطالبات في المهارات الأدائية للتلاوة.

وتعزو الباحثة إقبال الطالبات على هذا البرنامج والتفاعل معه بشكل كبير، هو توفر الإنترنت والهواتف لدى الطالبات، والذي سمح بتحليل التطبيقات عليها والتعامل معها بشكل يومي وبصورة فردية في المنزل، وبصورة جماعية داخل الحصة وهذا جعل التعلم ذا معنى، وكان ذلك واضحاً من تفاعل الطالبات مع الأنشطة، والتنافس بينهم في تطبيق الأحكام وتصحيح الأخطاء بشكل فوري، والتنافس في الاستماع للتطبيقات وعمل تسجيلات صوتية لهنّ وإرسالها للباحثة للتقييم الفوري،

بالإضافة إلى توفر الملخصات، التدريبات العملية، حلول للتدريبات، تدريبات للتقويم الذاتي، بطاقات

تعليمية وهذا كله ساعد في جعل البرنامج التعليمي القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي يتصف

بالفاعلية في تحسين أداء الطالبات في مهارات التلاوة.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة إبراهيم (2025)، ودراسة العمري وآخرون (2024)، ودراسة صالح (2022)، ودراسة البركاتي (2020)، ودراسة محمد (2020) والتي أشارت جميعها إلى فاعلية البرنامج المقترح.

## 5.7 أهم نتائج الدراسة:

1. وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارات التلاوة لصالح الاختبار البعدي.

2. يتصف البرنامج القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالفاعلية على تحصيل طالبات المجموعة التجريبية.
3. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي.
4. يتصف البرنامج القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالفاعلية على تحسين أداء الطالبات في مهارات التلاوة

## 5.8 توصيات الدراسة:

### في ضوء نتائج الدراسة يمكن وضع التوصيات التالية:

1. بضرورة تطبيق البرنامج التعليمي القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات التلاوة في جميع المراحل الدراسية.
2. ضرورة تهيئة وتدريب المعلمين على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية لما لها من فاعلية في تنمية مهارات الطلبة وتنمية التفكير وإثارة الدافعية للتعلم والتنافس بين الطلبة وهذا بدوره يحقق أهداف العملية التعليمية.
3. ضرورة تجهيز البنية التحتية للمدارس وتهيئة البيئة الصفية بمقومات الذكاء الاصطناعي مثل تزويد المدارس بأجهزة حواسيب، وشاشات عرض، وإنترنت، وسبورات ذكية في كل الفصول الدراسية.
4. إجراء دراسات تجريبية أخرى تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي على موضوعات التلاوة التي لم يتم تناول دراستها من قبل مثل التفخيم والترقيق.
5. تشجيع معلمي التربية الإسلامية وخصوصاً المتخصصين في مجال التلاوة والتجويد على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل تطبيق "المعلم، وتطبيق آية، وتطبيق ترتيل في تدريس الجانب الأدائي لمهارات التلاوة.
6. ضرورة العمل على تطوير وتصميم تطبيقات مشابهة لتطبيق المعلم القائم على الذكاء الاصطناعي يتيح العمل بدون إنترنت في البيئات التي لا يتوفر فيها شبكة الإنترنت.
7. الاهتمام بتقييم تطبيق المعلم القائم على الذكاء الاصطناعي بشكل مستمر للتأكد من مواكبته للتطورات التقنية الحديثة.
8. إدراج تطبيقات الذكاء الاصطناعي الفعالة في كتب التلاوة لجميع المراحل الدراسية، من خلال الإشارة للطلبة بالرجوع إليها مثل تطبيق "المعلم" أو "ترتيل" وغيرها، والاستماع إلى الآيات وملاحظة الأحكام.
9. إقامة دورات في المدارس لتوعية الطلبة بأهمية البرامج التعليمية القائمة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودورها الفعال في تعلم وتعليم القرآن الكريم وأحكامه.

## 5.9 المقترحات:

- بعد الانتهاء من هذه الدراسة وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها تقترح الباحثة مجموعة من الدراسات المستقبلية، ومنها:
1. دراسة تبحث في إيجابيات وسلبيات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الإسلامية.
  2. اقتراح دراسة مقارنة بين تدريس أحكام التلاوة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والطرق التقليدية لمعرفة الفروق في النتائج التعليمية.
  3. دراسة بعنوان أثر استخدام تطبيق المعلم القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الحفظ لدى طلاب الصف السادس الابتدائي.
  4. إجراء الدراسة نفسها على مراحل دراسية أخرى لمعرفة مدى فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات التلاوة لدى مختلف الأعمار.

5. اتجاهات معلمي التربية الإسلامية في فلسطين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في معالجة أخطاء تلاوة وحفظ القرآن الكريم لدى طلاب المرحلة الأساسية في محافظة غزة.
6. واقع توظيف معلمي التربية الإسلامية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المرحلة الإعدادية وسبل تطويره بمدينة غزة.
7. أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات النطق الصحيح لتلاوة القرآن الكريم لدى طالبات صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية.

### قائمة المصادر والمراجع

#### أولاً- قائمة المصادر:

القرآن الكريم.

السنة النبوية.

#### ثانياً- قائمة المراجع العربية:

- أبحاث ملتقى علمي ودولي. (2023). **الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في العلوم الإسلامية**. كلية العلوم الإسلامية، جامعة الوادي، (ط1): الجزائر.
- إبراهيم، عزة عبد الله. (2025). برنامج قائم على علم الأصوات وفاعليته في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم، وفهم النص القرآني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، **مجلة بحوث التعليم والابتكار**، مج (5)، ع (18)، ص ص 36-65.
- أبو النصر، مدحت محمد. (2023). نموذج الكفاءة والفاعلية من منظور اجتماعي وإداري. **المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية**، مج(7)، ع (27)، ص ص 34-50.
- أبو سويرح، أحمد وآخرون. (2022). فاعلية تدريس وحدة الكترونية مقترحة في الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات البرمجة لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بمحافظات غزة. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، مج (30)، ع (5)، ص ص 67-102.
- أبو طالب، رشا على غرب. (2024). فاعلية برنامج تدريبي قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال. **مجلة التربية بالقاهرة- جامعة الأزهر**، مج (4)، ع (202)، ص ص 462-542.
- أبو طوق، رأفت. (2024). **أثر استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي (Google Bard) في تنمية المفاهيم الهندسية والدافعية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط: الأردن.
- أبو ليدة، سبع. (2003). **مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي**، (ط7)، الجامعة الأردنية: الأردن.
- أبو مقدم، رشا عبد الحميد. (2024). **درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط: الأردن.
- الأحمد، أسامة محمد. (2020). **أساسيات علم التجويد**. (ط1)، مؤسسة الأقصى للنشر: فلسطين.
- أحمد، عصام محمد سيد. (2022). برنامج تدريسي قائم على الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات التعلم الذاتي والاتجاه نحو التعلم التشاركي لدى معلمي مادة الكيمياء. كلية التربية، جامعة عين شمس، **إدارة البحوث والنشر، (المجلة العلمية)**، مج (38)، ع (3)، ص ص 107-155.
- أحمد، ورغي سيد. (2022). **إسهامات مخرجات الذكاء الاصطناعي في التربية والتعليم**. **مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية**، مج (8)، ع (1)، ص ص 770-787.
- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل. (1980). **صحيح البخاري**. دار الفكر للطباعة والنشر: القاهرة.
- بدوي، محمود السعيد والسباعي، أبو زيد عبد الرحيم خليفة. (2025). فاعلية برنامج قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي الجغرافي (Geo AI) في الدافعية العقلية ومهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب كلية التربية. **مجلة كلية التربية بتفهننا الأشراف**، مج (3)، ع (1)، ص ص 99-162.

- البركاتي، حسن. (2020). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض مهارات تدريس القرآن الكريم لدى معلمي التربية الإسلامية. إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)، مج (36)، ع (1)، ص ص570-595.
- البقاسي، شيماء حلمي. (2025). الذكاء الاصطناعي في خدمة القرآن الكريم. حولية كلية التربية الإسلامية والعربية للبنات بالمنصورة، المؤتمر العلمي الدولي الأول، الإصدار الأول، ص ص167-236.
- بن ثامر، سعدية وبن فرحات، جمال. (2024). آفاق تبني الذكاء الاصطناعي وتحديات تطبيقه. مجلة التراث، مج (14)، ص ص95-118.
- بن قويدر، خديجة. (2024). مدى مناسبة محتوى الكتاب المدرسي لحاجات المتعلم في السنة الثالثة ابتدائي. مجلة اللغة العربية، مج (11)، ع (2)، ص ص541-556.
- بني عرابة، إخلاص والكاف، فاطمة. (2025). فاعلية بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف السادس الأساسي. المجلة العربية للنشر العلمي " AJSP"، الإصدار الثامن، ع (78)، ص ص112-131. [www.ajsp.net](http://www.ajsp.net)
- تركي، جهاد عبد ربه. (2023). التحديات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في تعليم الموهوبين وآفاقه المستقبلية. كلية التربية، المجلة التربوية، ع (110)، ج (1)، ص ص2-37.
- الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى. (2010). سنن الترمذي. بيروت: دار الكتب العلمية.
- توفيق، مروان حكم. (2024). أثر برنامج الكتروني قائم على الذكاء الاصطناعي في اتقان مخارج الحروف (التجويد والترتيل) لمادة التلاوة والحفظ لدى طالبات قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية وتنمية مهارتهن الصوتية. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، مج (31)، ع (6)، ص ص361-386.
- الجراح، عبد المهدي علي. (2018). أثر استخدام برمجية متعددة الوسائط (lecture maker) في تنمية مهارات التلاوة والتجويد لدى طلبة الصف الثامن الأساسي. مجلة دراسات العلوم التربوية، مج (45)، ع (4)، ص ص276-293.
- جعواني، عفاف والكعبي، سليمان. (2024). أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير العملية التعليمية. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مج (13)، ع (4)، ص ص787-796.
- جمعية مكنون والتحول التقني. (2023). مستقبل تطبيقات القرآن الكريم. ص ص1-97.
- الجمال، عبد الرحمن يوسف. (2017). المغني في علم التجويد برواية حفص عن عاصم. (ط2)، مكتبة سمير منصور للطباعة والنشر: غزة فلسطين.
- حامد، محمد عبد المقصود. (2024). أثر الدعم التعليمي الذكي خلال موقع ويب تفاعلي قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الأداء الأكاديمي لطلاب الدراسات العليا. المجلة العلمية لكلية التربية لجامعة أسبوط، مج (40)، ع (8)، ص ص2-91.
- الحذيفي، علي بن عبد الرحمن. (2012). التجويد الميسر. (ط2)، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر: السعودية.
- الحريري، بسمة وآخرون. (2025). دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الحكومية المصرية. مجلة البحوث المالية والتجارية، مج (26)، ع (1)، ص ص830-876.
- حسن، أسيل باسم محمد. (2024). درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الجامعات الفلسطينية في ضوء توجهات التحول الرقمي المعاصر من وجهة نظر العاملين فيها. رسالة ماجستير في الإدارة التربوية غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة القدس المفتوحة: فلسطين.
- الحق، محمد أمين. (2025). استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بين الإمكانيات والمشكلات. المجلة العربية للنشر العلمي AJSP، الإصدار الثامن، ع (79)، ص ص173-188.
- حمدان، رشا عطية فايز. (2025). دور استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الطموح الأكاديمي لطلبة الصف العاشر في لواء الجامعة. المجلة العلمية لكلية التربية- جامعة أسبوط، مج (41)، ع (1)، ص ص34-55.
- خالد، شويبي. (2025). آفاق استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية داخل الجامعات الجزائرية. أطروحة دكتوراه في العلوم الإنسانية والاجتماعية غير منشورة، جامعة قلمة: الجزائر.

- خليدة، مهريّة. (2022). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير التعليم الإلكتروني (التعليم الرقمي). *المجلة العربية للتربية النوعية*، مج (7)، ع (25)، ص ص 313-334.
- خليل، حنان وإيهاب، مختار والسنيدي، سعيد. (2024). فاعلية بيئة افتراضية قائمة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التصميم التعليمي والدافعية للإنجاز لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية. *المجلة العلمية لكلية التربية- جامعة أسيوط*، مج (40)، ع (12)، ص ص 2-77.
- خورشيد، سراب جبار. (2024). مخاطر وتحديات الذكاء الاصطناعي في التعليم. كلية الآداب الجامعة المستنصرية، *مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية*، (عدد خاص) من المؤتمر العلمي السابع، ع (1)، ص ص 267-273.
- درويش، فاطمة الزهراء. (2020). استخدام استراتيجية النمذجة المدعومة ببعض الوسائط في تنمية مهارات التلاوة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *المجلة التربوية لتعليم الكبار*، مج (2)، ع (2) ص ص 157-173.
- دعاك، زهراء. (2023). قياس العوامل المؤثرة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى معلمي التعليم العام في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT). (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة جازان: المملكة العربية السعودية.
- الدعجة، طارق ممدوح. (2024). واقع استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي (CHATGPT) في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط: الأردن.
- الدعيجي، شماس عبد الكريم. (2023). فاعلية التدريس باستخدام الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التلاوة. *مجلة كلية التربية- جامعة المنصورة*، ع (123)، ص ص 929-950.
- الدلايبيج، أديب جميل محمد. (2024). سبل استثمار تقنيات الذكاء الاصطناعي في خدمة القرآن الكريم وعلومه. *مجلة ابتكارات للدراسات الإنسانية والاجتماعية*، مج (2)، عدد خاص، ص ص 1-16.
- الدوسري، راشد حماد. (2018). *القياس والتقييم التطبيقي للمعلمين*. (ط1)، دار المسيلة للنشر والتوزيع: الكويت.
- الذواودي، عبد الإله بن صالح. (2024). اتجاهات الطلاب في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الملك فيصل نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تلاوة القرآن الكريم. *مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية*، مج (34)، ع (4)، الجزء (2)، ص ص 231-244.
- ربابعة، خلدون عبد القادر حسين. (2022). *أحكام تجويد القرآن الكريم للمبتدئين*. (ط1)، Khr26222@gmail.com
- ربيع، إيمان حامد محمود. (2024). إيجابيات وسلبيات الذكاء الاصطناعي في التعليم النوعي (دراسة تحليلية). *المجلة العلمية بحوث في العلوم والفنون النوعية*، مج (12)، ع (21)، ص ص 1-16.
- الربيعية وآخرون. (2024). واقع برنامج تدريبي لاستخدام تطبيق ترتيل القائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية الجانب المعرفي والأدائي في تعلم القرآن الكريم من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في مدينة جدة. *مجلة كلية التربية-جامعة بورسعيد*، ع (47)، ص ص 377-410.
- الرحبي، عزاء بنت حمد. (2023). معوقات توظيف التقنيات الحديثة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين بسلطنة عمان. *مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، مج (10)، ع (83)، ص ص 63-92.
- الزعبى، إبراهيم أحمد. (2023). أثر التدريس بالفيديو التفاعلي في إتقان بعض أحكام التلاوة والتجويد لدى طلاب الصف السابع الأساسي في تربية قسبة إربد. *المجلة التربوية*، مج (37)، ع (146)، ص ص 244-271.
- الزق، سارة محمد سليمان. (2025). *توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المرحلة الأساسية العليا وسبل تطويره بمدينة دمشق*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر: غزة.
- الزهراني، صابر جمعان. (2025). تصورات معلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس. *مجلة كلية التربية*، ع (49)، ج (1).
- الزويبي، عبد الجليل وآخرون (1997). *الاختبارات والمقاييس النفسية*. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل: الجمهورية العراقية.

- الزيان، ماهر حسين. (2013). **فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي التربية الإسلامية لإكسابهم بعض مهارات تجويد القرآن الكريم بمحافظات غزة**. رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية: غزة.
- الزويد، نادر فهمي وعلبان، هشام عامر. (1998). **مبادئ القياس والتقويم في التربية**. (ط2)، دار الفكر للنشر والتوزيع: الأردن.
- السلاب، نفيسة. (2008). **التجويد الميسر**. (ط1)، دار الصحابة للتراث بطنطا: مصر.
- سلطاني، خديجة الكبرى. (2025). **الذكاء الاصطناعي مداخله ومفاهيمه وأهم خصائصه وتطبيقاته في المعالجة الآلية للغة العربية**. مجلة جسور المعرفة، مج (11)، ع (1)، ص ص316-334.
- السنيدي، سامي بن فهد والعززي، عبد بن رمضان. (2022). **أثر استخدام مصحف عين التعليمي في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القصيم: السعودية، مج (9)، ع (1)، ص ص389-422.
- سوالمة، إيناس محمد عبد الرحمن. (2022). **فاعلية تطبيق مبني على الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير المنطقي والدافعية نحو تعلم مادة الحاسوب لدى طلبة الصف الثامن الأساسي**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط: الأردن.
- شحاته، نشوى رفعت. (2022). **توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية**. المجلة العلمية المحكمة للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، مج (10)، ع (2)، ص ص206-213.
- شعبان، أماني عبد القادر محمد. (2021). **الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم العالي**. جامعة سوهاج، كلية التربية المجلة التربوية، مج (1)، ع (أبريل)، ص (84).
- شفيق، رائدة فيصل. (2024). **فاعلية برنامج قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز مهارات التلخيص ضمن مشروع تحدي القراءة العربية لطالبات الحلقة الثانية في دولة الإمارات العربية المتحدة**. المجلة العربية للتربية النوعية، مج (8)، ع (34)، ص ص174-210.
- صالح، رائدة فيصل شفيق. (2022). **فاعلية برنامج "اقرأ مع اسرتي" القائم على الذكاء الاصطناعي في اكتساب مهارات القراءة الإبداعية لطالبات الصف السادس بدولة الإمارات العربية المتحدة**. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، مج (6)، ع (29)، ص ص1-28.
- الصبحي، صباح عيد رجا. (2020). **واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم**. مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، مج (44)، ع (4)، ص ص319-368.
- الطلحي، محمد بن دخيل وآخرون. (2023). **بناء برنامج قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومدى فاعليته في تنمية المفاهيم الجغرافية الحديثة لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية**. جامعة قطر، كلية التربية، مجلة العلوم التربوية، ع (23)، ص ص251-289.
- الطنطاوي، رشا حامد عطية. (2024). **دور الذكاء الاصطناعي في تطوير التعليم الجامعي دراسة ميدانية**. المجلة العلمية بكلية الآداب، ع (58)، ص ص319-357.
- الظفري، عبد الجبار حسين. (2025). **تقنيات تحليل المحتوى التعليمي الحديث**. (ط1): اليمن.
- العالم، عثمان والسوسني، محمد. (2021). **تقويم مهارات التجويد وتلاوة القرآن الكريم ببرنامج التعليم الابتدائي من تخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية في جامعة ببشة**. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج (5)، ع (2)، ص ص1-23.
- عبد الله، أمينة. (2025). **أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم والتحديات التي تواجه استخدامه من وجهة نظر عينتين مختلفتين من طلاب كلية التربية جامعة عين شمس**. مجلة الإرشاد النفسي، مج (81)، ع (1)، ص ص66-122.
- عبد المطلب، على أديكنلي والمعجل، طلال. (2023). **أثر تدريس القرآن الكريم باستخدام طريقة وقاية اللسان في تصحيح التلاوة لدى طلاب التربية الميدانية بكلية التربية بجامعة الملك سعود**. مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، ع (91)، ص ص10-17.
- عبد الوهاب، سعد حسن. (2023). **فاعلية بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التعلم الإلكتروني والتنظيم الذاتي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم مرتفعي ومنخفضي السعة العقلية**. جامعة أسبوط، مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، مج (9)، ع (4)، ص ص700-757.
- العبيدانية، كوثر والشنقري، إيمان. (2024). **فاعلية تطبيق الذكاء الاصطناعي في تعزيز التعليم وتحدياته وفق آراء معلمات الحلقة الأولى بسلطنة عمان**. مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، مج (4)، ع (8)، ص ص228-251.

- العزل، محمد حمد والعنزي، إبراهيم غازي. (2021). دور الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*، مج (1)، ع (1)، ص ص30-64.
- عجوري، جواد. (2024). توظيف الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الإسلامية بالمدرسة المغربية بين الواقع والمأمول وآفاق التطوير. *مجلة منار الشرق للتربية وتكنولوجيا التعليم*، مج (3)، ع (3)، ص ص88-110.
- العرايب، عبد السميع بن خميس. (2025). *المعلم الهادي إلى تجويد كلام الباري*. (ط1)، غزة: فلسطين.
- العشي، أشرف فوزي. (2022). *دليل الاتقان في تلاوة القرآن*. (ط3)، غزة: فلسطين.
- عصاي، سارة بنت عبد الله والغدوني، عبد الله بن محمد. (2025). أثر تطبيق مصحف مدرستي في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى طالبات الصف السادس الابتدائي. *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية*، مج (17)، ع (2)، ص ص456-478.
- عفان، عبد العالي، والداودي، مولاي عبد المالك. (2025). الذكاء الاصطناعي في تعليم وتعلم اللغة العربية. *مجلة المعرفة*، ع (23)، ص ص461-450.
- علام، صابر علام عثمان. (2022). استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات التلاوة لدى شعبة اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية التربية. *إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)*، مج (38)، ع (8)، ص ص1-60.
- على، وليد صلاح الدين الدسوقي. (2024). توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير التصميم التعليمي للمحتوى الرقمي. *مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية*، مج (7)، ع (12)، ص ص759-820.
- عليوي، مريم قيس. (2023). الذكاء الاصطناعي تطوره، تطبيقاته، وتحدياته Artificial Intelligence: Development, Applications and challenges. *مجلة لباب للدراسات الاستراتيجية، دورية محكمة تصدر عن مركز الجزيرة للدراسات*، مج (1)، ع (20)، ص ص1-30.
- العنزي، هيفاء والفراني، لينا. (2024). فاعلية تطبيق ترتيب قائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارتي الحفظ والتلاوة لدى طالبات معهد البيان لإعداد معلمات القرآن. *مجلة ابتكارات للدراسات الإنسانية والاجتماعية*، مج (2)، عدد خاص، ص ص1-26.
- عيد، باسم وعيد، ياسر. (2024). دور الذكاء الاصطناعي في تطوير العملية التعليمية والبحث العلمي في الجامعات. *مجلة كلية الآداب، جامعة بورسعيد*، ع (29)، ص ص396-522.
- عيد، سماح محمد ومحمد، أماني عبد الشكور. (2024). برنامج تدريبي في ضوء تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي لدى الطالب معلم العلوم. *المجلة المصرية للتربية العلمية*، مج (27)، ع (3)، ص ص1-60.
- الغامدي، محمد بن فوزي. (2024). *الذكاء الاصطناعي في التعليم*. (ط1)، شبكة الألوكة قسم الكتب، الدمام، ص ص2-97.
- الغامدي، عادل بن مشعل عزيز. (2020). أثر التدريس بطريقة التهجى والتشكيل في تحسين مهارات التلاوة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي. *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر*، ع (187)، ج (3)، ص ص80-117.
- غانب، عبد العزيز بن سعيد. (2017). *آداب التلاوة وأخلاق القراءة وقواعد الحفظ والتجويد والإقراء*. (ط1)، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر: السعودية.
- غرايبة، لارا عليان نهار. (2024). أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط: الأردن.
- فخرو، عبد الناصر وأحمد، طارق عبد المجيد. (2023). فاعلية برنامج تدريبي قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحسين المهارات المعرفية لطلاب الإعاقة الذهنية بمراكز الدمج الحكومية. *المجلة العربية للقياس والتقويم*، مج (4)، ع (8)، ص ص1-19.
- قرقاجي، أشواق دحمان. (2023). توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودرجة أهميتها في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي الحاسب الآلي. *Journal of Education and psychological sciences*، مج (7)، ع (42)، ص ص65-86.
- القرني، عواطف سعيد محمد والرويثي، غادة مجمد تركي. (2023). أثر استخدام علامات المصحف العثماني في تحسين الأداء القرائي لدى طالبات الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية بجدة. *المجلة العربية للدراسات الإسلامية والشريعة*، ع (24)، ص ص2-239.

- قسم التخطيط والتطوير بإدارة تعليم عفيف. (2023). **تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم**. وزارة التعليم، ص ص 1-40.
- القواسمة، رشدي وآخرون. (2017). **مناهج البحث العلمي**. كلية العلوم التربوية، جامعة القدس المفتوحة، عمان: الأردن.
- زيتون، كمال. (2005). **التدريس نماذج ومهاراته**. عالم الكتب، ط(2)، القاهرة: مصر.
- لحبيب، بشير. (2023). **توظيف تطبيقات الهواتف الذكية في خدمة القرآن الكريم بين الضرورة والخطورة**. مجلة العلوم الإسلامية والحضارة، مج (8)، ع (1)، ص ص 287-316.
- الناصر، محمد. (2022). **الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم وتطبيقات ومشروعات**. (ط1)، دار الجنان للنشر والتوزيع: عمان.
- ماضي، يوسف حمد أحمد. (2024). **اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في الأردن نحو توظيف تطبيقات وبرامج الذكاء الاصطناعي في تعلم الرياضيات**. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، مج (5)، ع (12)، ص ص 403-416.
- محمد، أسماء نادي سعد. (2022). **برنامج قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم لخفض السلوك النمطي لدى الأطفال التوحديين**. مجلة التربية وثقافة الطفل، كلية التربية للطفولة المبكرة، مج (22)، ع (1)، ج (1)، ص ص 113-147.
- محمد، حجاج أحمد عبد الله. (2020). **برنامج مقترح قائم على المدخل الوظيفي لتنمية مهارات أحكام تلاوة القرآن الكريم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي**. المجلة التربوية، ع (80)، ص ص 238-294.
- محمد، هناء رزق. (2021). **أنظمة الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم**. مجلة دراسات في التعليم الجامعي، ع (52)، ص ص 573-587.
- مختار، بكاري. (2022). **تحديات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم**. مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، مج (6)، ع (1)، ص ص 286-305.
- مسلم، أبو الحسين بن الحجاج القشيري، النيسابوري. (2006). **صحيح مسلم**. دار الكتب العلمية: بيروت.
- منصور، رشدي فام. (1997). **حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية**. المجلة المصرية للدراسات النفسية، القاهرة، مج (7)، ع (16)، ص ص 57 – 75.
- مؤتمر مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي بمدينة الدوحة. (2025). **الذكاء الاصطناعي أحكامه، وضوابطه، وأخلاقياته**. مجمع الفقه الإسلامي الدولي ومنظمة التعاون الإسلامي: الدوحة، ص ص 7-545.
- الموسى، فهد بن عبد الرحمن. (2023). **فاعلية نموذج التعلم المتنقل في تنمية مهارات القرآن الكريم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في أكاديمية الحرمين السعودية بجاكرتا**. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، مج (4)، ع (10)، ص ص 117-137.
- نيريس، ميسر أحمد محمد. (2021). **درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة عمليات التعليم في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز**. رسالة ماجستير في الإدارة التربوية غير منشورة، جامعة البلقاء: الأردن.
- هاشم، رضا محمد حسن. (2024). **توظيف الذكاء الاصطناعي لتحسين عمليتي التعلم والتعليم بالجامعات المصرية على ضوء رؤية مصر 2030** (تصور مقترح). كلية التربية جامعة سوهاج، المجلة التربوية، ع (120)، ج (4)، ص ص 726-775.
- هاني، مرفت حامد محمد وآخرون. (2021). **برنامج إثرائي قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية التحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية**. مجلة كلية التربية- جامعة أسيوط، ع (79)، ص ص 2-37.
- الهرش، مسفر سعود مبارك. (2025). **فاعلية برنامج تدريبي قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحسين الاستيعاب القرآني لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية**. مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، مج (7)، ع (2)، ص ص 374-399.
- ورغ، نورا وسارة. (2022). **الذكاء الاصطناعي ودوره في تحسين جودة التعليم العالي**. المؤتمر العلمي الدوري الثالث لكلية التربية بنالوت، جامعة نالوت، ص ص 302-321.

ثالثاً: قائمة المراجع الأجنبية:

Chen, L., Chen, P., & Lin, Z. (2020). Artificial intelligence in education: A review. *Ieee Access*, 8, 75264-75278.

Elmansi, H. M., & Qoura, A. A. S. (2023). Artificial intelligence potential in preparing teachers: Challenges and opportunities for sustainable development in the light of 2030 vision. *J. Faculty Educ. Al-Arish*, 11(33), 232-265

Kamalov, F., Santandreu Calonge, D., & Gurrib, I. (2023). New era of artificial intelligence in education: Towards a sustainable multifaceted revolution. *Sustainability*, 15(16), 1245

Nadimpalli, M. (2017). Artificial intelligence risks and benefits **International Journal of Innovative Research in science, Engineering and Technology**.6(6).

Qin, H., & Wang, G. (2022, January). Benefits, challenges and solutions of artificial intelligence applied in education. In 2022 11th International Conference on Educational and Information Technology (ICEIT) (pp. 62-66). IEEE.

Rivers, K., & Koedinger, K. R. (2017). Data-driven hint generation in vast solution space a self – improving python – programming tutor. **International al journal of Artificial intelligence in Education**, 27(1),37-64

Sadiku, M. N., Musa, S. M., & Chukwu, U. C. (2022). Artificial intelligence in education. *iUniverse*.